

الأمن الألماني يحذر من «جيل جديد» من مجندي «داعش» (ص 8)



سباستيان كورتز «الفتى المعجزة» مستشارا للنمسا (حصدا الأسبوع)



الشركات السعودية تبدأ الإعلان عن نتائج الربع الثالث وسط مؤشرات «إيجابية» (اقتصاد)

SAMER HALIMEH
NEW YORK
YOUR SOURCE OF DIAMOND
WE BUY AND SELL
NEW YORK
+1 917 886 9099
LONDON
+44 7500 5000 35
Instagram: @samerhalimehny

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading Arabic International Newspaper
جريدة العرب الدولية
editorial@asharqalawsat.com
طبعة السعودية - 28 صفحة
تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
السبت 1 صفر 1439 - 21 أكتوبر (تشرين الأول) 2017 - السنة الأربعون - العدد 14207
London - Saturday - 21 October 2017 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14207

الشرق الأوسط بحلة تفاعلية جديدة
www.aawsat.com

تيلرسون يشارك في المباحثات... وقلق في أربيل مع اشتداد المعارك جنوبها العبادي في الرياض لحضور اجتماع «مجلس التنسيق»

الرياض: عبد الهادي حيتور

يصل إلى الرياض، اليوم، رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي على رأس وفد رفيع يشمل أكثر من عشرة وزراء ومسؤولين ومستشارين في الحكومة العراقية، وذلك لحضور مراسم توقيع اتفاقية مجلس التنسيق السعودي - العراقي غداً. وكان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أجرى اتصالاً هاتفياً منذ ثلاثة أيام، برئيس الوزراء العراقي، تناول العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات وسبل تعزيزها وتطويرها من خلال مجلس التنسيق السعودي - العراقي. إلى ذلك، قال رشدي العاني، سفير العراق في الرياض، لـ«الشرق الأوسط»، إن العلاقات بين البلدين ستشهد انطلاقاً كبيرة بعد الإعلان عن هذا المجلس رفيع المستوى، وأضاف: «تابعنا جميعاً بسرور بالغ هبوط أول طائرة للمخطوط السعودية وفيها أكثر من 200 سعودي من رجال الأعمال والمسؤولين».

ويُنظر أن يشارك وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون في الاجتماع الافتتاحي لمجلس التنسيق السعودي - العراقي، حسبما أعلنت هيذر نورث، المتحدثه باسم وزارة الخارجية الأميركية، في الإيجاز الصحفي الدوري أول من أمس.

ويأتي انعقاد الاجتماع الافتتاحي لمجلس التنسيق السعودي - العراقي في وقت تواصل فيه القوات العراقية تقديمها لاستعادة المواقع التي سيطرت عليها قوات البشمركة، واستعادت، أمس، آخر بلدة في محافظة كركوك، لتصبح قريبة من الأطراف الجنوبية لأربيل، ما أثار قلقاً فيها. إلى ذلك رحبت المرجعية الشيعية العليا في النجف بزعامة علي السيستاني بتقدم القوات العراقية، لكنها دعت إلى حماية الأكراد. (تفاصيل ص 3)



عنصر في الشرطة الاتحادية العراقية يزبل علم كردستان من مبنى في التون كوبري في أقصى شمال محافظة كركوك أمس (أ.خ.ب)

مقتل 14 شرطياً في مواجهة مع إرهابيين غرب القاهرة

القاهرة، وليد عبد الرحمن

وقعت «اشتباكات عنيفة» بين الجانبين. والوحدات البحرية هي إحدى وحدات الصحراء الغربية وتقع على بعد 365 كيلومتراً إلى الجنوب الغربي من الجيزة. المصادر الأمنية نفسها أكدت «وقوع قتلى في صفوف الإرهابيين»، مرجحة انتماءهم إلى حركة «حسم» التي تصنفها الحكومة «إرهابية»، خصوصاً أن عناصر الحركة يتمركزون دائماً في هذه المنطقة، مشيرة إلى أن «السلطات شددت أمس من إجراءاتها على الطرق الصحراوية بمنطقة الواحات المحاصرة الجنا»، (تفاصيل ص 8)

أعلنت مصادر أمنية أن 14 شرطياً مصرياً قتلوا، أمس، بينما أصيب 8 آخرون على الأقل، في اشتباكات مع عناصر «إرهابية» في صحراء الواحات بمحافظة الجيزة غرب القاهرة. وكانت معلومات قد وردت إلى الأجهزة الأمنية تفيد بوجود عناصر منطرفة اتخذت صحراء الواحات مخبأ لها، للتخطيط وتنفيذ عمليات إرهابية ضد قوات الشرطة والجيش. وأوضحت المصادر الأمنية أن قوة من الشرطة اتجهت لتوقيف تلك العناصر، وخلال مطاردتهم

وزير داخلية اليمن لـ«الشرق الأوسط»: ضبط مخازن أسلحة لمتطرفين

جدة، سعيد الأبيض

مساحات كبيرة شاسعة. وأوضح اللواء عرب أن هناك جماعات وخلايا ناشئة مدعومة وبشكل مباشر، وفقاً للتحقيقات، من قبل الانقلابيين في صنعاء بهدف إحداث خلل أمني وإرباك المجتمع اليمني، والأجهزة الأمنية جاهزة لهذه المحاولات. وتأتي عملية ضبط الأسلحة هذه بالتزامن مع نجاح وزارة الداخلية في الإطاحة بعدد من المنتهين إلى «القاعدة» وجماعات موالية للرئيس السابق علي عبد الله صالح، كانت تخطط لاستهداف مواقع حيوية في المناطق المحررة التي تسيطر عليها الحكومة الشرعية. (تفاصيل ص 2)

أعلن نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية اليمني، اللواء ركن حسين عرب، عن ضبط كميات كبيرة من الأسلحة المختلفة والخطرة في عدد من المدن الواقعة في جنوب البلاد، مضيفاً أن الجماعات الإرهابية المنطرفة جلبتها وخزنتها في عدد من الدور السكنية وحولتها إلى مستودعات لهذه الأسلحة. وفي حين لم يكشف وزير الداخلية اليمني عن مواقع وعدد الأفراد الذين جرى القبض عليهم، إلا أنه أكد لـ«الشرق الأوسط» أن الأسلحة التي جرى ضبطها هي كميات كبيرة ويكمنها أن تدمر

«سوريا الديمقراطية» تسلمها لمجلس مدني... وصور أوجلان تغضب أنقرة ضم الرقة إلى «فيدرالية الشمال»

إلى ذلك، وجهت أنقرة انتقادات إلى واشنطن على خلفية قيام مسلحين أكراد برفع صور عبد الله أوجلان، زعيم «حزب العمال الكردستاني» الذي يقضي عقوبة السجن مدى الحياة في تركيا، في ميدان رئيسي في الرقة بعد تحريرها. (تفاصيل ص 6)

وسيكون أيضاً المسؤول عن متابعة ملف الإعمار فيها. ويضم المجلس جهات من أبرز عشائر الرقة وشخصيات سياسية. وقال سلو: «نؤكد أن مستقبل محافظة الرقة سيحددده أهلها ضمن إطار سوريا الديمقراطية لا مركزية اتحادية».

ونخص بالذكر ذوي ضحايا الإرهاب ممن كابدوا ظلم وإرهاب (داعش) في سوريا والعالم. ومن المفترض أن يتسلم المجلس المدني الذي أنشئ في أربيل (نيسان) الماضي إدارة المدينة بعدما كان تسلم الكثير من المناطق المحررة في ريفها،

نظام فيدرالي يبدأ من شمال البلاد. ويعد ثلاثة أيام من سيطرتها على المدينة بالكامل، قال الناطق باسم «قوات سوريا الديمقراطية» طلال سلو في مؤتمر صحفي وسط الرقة: «نهدي هذا النصر التاريخي للإنسانية جمعاء،

الرقة (سوريا) كمال شيخو أعلنت «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية أمس رسمياً تحرير مدينة الرقة، وأكدت أنها ستسلم إدارة المدينة إلى مجلس مدني على أن تُضم إلى سوريا اللامركزية ضمن

رأسه العاروري ويسعى لشرح اتفاق المصالحة وفد من «حماس» في طهران لضمان استمرار الدعم

الإيراني المالي والسياسي وبالصلاح للحرية». وتعد زيارة العاروري، وهو أحد أقوى الشخصيات في حركة حماس، وتتهمه إسرائيل بمحاولة تنشيط الحركة في الضفة والوقوف خلف عملياته لتأسيس حماس، ذات دلالة مهمة، إذ من شأن الزيارة الوصول إلى اتفاق كبير بين إيران وحماس، خصوصاً أن العاروري زار طهران قبل ذلك والتقى مسؤولين في الحرس الثوري الإيراني. (تفاصيل ص 4)

أجل إعادة العلاقات بين الحركة والنظام السوري كذلك. وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن حماس تسعى لتجديد دعم إيران لها بعد أن توقفت لسنوات، ثم أصبح يصل إلى ذلك، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول في الحركة أن الوفد سيناقش «سبل تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين حماس وإيران والتأكيد على مواصلة الدعم

وقال بيان لحركة حماس، إن الوفد «سيناقش مع المسؤولين الإيرانيين آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية وخاصة ملف المصالحة مع حركة فتح، والعلاقات الثنائية وتطورات الصراع مع الاحتلال». وتأتي هذه الزيارة في ظل توجه جديد لدى حماس لتعزيز العلاقات مع إيران على أعلى مستوى ممكن، وضمن محاولات إيرانية ومن حزب الله اللبناني من

ورام الله - غزة «الشرق الأوسط» وصل صالح العاروري، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إلى طهران، أمس، على رأس وفد قيادي من الحركة لعقد لقاءات مع مسؤولين إيرانيين، في أول زيارة له منذ توليه منصبه الجديد، وهي ثاني مهمة يقوم بها بعد التوقيع على اتفاق المصالحة مع حركة فتح في القاهرة كمثل عن الحركة في 12 من الشهر الحالي.

مستشار الأمن القومي اتهم «الحرس» بالاتجار في المخدرات «سي أي إيه» تراقب تعاون إيران مع «القاعدة» في سوريا

العالم. وقال: «الحرس الثوري منظمة كبيرة لتتهريب المخدرات، تترى نفسها بينما تسهم العالم، حيث يعملون معاً من أجل تهديد مشترك ضد الولايات المتحدة». وفي الندوة ذاتها، وصف هيربرت ماكاستر، مستشار الأمن القومي الأميركي، «الحرس الثوري» الإيراني، بأنه بمثابة هيئة تعمل على «تمكين الإرهابيين»، بما في ذلك المشاركة في تهريب المخدرات في كل أنحاء

الديمقراطيات» في واشنطن، أول من أمس، إن علاقة تنظيم القاعدة بإيران هي علاقة «سرية»، وهناك العديد من المعلومات التي لم تعلن تؤكد وجود علاقات. ففي أوقات عديدة عمل الإيرانيون مع تنظيم القاعدة». وأكد بومبيو أن مجتمع الاستخبارات لا يزال يراقب هذه العلاقات، خصوصاً مع تعقيد الوضع في سوريا. وتابع: «تراقب ما يجري في إدلب

واشنطن، معاذ العمري كشف مايك بومبيو، مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي. آي. إيه)، أن الولايات المتحدة تراقب «تعاون» إيران مع «القاعدة» في سوريا، واصفاً العلاقة بينهما بـ«السر المفضوح». وقال بومبيو، خلال كلمته في ندوة الأمن القومي التي أقامتها «مؤسسة الدفاع عن

اتفاق على إزالة المحتوى خلال ساعتين من نشره «السبع» وعمالقة الإنترنت لمنع الدعاية المتطرفة

وقال القائم بأعمال وزير الداخلية الأميركي إيلين دوك إن «أعداءنا يتحركون بسرعة للتغريد (على تويتر) ونحتاج إلى أن نواجههم بالسرعة نفسها». بدورها، ومع اعترافها بالتقدم المحقق، شددت وزيرة الداخلية البريطانية امبر رود على ضرورة أن «تتحرك الشركات بشكل أسرع، ليس فقط لإزالة المحتوى المتطرف، بل أيضاً لمنع نشره أصلاً». كما ركز اجتماع المجموعة الذي عقد في فندق يطل على

وقال القائم بأعمال وزير الداخلية الأميركي إيلين دوك إن «أعداءنا يتحركون بسرعة للتغريد (على تويتر) ونحتاج إلى أن نواجههم بالسرعة نفسها». بدورها، ومع اعترافها بالتقدم المحقق، شددت وزيرة الداخلية البريطانية امبر رود على ضرورة أن «تتحرك الشركات بشكل أسرع، ليس فقط لإزالة المحتوى المتطرف، بل أيضاً لمنع نشره أصلاً». كما ركز اجتماع المجموعة الذي عقد في فندق يطل على

وقوله: «إن علاقة تنظيم داعش بالإنترنت مثل علاقة السمك بالماء»، مشيراً إلى أنه حان الوقت لتطوير دواء لـ«برامجها الخبيثة للإرهاب». وشركات الإنترنت العملاقة للمعمل مع شركائها الأصغر لقيام درع إلكترونية ضد الخطر. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وزير الداخلية الإيطالي ماركو مينيني

اتفقت دول مجموعة السبع وعمالقة الإنترنت في العالم مثل «غوغل»، و«فيسبوك»، «أمس»، على العمل معاً لتكثيف الجهود لمنع نشر الدعاية المتطرفة على الإنترنت. وينص الاتفاق على إزالة المحتوى المتطرف بعد ساعتين من نشره. ودعت مجموعة السبع (بريطانيا، كندا، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، اليابان، الولايات المتحدة)

احتفالات في منطقة الأشرافية في بيروت عقب إعلان الحكم بعد 35 عاماً... الإعدام لمدانين باغتيال بشير الجميل

أمن الدولة في لبنان، إجراءات أمنية مشددة، ومظاهرات نفذها مناصرو الحزب السوري القومي الاجتماعي، الذين رفعوا صور الشرتوني وردوا هتافات مؤيدة له، كما حملوا صور الجميل متهمين إياه بـ«العمالة». وبعد إعلان الحكم انطلقت الاحتفالات في الشوارع اللبنانية وبالتحديد في منطقة الأشرافية في بيروت، إذ تجهم مناصرو حزبي «الكتائب» و«القوات» في ساحة ساسين، حيث وقع التفجير في

بيروت، بولا أسطخ دان القضاء اللبناني، أمس، المسؤول السابق في الحزب «السوري القومي الاجتماعي» نبيل العلم، والعضو في الحزب حبيب الشرتوني، بجرime اغتيال رئيس الجمهورية اللبنانية الأسبق بشير الجميل قبل 35 عاماً، وطلب لهما حكم الإعدام. وراققت الجلسة التي عقدها المجلس العدلي، المتخصص بالجرائم الكبرى التي تمس

عالم بلا حدود. نقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلاك الائتمانية. أهياك فرسان أكثر... خدمات الكوسبيج حول العالم... دخول مجاني لأكثر من 700 صالة مطارات خاصة. **samba سامبا**

الوزير حسين عرب قال لـ التنترفا الأوسط: خطط لتنفيذ عمليات في المناطق المحررة الداخلية اليمنية تكشف مخازن أسلحة للمتطرفين في المناطق الجنوبية

والرصد تمهيدا للانقضاض على هذه الجماعات. وتعمل الأجهزة الأمنية على تضييق الخناق على هذه الجماعات لتقليص دورها ومن ثم بنزها من المناطق المحررة، خاصة أن وزارة الداخلية وبحسب تصريحات سابقة للواء حسين عرب، عازمة على ملاحقة هذه الجماعات ولن تتوقف عن إتمام مشروعها في تطهير البلاد، خاصة أنه ثبت لوزارة الداخلية من خلال التحريات والبحث أن كثيرا من هذه الجماعات المتطرفة مرتبطة وبشكل كبير في عمليات تهريب السلاح والمخدرات داخل اليمن وتعد من أبرز مواردها المالية لتنفيذ عملياتها الإرهابية.

وكانت وزارة الداخلية نجحت في منتصف أغسطس الماضي من القبض على تشكيلات إرهابية في عدد من المدن منها، شبوة، وحضرموت، العاصمة المؤقتة عدن، والتي تعتمد في تنفيذ عملياتها على تمويل كما قال اللواء حسين عرب، في وقت سابق، بشكل مباشر من طهران، التي تقوم بدعم الجماعات لتنفيذ أعمال تخريبية تضر بأمن واستقرار البلاد، كما تعتمد على عمليات تهريب المخدرات إلى عدد من دول الجوار، التي تساعد في تصريف أعمالها، وتنفيذ مخططاتها الإجرامية، ومنها ما يعتمد على فدية المختطفين التي تطلبها من الجهات المعنية أو الأفراد.



وزير الداخلية اليمني اللواء ركن حسين عرب

المحاولات وتقوم بالكشف عنها بكل ما تملك من إمكانيات، إضافة إلى جماعة القاعدة التي تقوم بملاحقتها وفق المعلومات والتحريات. وتنسق كافة الجهات المعنية في دول الجوار من خلال معلومات يجري تمريرها من جهات أمنية، أو نتائج تحقيقات مع عناصر إرهابية سقطت في قبضة الأمن اليمني، والتي تتعامل معها الأجهزة الأمنية التابعة لوزارة الداخلية للإطاحة بقيادات هذه المنظمات من خلال المتابعة

إلى وجود أسلحة خطيرة، وتابع: «وفق التحقيقات لتكون لها نتائج أكبر وأضرار أوسع، خاصة أن هذه الأسلحة المتنوعة والمتفجرات خزنت بشكل حذر تمهيدا لاستخدامها في المناطق المحررة». وأكد اللواء عرب، أن هناك جماعات وخلايا ناشئة تدعم ويشكل مباشر وفقا للتحقيقات من قبل الانقلابيين في العاصمة اليمنية صنعاء» وتقوم بتمويل هذه الجماعات بهدف إحداث خلل أمن وأرباك المجتمع اليمني، والأجهزة الأمنية جاهزة لهذه

كبير المساحة فهم يزيدون من المتفجرات في هذه العجوات لتكون لها نتائج أكبر وأضرار أوسع، خاصة أن هذه الأسلحة المتنوعة والمتفجرات خزنت بشكل حذر تمهيدا لاستخدامها في المناطق المحررة». وأكد اللواء عرب، أن هناك جماعات وخلايا ناشئة تدعم ويشكل مباشر وفقا للتحقيقات من قبل الانقلابيين في العاصمة اليمنية صنعاء» وتقوم بتمويل هذه الجماعات بهدف إحداث خلل أمن وأرباك المجتمع اليمني، والأجهزة الأمنية جاهزة لهذه

جدة، سعيد الأبيض
ضبطت وزارة الداخلية في اليمن مخازن ومستودعات كبيرة من الأسلحة المختلفة في عدد من المدن الواقعة في جنوب البلاد، قائلًا إن الجماعات المنطرفة، شرعت وفقا للتحقيقات الأولية للأجهزة الأمنية في جلبها وتخزينها في عدد من الدور السكنية والمنافذ، تمهيدا لاستخدامها في عملياتهم الإرهابية. وتأتي هذه العملية بالتزامن مع نجاح وزارة الداخلية في الإطاحة بعدد من الأشخاص الذي ينتمون إلى «القاعدة» وجماعات موالية للرئيس المخولع علي عبد الله صالح، خلال الأيام القليلة الماضية والتي كانت تستعد لاستهداف مواقع حيوية في المناطق المحررة التي تسيطر عليها الحكومة الشرعية.

وفي حين لم يكشف نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية اليمني اللواء ركن حسين عرب عن مواقع وعدد الأفراد الذين جرى القبض عليهم، إلا أنه أكد لـ«الشرق الأوسط»، أن الأسلحة التي جرى ضبطها هي كميات كبيرة ويمكنها أن تدمر مساحات شاسعة، ومن بينها متفجرات يتم انتزاعها من الإلغام بعد تفكيكها، موضوعة في عبوات تمهيدا لاستخدامها في تفجير الأهداف. وأردف اللواء عرب، «يتم اعتماد الهدف ونوع المتفجرات... فإن كان الهدف

خادم الحرمين يأمر بترقية 13 عضواً في النيابة العامة إلى مدعي استئناف



الشيخ سعود العبد المعجب أن الأمر الملكي يأتي في إطار الدعم المتواصل من لدن خادم الحرمين الشريفين لقطاع النيابة العامة، ويؤكد اهتمامه الكبير والمستمر بالشؤون الوظيفية لهم، وحرصه الدائم على تذليل جميع العقبات التي تواجه مرفق

الرياض، «الشرق الأوسط»
أصدر خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، أمراً ملكياً يقضي بترقية 13 عضواً بالنيابة العامة إلى مرتبة مدعي استئناف. وأوضح النائب العام

الملك، «الشرق الأوسط»
ضمن الجهود الإنسانية الكبيرة التي يضطلع بها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في اليمن، أقال المركز جلسات توعوية وتثقيفية في عدد من المدارس في مدينة المكلا اليمنية عن حمى الضنك وكيفية مكافحتها.

واصل تقديم خدماته الطبية للاجئين بمخيم أبخ في جبوتي مركز الملك سلمان يقيم جلسات توعوية لمكافحة حمى الضنك في اليمن

الملك، «الشرق الأوسط»

الملك، «الشرق الأوسط»
واصل تقديم خدماته الطبية للاجئين بمخيم أبخ في جبوتي مركز الملك سلمان يقيم جلسات توعوية لمكافحة حمى الضنك في اليمن

الملك، «الشرق الأوسط»
واصل تقديم خدماته الطبية للاجئين بمخيم أبخ في جبوتي مركز الملك سلمان يقيم جلسات توعوية لمكافحة حمى الضنك في اليمن

الملك، «الشرق الأوسط»
واصل تقديم خدماته الطبية للاجئين بمخيم أبخ في جبوتي مركز الملك سلمان يقيم جلسات توعوية لمكافحة حمى الضنك في اليمن

مقتل وإصابة عشرات الحوثيين في حجة... وقيادي في «القاعدة» في أبين وزير حوثي يقترح تعليق الدراسة وتجنيد الطلاب لخوض المعارك

جوية لطائرة من دون طيار برجح أنها أميركية في محافظة أبين الجنوبية، حسماً أعلنت أمس (الجمعة) مصادر محلية. وكانت المصادر ذاتها أفادت في وقت سابق بمقتل 3 أشخاص في الضربة الجوية. وقال مسؤول في المحافظة لوكالة الصحافة الفرنسية، إن الطائرة استهدفت سيارة لدى مرورها على طريق فرعية في مديرية الصوعمة في أبين مساء الخميس، ما أدى إلى مقتل الأشخاص الستة الذين كانوا على متنها. وأكد أن جميع ركاب السيارة ينتمون إلى تنظيم القاعدة.

المليشيات وإصابة آخرين». وبحسب المصادر، «فقد استهدفت غارات أخرى معسكراً تدريبياً لمقاتلي المليشيات، أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من 80 عنصراً منهم». وذكرت المصادر، أن 4 من قيادات الجامع القاتلية للمليشيات في مديرية حرض، قتلوا في غارات استهدفت قيادة جمارك حرض الذي تتمرركز فيه المليشيات. وفي مديرية مديي الحدودية، أفادت المصادر بأن «مقاتلات التحالف استهدفت به غارات جوية، مواقع وتجمعات للمليشيا جنوب المدينة، فيما استهدفت غارة أخرى قرية نقل كان على منحها عدد من العناصر الانقلابية وممرتها بالكامل». إلى ذلك، قتل قيادي في تنظيم القاعدة في اليمن و5 عناصر آخرين في ضربة

للجبهة؟ نكون بذلك حققنا النصر وضمننا مستقبلاً مزدهراً». كما ورد في تعليق آخر: «معقول هذا الكلام من رجل معلم ومن وزير شباب ورياضة؟». من جهة ثانية، أعلنت قوات الجيش الوطني اليمني، مساء أمس (الجمعة)، مقتل وإصابة العشرات من مسلحي الحوثيين والقوات الموالية للرئيس السابق، علي عبد الله صالح، في قصف للقوات التحالف العربي بمحافظة حجة شمال غربي صنعاء. ونقل موقع الجيش «سبتمبر نت» عن مصادر ميدانية قولها، إن مقاتلات التحالف استهدفت بغارتين موقعاً للمليشيات الانقلابية في مدينة حرض الحدودية. وأوضحت المصادر أن «الغارتين أسفرتا عن مصرع ما لا يقل عن 8 عناصر من

تسلمهم روايتهم، وكانت المدارس اضطرت إلى تأجيل انطلاق العام الدراسي الجديد لمدة أسبوعين في ظل استمرار عجز الانقلابيين من دفع رواتب الأساتذة الذين لم يخلقوا مستحققاتهم منذ نحو عام. واعتبر زيد أنه تجب الاستفادة من بقاء الطلاب خارج مدارسهم في ظل استمرار إضراب المعلمين.

عدن، «الشرق الأوسط»
اقترح «وزير» الشباب والرياضة في حكومة الانقلابيين الحوثيين في صنعاء، أمس، تعليق الدراسة لمدة عام وإرسال الطلاب والإسائة إلى جهات القتال من أجل «حسم المعركة». وكتب حسن زيد على صفحته في موقع «فيسبوك» أمس: «ماذا لو توقفت الدراسة لعام وتوجه الشباب كلهم معهم أساتذتهم للتجنيد؟ أن تتمكن من رفد الجهات بمئات الآلاف وحسم المعركة؟». والأحد الماضي بقيت قاعات الدراسة في غالبية المدارس الواقعة في مناطق سيطرة الانقلابيين الحوثيين، وخصوصاً صنعاء، خالية من تلاميذها في أول أيام العام الدراسي الجديد، بسبب إضراب الأساتذة لعدم

واشنطن تحذر رعاياها في السودان من منظمات إرهابية تسعى لاستهدافهم

السودانية توقيت التحذير، وقال إنه «جاء في توقيت يشهد فيه السودان أجواء سياسية وأمنية إيجابية، حظيت بإشادة ودعم صريحين من العديد من الدول والمنظمات الإقليمية والدولية، بما في ذلك الأمم المتحدة، وزيارات المسؤولين الأميركيين إلى ولايات دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق».

الخرطوم، أحمد يونس
أعرب السودان عن أسفه البالغ لتحذير وزارة الخارجية الأميركية لرعاياها من السفر إلى السودان والتنقل في مناطق النزاعات، بزعم وجود تهديد إرهابي وجرائم عنيفة تستهدفهم، وذلك بعد أيام من إلغاء العقوبات الاقتصادية والتجارية التي تفرضها واشنطن على الخرطوم، لإحرازها تقدماً في شروط أميركية تتضمن التعاون في مكافحة الإرهاب. وقالت وزارة الخارجية السودانية في بيان أمس إن التحذير غير دقيق ومتناقض مع الإقرار الأميركي بالتقدم في مسار مكافحة الإرهاب المدرج ضمن خطة «المسارات الخمسة»، والتصريحات والإشادات الأميركية بجهود السودان في مكافحة الإرهاب. وطالبت الخارجية الأميركية أول من أمس من رعاياها تجنب مناطق السفر إلى السودان، ومناطق النزاعات على وجه الخصوص، وحذرتهم من تنظيمات إرهابية أعلنت عن مخططات إرهابية لمليشيات على أهداف الغريين بعمليات انتحارية وجرائم عنيفة، ودعت بعثتها الدبلوماسية لاتخاذ الاحتياطات اللازمة، التي تتضمن استخدام السيارات المدرعة في تحركاتهم. وانتقد بيان الخارجية

عملية التفاوض قد تأخذ وقتاً طويلاً مع الشركاء الدوليين. وقال النعيم إن بلاده تعمل على إقناع الشركاء الدوليين لانضمام السودان إلى التجارة والاقتصاد العالمي، لافتاً إلى الدور الذي يلعبه الخرطوم في الحفاظ على الاستقرار والسلام الإقليميين، عبر استقبال أكثر من مليون ونصف مليون لاجئ معظمهم من الجنوب والدول المجاورة، ومشاركتها في دعم الشرعية في اليمن وتعاونها الأمني مع تشاد لوقف الهجرة غير الشرعية والمتاجرة بالبشر عبر الحدود. وفي إطار التحديات التي يواجهها السودان ما بعد العقوبات، شدد النعيم على أهمية الدور العربي والدولي في دعم الاقتصاد السوداني وتخفيف مستويات البطالة، والتضخم واستقرار العملة، متوقفاً «طفرة اقتصادية» في السودان بعد رفع أكبر عائق أمام نموه الاقتصادي. ولفت النعيم إلى خطة أتمتها وزارة الخارجية تقوم على تفعيل دور السفارات السودانية عبر العالم للتعريف بالبيئة الاستثمارية للسودان، وشجع رجال الأعمال العرب والدوليين زيارة السودان «في أقرب فرصة لمعاينة الفرص المتاحة والمساهمة في نهضة الاقتصاد السوداني».

وزارة الخارجية أكدت وجود تقدم في مفاوضات الانضمام إلى «التجارة العالمية» السودان «ممتن» لدعم الرياض القوي في رفع العقوبات الأميركية

في جنوب السودان ومكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية. وعبر الجهود السودانية لرفع العقوبات، لفت النعيم إلى خطة «المسارات الخمسة» التي شملت: مكافحة الإرهاب، والسلم والأمن الإقليميين، ووقف العدائيات في مناطق النزاع، وإحلال السلام في جنوب السودان، وأخيراً إيصال المساعدات الإنسانية إلى المناطق المتأثرة بالنزاع. وأوضح النعيم أنه تم تطبيق هذه الخطة عبر فريقين «الأول» و«الثاني» برئاسة وزير الخارجية السوداني إبراهيم غندور، والثاني فني برئاسة وكيل وزارة الخارجية، على حد قوله.

في جنوب السودان ومكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية. وعبر الجهود السودانية لرفع العقوبات، لفت النعيم إلى خطة «المسارات الخمسة» التي شملت: مكافحة الإرهاب، والسلم والأمن الإقليميين، ووقف العدائيات في مناطق النزاع، وإحلال السلام في جنوب السودان، وأخيراً إيصال المساعدات الإنسانية إلى المناطق المتأثرة بالنزاع. وأوضح النعيم أنه تم تطبيق هذه الخطة عبر فريقين «الأول» و«الثاني» برئاسة وزير الخارجية السوداني إبراهيم غندور، والثاني فني برئاسة وكيل وزارة الخارجية، على حد قوله.

في جنوب السودان ومكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية. وعبر الجهود السودانية لرفع العقوبات، لفت النعيم إلى خطة «المسارات الخمسة» التي شملت: مكافحة الإرهاب، والسلم والأمن الإقليميين، ووقف العدائيات في مناطق النزاع، وإحلال السلام في جنوب السودان، وأخيراً إيصال المساعدات الإنسانية إلى المناطق المتأثرة بالنزاع. وأوضح النعيم أنه تم تطبيق هذه الخطة عبر فريقين «الأول» و«الثاني» برئاسة وزير الخارجية السوداني إبراهيم غندور، والثاني فني برئاسة وكيل وزارة الخارجية، على حد قوله.

في جنوب السودان ومكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية. وعبر الجهود السودانية لرفع العقوبات، لفت النعيم إلى خطة «المسارات الخمسة» التي شملت: مكافحة الإرهاب، والسلم والأمن الإقليميين، ووقف العدائيات في مناطق النزاع، وإحلال السلام في جنوب السودان، وأخيراً إيصال المساعدات الإنسانية إلى المناطق المتأثرة بالنزاع. وأوضح النعيم أنه تم تطبيق هذه الخطة عبر فريقين «الأول» و«الثاني» برئاسة وزير الخارجية السوداني إبراهيم غندور، والثاني فني برئاسة وكيل وزارة الخارجية، على حد قوله.

في جنوب السودان ومكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية. وعبر الجهود السودانية لرفع العقوبات، لفت النعيم إلى خطة «المسارات الخمسة» التي شملت: مكافحة الإرهاب، والسلم والأمن الإقليميين، ووقف العدائيات في مناطق النزاع، وإحلال السلام في جنوب السودان، وأخيراً إيصال المساعدات الإنسانية إلى المناطق المتأثرة بالنزاع. وأوضح النعيم أنه تم تطبيق هذه الخطة عبر فريقين «الأول» و«الثاني» برئاسة وزير الخارجية السوداني إبراهيم غندور، والثاني فني برئاسة وكيل وزارة الخارجية، على حد قوله.



عبد الغني النعيم وكيل وزارة الخارجية السودانية

البريطانية، ومسؤولين بريطانيين آخرين، تجاوباً كبيراً في استعداد لندن لمساعدة السودان في مرحلة ما بعد رفع العقوبات، عبر بناء القدرات والخبرات ودعم الإصلاح الاقتصادي والمساعدة في جذب الاستثمارات الأجنبية. وتابع النعيم أن الجانبين البريطاني والسوداني اتفقا بهذا الصدد على إرسال خبراء بريطانيين لبناء وتعزيز القدرات من جهة،

على الانخراط في شراكات مع القطاع الخاص بالبلاد. واعتبر النعيم هذه الجولة ذات أهمية خاصة، لانقاذها بعد 10 أيام من إعلان رفع العقوبات الأميركية عن السودان 4 أيام فقط من بدء تطبيق رفع القيود عن أكثر من مائتي شركة ومؤسسة ومصرف سوداني. وأوضح النعيم أنه وجد في لقائه مع نيل ويغان، مدير الإدارة الأفريقية بالخارجية

السوداني بهذه التصريحات خلال زيارة له إلى العاصمة البريطانية لندن، حيث ترأس النعيم وفد بلاده في الدورة الرابعة للحوار الاستراتيجي السوداني - البريطاني. وأشار بالنتائج المشجعة والإيجابية لهذه الدورة، مؤكداً أن الجانبين اتفقا على التعاون في المجالين التجاري والاقتصادي وجذب الاستثمارات الأجنبية للسودان، وتشجيع الشركات البريطانية

السوداني بهذه التصريحات خلال زيارة له إلى العاصمة البريطانية لندن، حيث ترأس النعيم وفد بلاده في الدورة الرابعة للحوار الاستراتيجي السوداني - البريطاني. وأشار بالنتائج المشجعة والإيجابية لهذه الدورة، مؤكداً أن الجانبين اتفقا على التعاون في المجالين التجاري والاقتصادي وجذب الاستثمارات الأجنبية للسودان، وتشجيع الشركات البريطانية

سفير بغداد لـ التنترفا الأوسط « العلاقات ستشهد انطلاقة كبيرة... والوفد العراقي سيضم 10 وزراء و60 مستشاراً العبادي في الرياض اليوم لحضور إعلان مجلس التنسيق السعودي - العراقي

الرياض، عبد الهادي حبتور

يصل إلى الرياض اليوم رئيس الوزراء العراقي الدكتور حيدر العبادي على رأس وفد يضم أكثر من عشرة وزراء ومسؤولين ومستشارين في الحكومة العراقية، وذلك لحضور مراسم توقيع اتفاقية مجلس التنسيق السعودي - العراقي يوم غد الأحد.

وقال سفير العراق في الرياض الدكتور رشدي العاني لـ «الشرق الأوسط» إن الدكتور العبادي «سيصل غداً (اليوم) إلى الرياض مبعدة وقد رفيع يضم 10 وزراء لأهم الوزارات ونحو 60 مستشاراً». وأضاف: «سيتم توقيع الاتفاقية (من قبل مجلس التنسيق السعودي - العراقي) ويُعقد مؤتمر صحفي، ثم تعقد لقاءات ثنائية بين مسؤولي البلدين، وسيراس الجانب السعودي في مجلس التنسيق الدكتور ماجد القصبي ومن الجانب العراقي الدكتور سليمان الجميلي».

وأكد العاني أن العلاقات بين البلدين ستشهد انطلاقة كبيرة بعد الإعلان عن هذا المجلس الرفيع المستوى، وأضاف: «تابعنا جميعاً بسرور بالغ هبوط أول طائرة للخطوط السعودية وقبها أكثر من 200 سعودي من رجال الأعمال والمسؤولين».

وكيف كانت فرحة العراقيين بهم حيث خصصوا لهم أكبر مساحة في معرض بغداد الدولي.

وتضمن أجندة برنامج المجلس التنسيقي السعودي - العراقي عدة برامج وفعاليات على مدار اليومين المقبلين، تحتضنها العاصمة السعودية الرياض، إلى جانب فعاليات ثقافية تحتتم بمبادرة عشاء، بينما تتضمن البرنامج، غداً، اجتماعاً لمجلس التنسيق، وتبادلًا للهدايا والتقاط الصور التذكارية، ومؤتمراً صحافياً سيعقد رئيساً المجلس، إلى جانب لقاءات جانبية.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أجرى اتصالين هاتفين خلال الأيام الماضية بالعبادي، وأفيد بأن الاتصال تناول العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات، وسبل تعزيزها وتطويرها من خلال مجلس التنسيق السعودي - العراقي. وكانت هذين توبرت، المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية، قالت في الإيجاز الصحفي الدوري يوم الخميس، إن وزير الخارجية ريكس تيلرسون سيسافر إلى الرياض والسودان وإسلام آباد ونيودلهي وجنيف من 27 إلى 27 أكتوبر (تشرين الأول). وأوضح: «سيشارك الوزير

تيلرسون في الرياض في الاجتماع الافتتاحي لمجلس التنسيق بين حكومتي المملكة العربية السعودية والعراق».

وأشارت إلى أن تيلرسون سيجمع بالقيادة السعودية لمناقشة الصراع في اليمن، والأزمة القطرية، وإيران، وقضايا إقليمية وثنائية مهمة أخرى.

وكان الإنفراج في العلاقات بين السعودية والعراق قد تسارع بعد زيارة العبادي للرياض في يونيو (حزيران) الماضي، ولقائه بالمسؤولين السعوديين، وذلك بعد أربعة أشهر من زيارة وزير الخارجية السعودي عادل الجبير لبغداد.

وكان بيان مشترك صدر عن البلدين منذ أن أشار إلى أن المجلس التنسيقي سيعمل على تنشيط الشراكة بين القطاع الخاص في البلدين، ومتابعة تنفيذ ما يتم إبرامه من اتفاقيات ومذكرات تفاهم لتحقيق الأهداف المشتركة.

كما أعلن مسؤولون في البلدين في منتصف أغسطس الماضي أنهم اتفقوا على إعادة الحياة إلى المعبر البري بين السعودية والعراق بعد انقطاع استمر لأكثر من 27 عاماً. ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية تصريحات للقائم بأعمال السفارة السعودية لدى العراق عبد العزيز الشمري أكد فيها «الاتفاق على الكثير من الاستثمارات والمشاريع التي تخدم البلدين، وتم توقيع مذكرة تفاهم بشأن النقل الجوي» بينهما.

وأضاف أنه «مع بداية تفعيل المعبر سيتم تطوير المخططين بما يخدم الحركة التجارية وحركة المسافرين»، وواكبت «الشرق الأوسط» أنذاك الحركة في معبر جديدة عرعر بين السعودية والعراق مع افتتاحه تزامناً مع توافد قوافل الحجج والعراقيين إلى السعودية لإداء مناسك الحج.



خادم الحرمين الشريفين ورئيس الوزراء العراقي في لقائهما في يونيو (حزيران) الماضي (تصوير: بندر الجلود)

مرجعية النجف تدعو إلى حماية الأكراد

باريس - بغداد، «الشرق الأوسط»
صفت المرجعية الشيعية العليا في العراق، بزعامة علي السيستاني، أمس، عملية انتشار القوات العراقية في مدينة كركوك بانها «حدث مهم»، داعية في الوقت نفسه إلى حماية الأكراد.

وقال معتمد المرجعية الشيعية في محافظة كربلاء، الشيخ عبد المهدي الكربلائي، أمام الألاف في صحن الإمام الحسين وسط كربلاء خلال خطبة صلاة الجمعة: «نعبر عن تقديرنا العالي لحسن تصرف جميع الأطراف، لإتمام عملية إعادة انتشار الجيش والشرطة في كركوك، بصورة سلمية وتفاذي الصدام المسلح».

وأضاف: «نؤكد أن هذا الحدث المهم لا ينبغي أن يحبس انتصاراً لطرف وانكساراً لآخر، بل هو انتصار لكل العراقيين ومنطلق لفتح صفحة جديدة لتكاتف الجميع لبناء وطنهم». وحسب وكالة الأنباء الألمانية، دعا معتمد السيستاني جميع الأطراف السياسية «لحل المشاكل المتراكمة وفق أساس العدل والإنصاف والاحتكام إلى الدستور، الذي يشكل العقد المجتمعي الذي يربط بين العراقيين».

وأضاف: «نؤكد أن هذا الحدث المهم لا ينبغي أن يحبس انتصاراً لطرف وانكساراً لآخر، بل هو انتصار لكل العراقيين ومنطلق لفتح صفحة جديدة لتكاتف الجميع لبناء وطنهم». وحسب وكالة الأنباء الألمانية، دعا معتمد السيستاني جميع الأطراف السياسية «لحل المشاكل المتراكمة وفق أساس العدل والإنصاف والاحتكام إلى الدستور، الذي يشكل العقد المجتمعي الذي يربط بين العراقيين».

وأضاف: «نؤكد أن هذا الحدث المهم لا ينبغي أن يحبس انتصاراً لطرف وانكساراً لآخر، بل هو انتصار لكل العراقيين ومنطلق لفتح صفحة جديدة لتكاتف الجميع لبناء وطنهم». وحسب وكالة الأنباء الألمانية، دعا معتمد السيستاني جميع الأطراف السياسية «لحل المشاكل المتراكمة وفق أساس العدل والإنصاف والاحتكام إلى الدستور، الذي يشكل العقد المجتمعي الذي يربط بين العراقيين».

وأضاف: «نؤكد أن هذا الحدث المهم لا ينبغي أن يحبس انتصاراً لطرف وانكساراً لآخر، بل هو انتصار لكل العراقيين ومنطلق لفتح صفحة جديدة لتكاتف الجميع لبناء وطنهم». وحسب وكالة الأنباء الألمانية، دعا معتمد السيستاني جميع الأطراف السياسية «لحل المشاكل المتراكمة وفق أساس العدل والإنصاف والاحتكام إلى الدستور، الذي يشكل العقد المجتمعي الذي يربط بين العراقيين».

وأضاف: «نؤكد أن هذا الحدث المهم لا ينبغي أن يحبس انتصاراً لطرف وانكساراً لآخر، بل هو انتصار لكل العراقيين ومنطلق لفتح صفحة جديدة لتكاتف الجميع لبناء وطنهم». وحسب وكالة الأنباء الألمانية، دعا معتمد السيستاني جميع الأطراف السياسية «لحل المشاكل المتراكمة وفق أساس العدل والإنصاف والاحتكام إلى الدستور، الذي يشكل العقد المجتمعي الذي يربط بين العراقيين».

وأضاف: «نؤكد أن هذا الحدث المهم لا ينبغي أن يحبس انتصاراً لطرف وانكساراً لآخر، بل هو انتصار لكل العراقيين ومنطلق لفتح صفحة جديدة لتكاتف الجميع لبناء وطنهم». وحسب وكالة الأنباء الألمانية، دعا معتمد السيستاني جميع الأطراف السياسية «لحل المشاكل المتراكمة وفق أساس العدل والإنصاف والاحتكام إلى الدستور، الذي يشكل العقد المجتمعي الذي يربط بين العراقيين».

الحرس الثوري الإيراني)، المؤلف من أكثر من 13 ألفاً وضابط وجندي، انتقل بكامله إلى داخل الأراضي العراقية، وبدأ بالانتشار في المناطق المتنازع عليها من قضاء خانقين إلى سنجر.

وأضاف: «نؤكد أن هذا الحدث المهم لا ينبغي أن يحبس انتصاراً لطرف وانكساراً لآخر، بل هو انتصار لكل العراقيين ومنطلق لفتح صفحة جديدة لتكاتف الجميع لبناء وطنهم». وحسب وكالة الأنباء الألمانية، دعا معتمد السيستاني جميع الأطراف السياسية «لحل المشاكل المتراكمة وفق أساس العدل والإنصاف والاحتكام إلى الدستور، الذي يشكل العقد المجتمعي الذي يربط بين العراقيين».

وأضاف: «نؤكد أن هذا الحدث المهم لا ينبغي أن يحبس انتصاراً لطرف وانكساراً لآخر، بل هو انتصار لكل العراقيين ومنطلق لفتح صفحة جديدة لتكاتف الجميع لبناء وطنهم». وحسب وكالة الأنباء الألمانية، دعا معتمد السيستاني جميع الأطراف السياسية «لحل المشاكل المتراكمة وفق أساس العدل والإنصاف والاحتكام إلى الدستور، الذي يشكل العقد المجتمعي الذي يربط بين العراقيين».

وأضاف: «نؤكد أن هذا الحدث المهم لا ينبغي أن يحبس انتصاراً لطرف وانكساراً لآخر، بل هو انتصار لكل العراقيين ومنطلق لفتح صفحة جديدة لتكاتف الجميع لبناء وطنهم». وحسب وكالة الأنباء الألمانية، دعا معتمد السيستاني جميع الأطراف السياسية «لحل المشاكل المتراكمة وفق أساس العدل والإنصاف والاحتكام إلى الدستور، الذي يشكل العقد المجتمعي الذي يربط بين العراقيين».

وأضاف: «نؤكد أن هذا الحدث المهم لا ينبغي أن يحبس انتصاراً لطرف وانكساراً لآخر، بل هو انتصار لكل العراقيين ومنطلق لفتح صفحة جديدة لتكاتف الجميع لبناء وطنهم». وحسب وكالة الأنباء الألمانية، دعا معتمد السيستاني جميع الأطراف السياسية «لحل المشاكل المتراكمة وفق أساس العدل والإنصاف والاحتكام إلى الدستور، الذي يشكل العقد المجتمعي الذي يربط بين العراقيين».

وأضاف: «نؤكد أن هذا الحدث المهم لا ينبغي أن يحبس انتصاراً لطرف وانكساراً لآخر، بل هو انتصار لكل العراقيين ومنطلق لفتح صفحة جديدة لتكاتف الجميع لبناء وطنهم». وحسب وكالة الأنباء الألمانية، دعا معتمد السيستاني جميع الأطراف السياسية «لحل المشاكل المتراكمة وفق أساس العدل والإنصاف والاحتكام إلى الدستور، الذي يشكل العقد المجتمعي الذي يربط بين العراقيين».



تعزيزات من البيشمركة تتجه إلى التون كوبري جنوب أربيل أمس لمنع تقدم القوات العراقية (أب)

وقال درلان خسروي، القيادي في قوات البيشمركة، الذي شارك في معارك أمس قرب التون كوبري ضد مسلحي الحشد، لـ «الشرق الأوسط»: «أحببنا هجوم مسلحي الحشد والحرس الثوري الإيراني على مواقعنا، ولم ندهم بقدموا خطوة إلى الأمام، ودمروا أكثر من 12 عجلة مدرعة من نوع همر ودبابات من نوع أبرامز أمريكية الصنع كان التحالف الدولي قد زود بها الجيش العراقي لقتال مسلحي (داعش)، لكن اليوم استخدمها الحشد ضد قوات البيشمركة»، لافتاً إلى أن العشرات من مسلحي الحشد قتلوا خلال معارك أمس دون أن يحدد أعدادهم، لأن المعارك كانت مستمرة.

وقال درلان خسروي، القيادي في قوات البيشمركة، الذي شارك في معارك أمس قرب التون كوبري ضد مسلحي الحشد، لـ «الشرق الأوسط»: «أحببنا هجوم مسلحي الحشد والحرس الثوري الإيراني على مواقعنا، ولم ندهم بقدموا خطوة إلى الأمام، ودمروا أكثر من 12 عجلة مدرعة من نوع همر ودبابات من نوع أبرامز أمريكية الصنع كان التحالف الدولي قد زود بها الجيش العراقي لقتال مسلحي (داعش)، لكن اليوم استخدمها الحشد ضد قوات البيشمركة»، لافتاً إلى أن العشرات من مسلحي الحشد قتلوا خلال معارك أمس دون أن يحدد أعدادهم، لأن المعارك كانت مستمرة.

وقال درلان خسروي، القيادي في قوات البيشمركة، الذي شارك في معارك أمس قرب التون كوبري ضد مسلحي الحشد، لـ «الشرق الأوسط»: «أحببنا هجوم مسلحي الحشد والحرس الثوري الإيراني على مواقعنا، ولم ندهم بقدموا خطوة إلى الأمام، ودمروا أكثر من 12 عجلة مدرعة من نوع همر ودبابات من نوع أبرامز أمريكية الصنع كان التحالف الدولي قد زود بها الجيش العراقي لقتال مسلحي (داعش)، لكن اليوم استخدمها الحشد ضد قوات البيشمركة»، لافتاً إلى أن العشرات من مسلحي الحشد قتلوا خلال معارك أمس دون أن يحدد أعدادهم، لأن المعارك كانت مستمرة.

وقال درلان خسروي، القيادي في قوات البيشمركة، الذي شارك في معارك أمس قرب التون كوبري ضد مسلحي الحشد، لـ «الشرق الأوسط»: «أحببنا هجوم مسلحي الحشد والحرس الثوري الإيراني على مواقعنا، ولم ندهم بقدموا خطوة إلى الأمام، ودمروا أكثر من 12 عجلة مدرعة من نوع همر ودبابات من نوع أبرامز أمريكية الصنع كان التحالف الدولي قد زود بها الجيش العراقي لقتال مسلحي (داعش)، لكن اليوم استخدمها الحشد ضد قوات البيشمركة»، لافتاً إلى أن العشرات من مسلحي الحشد قتلوا خلال معارك أمس دون أن يحدد أعدادهم، لأن المعارك كانت مستمرة.

وقال درلان خسروي، القيادي في قوات البيشمركة، الذي شارك في معارك أمس قرب التون كوبري ضد مسلحي الحشد، لـ «الشرق الأوسط»: «أحببنا هجوم مسلحي الحشد والحرس الثوري الإيراني على مواقعنا، ولم ندهم بقدموا خطوة إلى الأمام، ودمروا أكثر من 12 عجلة مدرعة من نوع همر ودبابات من نوع أبرامز أمريكية الصنع كان التحالف الدولي قد زود بها الجيش العراقي لقتال مسلحي (داعش)، لكن اليوم استخدمها الحشد ضد قوات البيشمركة»، لافتاً إلى أن العشرات من مسلحي الحشد قتلوا خلال معارك أمس دون أن يحدد أعدادهم، لأن المعارك كانت مستمرة.

وقال درلان خسروي، القيادي في قوات البيشمركة، الذي شارك في معارك أمس قرب التون كوبري ضد مسلحي الحشد، لـ «الشرق الأوسط»: «أحببنا هجوم مسلحي الحشد والحرس الثوري الإيراني على مواقعنا، ولم ندهم بقدموا خطوة إلى الأمام، ودمروا أكثر من 12 عجلة مدرعة من نوع همر ودبابات من نوع أبرامز أمريكية الصنع كان التحالف الدولي قد زود بها الجيش العراقي لقتال مسلحي (داعش)، لكن اليوم استخدمها الحشد ضد قوات البيشمركة»، لافتاً إلى أن العشرات من مسلحي الحشد قتلوا خلال معارك أمس دون أن يحدد أعدادهم، لأن المعارك كانت مستمرة.

وقال درلان خسروي، القيادي في قوات البيشمركة، الذي شارك في معارك أمس قرب التون كوبري ضد مسلحي الحشد، لـ «الشرق الأوسط»: «أحببنا هجوم مسلحي الحشد والحرس الثوري الإيراني على مواقعنا، ولم ندهم بقدموا خطوة إلى الأمام، ودمروا أكثر من 12 عجلة مدرعة من نوع همر ودبابات من نوع أبرامز أمريكية الصنع كان التحالف الدولي قد زود بها الجيش العراقي لقتال مسلحي (داعش)، لكن اليوم استخدمها الحشد ضد قوات البيشمركة»، لافتاً إلى أن العشرات من مسلحي الحشد قتلوا خلال معارك أمس دون أن يحدد أعدادهم، لأن المعارك كانت مستمرة.

وقال درلان خسروي، القيادي في قوات البيشمركة، الذي شارك في معارك أمس قرب التون كوبري ضد مسلحي الحشد، لـ «الشرق الأوسط»: «أحببنا هجوم مسلحي الحشد والحرس الثوري الإيراني على مواقعنا، ولم ندهم بقدموا خطوة إلى الأمام، ودمروا أكثر من 12 عجلة مدرعة من نوع همر ودبابات من نوع أبرامز أمريكية الصنع كان التحالف الدولي قد زود بها الجيش العراقي لقتال مسلحي (داعش)، لكن اليوم استخدمها الحشد ضد قوات البيشمركة»، لافتاً إلى أن العشرات من مسلحي الحشد قتلوا خلال معارك أمس دون أن يحدد أعدادهم، لأن المعارك كانت مستمرة.

وقال درلان خسروي، القيادي في قوات البيشمركة، الذي شارك في معارك أمس قرب التون كوبري ضد مسلحي الحشد، لـ «الشرق الأوسط»: «أحببنا هجوم مسلحي الحشد والحرس الثوري الإيراني على مواقعنا، ولم ندهم بقدموا خطوة إلى الأمام، ودمروا أكثر من 12 عجلة مدرعة من نوع همر ودبابات من نوع أبرامز أمريكية الصنع كان التحالف الدولي قد زود بها الجيش العراقي لقتال مسلحي (داعش)، لكن اليوم استخدمها الحشد ضد قوات البيشمركة»، لافتاً إلى أن العشرات من مسلحي الحشد قتلوا خلال معارك أمس دون أن يحدد أعدادهم، لأن المعارك كانت مستمرة.

وقال درلان خسروي، القيادي في قوات البيشمركة، الذي شارك في معارك أمس قرب التون كوبري ضد مسلحي الحشد، لـ «الشرق الأوسط»: «أحببنا هجوم مسلحي الحشد والحرس الثوري الإيراني على مواقعنا، ولم ندهم بقدموا خطوة إلى الأمام، ودمروا أكثر من 12 عجلة مدرعة من نوع همر ودبابات من نوع أبرامز أمريكية الصنع كان التحالف الدولي قد زود بها الجيش العراقي لقتال مسلحي (داعش)، لكن اليوم استخدمها الحشد ضد قوات البيشمركة»، لافتاً إلى أن العشرات من مسلحي الحشد قتلوا خلال معارك أمس دون أن يحدد أعدادهم، لأن المعارك كانت مستمرة.

وقال درلان خسروي، القيادي في قوات البيشمركة، الذي شارك في معارك أمس قرب التون كوبري ضد مسلحي الحشد، لـ «الشرق الأوسط»: «أحببنا هجوم مسلحي الحشد والحرس الثوري الإيراني على مواقعنا، ولم ندهم بقدموا خطوة إلى الأمام، ودمروا أكثر من 12 عجلة مدرعة من نوع همر ودبابات من نوع أبرامز أمريكية الصنع كان التحالف الدولي قد زود بها الجيش العراقي لقتال مسلحي (داعش)، لكن اليوم استخدمها الحشد ضد قوات البيشمركة»، لافتاً إلى أن العشرات من مسلحي الحشد قتلوا خلال معارك أمس دون أن يحدد أعدادهم، لأن المعارك كانت مستمرة.

وقال درلان خسروي، القيادي في قوات البيشمركة، الذي شارك في معارك أمس قرب التون كوبري ضد مسلحي الحشد، لـ «الشرق الأوسط»: «أحببنا هجوم مسلحي الحشد والحرس الثوري الإيراني على مواقعنا، ولم ندهم بقدموا خطوة إلى الأمام، ودمروا أكثر من 12 عجلة مدرعة من نوع همر ودبابات من نوع أبرامز أمريكية الصنع كان التحالف الدولي قد زود بها الجيش العراقي لقتال مسلحي (داعش)، لكن اليوم استخدمها الحشد ضد قوات البيشمركة»، لافتاً إلى أن العشرات من مسلحي الحشد قتلوا خلال معارك أمس دون أن يحدد أعدادهم، لأن المعارك كانت مستمرة.

الولايات المتحدة وكندا حذرنا من «هجمات محتملة»... وفرنسا صامتة السنغال تحبط عملية إرهابية كبيرة بالتعاون مع استخبارات أجنبية

نواكشوط، الشيخ محمد

أحبطت الأجهزة الأمنية في السنغال، بالتعاون مع استخبارات أجنبية، عملية إرهابية كانت تحاول استهداف أحد فنادق العاصمة السنغالية دكار ببرنامج الرعايا الغربيون بكثرة، وفق ما تداولته الصحافة المحلية في السنغال أمس (الجمعة)، رغم عدم صدور أي تصريحات رسمية من طرف الحكومة أو الأجهزة الأمنية بالسنغال. وقالت المصادر التي أوردت الخبر، من ضمنها صحف محلية ومواقع إلكترونية مهتمّة بقضايا الأمن في منطقة الساحل الأفريقي، إن الأمن السنغالي نجح في إحباط العملية الإرهابية التي

كان من المفترض أن تقع ليلة أول من أمس، وأن تستهدف فندقاً يرتاده الرعايا الغربيون على شواطئ العاصمة دكار. ولم تعلن المصادر عن اسم الفندق المستهدف، كما لم تكشف عن تفاصيل إفشال العملية الإرهابية، مكتفية بالقول إنه قد تم اعتقال ثلاثة أشخاص، يشبه في تورطهم في التخطيط للهجوم، اثنان منهم يحملان جنسية دولة مالي، المجاورة للسنغال، ولكن لم يعرف إن كان المشتبه بهم قد دخلوا فعلاً الأراضي المالية أم أنهم اعتقلوا داخل الأراضي المالية. وسبق أن وجهت سفارة الولايات المتحدة في السنغال رسالة إلى رعاياها توصيهم بالتزام الحذر في المناطق التي يرتادها جانب «غربيون» في

العاصمة دكار بسبب ما قالت إنه «تهديد يتمتع بالصدقية مرتبط بنشاطات إرهابية محتملة»، وجاء في الرسالة المؤرخة في 18 أكتوبر (تشرين الأول) أن «السفارة الأمريكية توصي المواطنين الأميركيين بالتزام الحذر عندما يتوجهون إلى مبان وفنادق يرتادها غربيون بسبب تهديد يتمتع بالصدقية مرتبط بنشاطات إرهابية محتملة». وأضافت الرسالة أن «طاقم السفارة الأمريكية ممنوع من الإقامة في فنادق دكار الواقعة على شاطئ البحر حتى الأسبوع الأول من ديسمبر (كانون الأول)»، مشيرة إلى أنه «على المواطنين الأميركيين (المقيمين في السنغال)

أن يتوقعوا عمليات مراقبة أمنية أعمق عندما يتنقلون في دكار»، وفق نص الرسالة. وكانت الحكومة الكندية قامت أول من أمس، بتحديث الصفحة «الأمنية» لموقعها الإلكتروني المخصص للسافرين إلى السنغال، وتحت عنوان «تهديد إرهابي في دكار»، نشرت أوتواو تحذير السفارة الأميركية وأوصت رعاياها «بالتزام الحذر في كل الأوقات في الأماكن العامة» في العاصمة. وقالت الخارجية الكندية في تحذيرها: «عليكم الإقامة في الفنادق التي تتخذ إجراءات أمنية مشددة، لكن عليكم أن تتيقوا في أذهانكم أنه حتى الأماكن الأكثر أماناً لا تخلو من المخاطر».

من جهتها كانت الحكومة الفرنسية توصي منذ عدة أشهر بالتزام الحذر في السنغال بسبب الاعتداءات الإرهابية في بلدان أخرى في غرب أفريقيا (مالي وموريتانيا وبوركينا فاسو)، إلا أنها لم تعدل مساء الخميس نصائحها للمسافرين إلى السنغال ولا وجهت رسالة إلى رعاياها المقيمين هناك، على الرغم من آلاف الفرنسيين يقيمون على الأراضي السنغالية، وتعتمد دكار لتأمين أراضيها على خطة أمنية محكمة، تتعاون فيها مع استخبارات عدد من الدول الصديقة والحليفة، في مقدمتها فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية، وقد تمكنت مؤخراً من اعتقال اثنين من مقاتلي تنظيم

داعش «داعش»، دخلأ أراضيها شهر يوليو (تموز) الماضي قادمين وخلافاً للعدد من الدول المجاورة لها، لم تشهد السنغال حتى الآن أي اعتداءات إرهابية، رغم التحذيرات الدائمة التي تطلقها بعض الجهات الغربية، خاصة بعد أن شنّت القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي هجمات ضد فنادق ومنتجعات سياحية في عواصم أخرى في المنطقة خلال الأعوام الأخيرة؛ أبديجان، باماكو، وغاندوغو. وفي شهر مارس (آذار) الماضي أعلنت أربع جماعات إسلامية مسلحة انحراطها في تنظيم موحد يحمل اسم «جماعة نصره الإسلام والمسلمين»، وهذه

العاروري يدعم استعادة العلاقة مع إيران وله علاقات وثيقة مع الحرس الثوري و«حزب الله» وفد قيادي من «حماس» يصل طهران للقاء مسؤولين إيرانيين

رام الله - لندن: «الشرق الأوسط»



المرشد الإيراني علي خامنئي وإسماعيل هنية في لقاء جمعتهما بطهران عام 2006 (أ.ف.ب)

وصالح العاروري، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، أمس إلى العاصمة الإيرانية طهران على رأس وفد قيادي من الحركة لعقد لقاءات مع مسؤولين إيرانيين، في أول زيارة له منذ توليه منصبه الجديد، وهي ثاني مهمة يقوم بها بعد التوقيع على اتفاق المصالحة مع حركة فتح في العاصمة المصرية القاهرة، ممثلاً عن الحركة في 12 من الشهر الحالي.

وقال بيان لحركة حماس: إن الوفد يضم كلا من عزت الرشق، مسؤول العلاقات العربية والإسلامية، ومحمد نصر، الذي كان مسؤولاً عن العلاقات بين الجانبين، وأسامة حمدان، المسؤول السابق عن العلاقات الخارجية بالحركة، وهاجر جبارين، وهو أسير محرر، وسامي أبو زهري، وخالد القدومي مسؤول مكتب حماس في طهران، مضيفة أن الوفد سيلتقي مسؤولين إيرانيين كباراً خلال الزيارة التي تستغرق أياماً عدة.

وبحسب البيان، فإن الوفد سيناقش مع المسؤولين الإيرانيين آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية، وخاصة ملف المصالحة مع حركة فتح، والعلاقات الثنائية وتطورات الصراع مع الاحتلال. وقال مسؤول في الحركة، طلب عدم ذكر اسمه، لوكالة الصحافة الفرنسية: إن الوفد رفيع المستوى، سيجتمع مع عدد من المسؤولين الإيرانيين خلال الزيارة التي تستغرق أياماً عدة، مبرزاً أن الوفد سيناقش أيضاً «سبل تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين حماس وإيران، والتأكيد على مواصلة الدعم الإيراني المالي والسياسي وبالسلاح للحركة».

وكان يحيى السنوار، رئيس «حماس» في قطاع غزة، قد أكد أن «إيران هي الداعم الأكبر للسلاح والمال والتدريب لكتائب القسام»، الجناح العسكري لـ«حماس». وتأتي هذه الزيارة في ظل توجه جديد لدى «حماس» بتعزيز العلاقات مع إيران على أعلى مستوى ممكن، وضمن محاولات إيرانية، ومن «حزب الله» اللبناني من أجل إعادة العلاقات بين «حماس» والنظام السوري كذلك، وذلك بعد سنوات من الخلافات الكبيرة بسبب موقف «حماس» من التطورات السورية.

وساعد تيار العسكر، الذي يمثله العاروري ورئيس الحركة في غزة يحيى السنوار وآخرون، باتجاه التقارب مع إيران، بخلاف رئيس المكتب السياسي السابق لـ«حماس» خالد مشعل، الذي كان متحفظاً، ورفض زيارة طهران. وكان يحيى السنوار رئيس «حماس» في القطاع، قد قال أول مرة في «إيران هي الداعم الأكبر للسلاح والمال والتدريب

السوري كذلك، وذلك بعد سنوات من الخلافات الكبيرة بسبب موقف «حماس» من التطورات السورية. وساعد تيار العسكر، الذي يمثله العاروري ورئيس الحركة في غزة يحيى السنوار وآخرون، باتجاه التقارب مع إيران، بخلاف رئيس المكتب السياسي السابق لـ«حماس» خالد مشعل، الذي كان متحفظاً، ورفض زيارة طهران. وكان يحيى السنوار رئيس «حماس» في القطاع، قد قال أول مرة في «إيران هي الداعم الأكبر للسلاح والمال والتدريب

السوري كذلك، وذلك بعد سنوات من الخلافات الكبيرة بسبب موقف «حماس» من التطورات السورية. وساعد تيار العسكر، الذي يمثله العاروري ورئيس الحركة في غزة يحيى السنوار وآخرون، باتجاه التقارب مع إيران، بخلاف رئيس المكتب السياسي السابق لـ«حماس» خالد مشعل، الذي كان متحفظاً، ورفض زيارة طهران. وكان يحيى السنوار رئيس «حماس» في القطاع، قد قال أول مرة في «إيران هي الداعم الأكبر للسلاح والمال والتدريب

السوري كذلك، وذلك بعد سنوات من الخلافات الكبيرة بسبب موقف «حماس» من التطورات السورية. وساعد تيار العسكر، الذي يمثله العاروري ورئيس الحركة في غزة يحيى السنوار وآخرون، باتجاه التقارب مع إيران، بخلاف رئيس المكتب السياسي السابق لـ«حماس» خالد مشعل، الذي كان متحفظاً، ورفض زيارة طهران. وكان يحيى السنوار رئيس «حماس» في القطاع، قد قال أول مرة في «إيران هي الداعم الأكبر للسلاح والمال والتدريب

رئيس الوزراء الإسرائيلي يؤكد تمسكه بغور الأردن

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي تنهائيه فيه وزيران في الحكومة الإسرائيلية بأنهما تمكنا من إجهاض جهود إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، لما عرف بـ«إبرام صفقة القرن للسلام الإسرائيلي - العربي»، الذي يتضمن إقامة دولة فلسطينية، خرج

رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو بتصريحات تناقضها على هذا الإعلان، وأعلن أن «غور الأردن شرقي الضفة الغربية المحتلة سيبقى جزءاً من دولة إسرائيل إلى الأبد». وكان نتانياهو قد شارك في حفل أقيم بمناسبة مرور 50 عاماً على الاستيطان في غور الأردن، وقال بهذه المناسبة: «إن خط الدفاع الشرقي لنا

رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو بتصريحات تناقضها على هذا الإعلان، وأعلن أن «غور الأردن شرقي الضفة الغربية المحتلة سيبقى جزءاً من دولة إسرائيل إلى الأبد». وكان نتانياهو قد شارك في حفل أقيم بمناسبة مرور 50 عاماً على الاستيطان في غور الأردن، وقال بهذه المناسبة: «إن خط الدفاع الشرقي لنا

رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو بتصريحات تناقضها على هذا الإعلان، وأعلن أن «غور الأردن شرقي الضفة الغربية المحتلة سيبقى جزءاً من دولة إسرائيل إلى الأبد». وكان نتانياهو قد شارك في حفل أقيم بمناسبة مرور 50 عاماً على الاستيطان في غور الأردن، وقال بهذه المناسبة: «إن خط الدفاع الشرقي لنا

رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو بتصريحات تناقضها على هذا الإعلان، وأعلن أن «غور الأردن شرقي الضفة الغربية المحتلة سيبقى جزءاً من دولة إسرائيل إلى الأبد». وكان نتانياهو قد شارك في حفل أقيم بمناسبة مرور 50 عاماً على الاستيطان في غور الأردن، وقال بهذه المناسبة: «إن خط الدفاع الشرقي لنا

رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو بتصريحات تناقضها على هذا الإعلان، وأعلن أن «غور الأردن شرقي الضفة الغربية المحتلة سيبقى جزءاً من دولة إسرائيل إلى الأبد». وكان نتانياهو قد شارك في حفل أقيم بمناسبة مرور 50 عاماً على الاستيطان في غور الأردن، وقال بهذه المناسبة: «إن خط الدفاع الشرقي لنا

السلطة الفلسطينية تطلق مشروعاً لتعزيز حقوق الإنسان

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أطلقت وزارة الخارجية والمغتربين في السلطة الفلسطينية أمس، بشراكة مع الاتحاد الأوروبي، ومكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة، مشروعاً يهدف إلى تعزيز تمتع الفلسطينيين بكل الحقوق المنصوص عليها في اتفاقيات حقوق الإنسان السبع، التي انضمت إليها دولة فلسطين عام 2014، بهدف تعزيز القدرات الوطنية الفلسطينية تجاه حماية وتعزيز حقوق الإنسان في فلسطين.

مواجهة أي انتهاكات لحقوق الإنسان ومحاربة سياسة الإفلات من العقاب، تحتاج دولة فلسطين إلى دعم سياسي وفني، من جهته، قال ممثل الاتحاد الأوروبي رالف طراف، إنه «لا يمكن أن تكون هناك تنمية مستدامة في الوقت الذي لا يتم فيه احترام حقوق الإنسان احتراماً تاماً، موضحاً أن تعزيز احترام حقوق الإنسان هدف رئيسي للسياسة الخارجية والأمنية المشتركة للاتحاد الأوروبي، حيث يقف الاتحاد الأوروبي في طليعة الجهود الرامية إلى تعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان على المستوى متعدد الأطراف، وكذلك في علاقته مع شركائه بما في ذلك فلسطين.

وأثنى طراف على السلطة الفلسطينية لتوقيعها اتفاقيات دولية مهمة حول حقوق الإنسان، وقال إن تنفيذ هذه الالتزامات والتأكد من أن الفلسطينيين قادرون على التمتع بحقوق الإنسان التي تتضمنها هذه المعاهدات سيجتهدون جهوداً كبيرة من طرف السلطة الفلسطينية لمعالجة أوجه القصور، وبناء قدراتها المؤسسية نحو تعزيز وحماية حقوق الإنسان بشكل أفضل في فلسطين.

وسيفهم هذا المشروع الذي يموله الاتحاد الأوروبي، وينفذه مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة، في دعم هذه الجهود من جانبه، أكد د. عمار الديك، مدير الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان، أن انضمام فلسطين إلى 7 معاهدات رئيسية لحقوق الإنسان يمثل مؤشراً مهماً نحو حماية وأعمال حقوق الإنسان لجميع الفلسطينيين دون تمييز، مضيفاً أن «دورنا كمؤسسة حقوق إنسان وطنية هي إسداء المشورة للحكومة ورصد تنفيذ هذه المعاهدات».

وحت د. الديك الحكومة على الانضمام إلى البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب، والبروتوكول الاختياري الثاني للمعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية المتعلق بالغاء عقوبة الإعدام، ونشر معاهدات حقوق الإنسان المصادق عليها في الجريدة الرسمية بهدف دمجها رسمياً في التشريعات الوطنية.

وتعد زيارة العاروري، وهو أحد أقوى الشخصيات في حركة حماس، وتنهه إسرائيل بمحاولة تنشيط الحركة في الضفة والوقف خلف عملياتها هناك، ذات دلالة مهمة؛ إذ من شأن توقف لسنوات، ثم أصبح يصل بين إيران و«حماس»، خصوصاً أن العاروري زار طهران قبل ذلك والتقى مسؤولين في الحرس الثوري الإيراني، وقبيل انتخابه في منصبه الجديد، زار العاروري مع قيادات أخرى طهران في شهر أغسطس (آب) الماضي للمشاركة

وتعد زيارة العاروري، وهو أحد أقوى الشخصيات في حركة حماس، وتنهه إسرائيل بمحاولة تنشيط الحركة في الضفة والوقف خلف عملياتها هناك، ذات دلالة مهمة؛ إذ من شأن توقف لسنوات، ثم أصبح يصل بين إيران و«حماس»، خصوصاً أن العاروري زار طهران قبل ذلك والتقى مسؤولين في الحرس الثوري الإيراني، وقبيل انتخابه في منصبه الجديد، زار العاروري مع قيادات أخرى طهران في شهر أغسطس (آب) الماضي للمشاركة

قطاع غزة يعيش أوضاعاً مأساوية جداً جراء الأزمات المتتالية. شتدداً على ضرورة إيجاد حلول دائمة وليست مؤقتة لهذه الأزمات. وقال: إن «غزة تعيش في ظلام دائم، والسكان يعيشون أوضاعاً مأساوية، كل ذلك سيؤدي إلى فقدان الأمل، والتدابير ستكون دراماتيكية، يجب على الجميع أن يضع ذلك في الحسبان». وأكد تقرير اللجنة الفلسطينية، أن الحصار الذي تفرضه إسرائيل على غزة منذ العام 2006 عقوبة جماعية ويناقض مع مبادئ القانون الدولي واتفاقية جنيف الرابعة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان وخرق فاضح لكل المواثيق الدولية. وأضاف: «إسرائيل بصفتها قوة احتلال وفق القانون الدولي فهي تتحمل المسؤولية عن تدهور الأوضاع الإنسانية وملزمة بتسهيل وتيسير حياة السكان تحت الاحتلال وليس العكس». ودعا إلى إنشاء صندوق طوارئ غزة لمساعدة السكان والحكومة الفلسطينية في تسيير المهام، إلى جانب معالجة كثير من القضايا والأزمات في غزة، وإقامة مشروعات بشكل عاجل لتشغيل أكبر عدد ممكن من العمال المتعطلين عن العمل من خلال دعوة المستثمرين للعمل في غزة استثماراً لأجواء المصالحة.

وفي هذا الصدد، قال نيكولاي ميلادينوف، منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، خلال زيارته الأخيرة إلى قطاع غزة: إن هناك 400 صنف ممنوع من الدخول عبر المعابر، غالبيتها مواد خام ومواد البناء، كما يتم تقييد حركة سفر المرضى والتجار واستمرار عمليات الاعتقال للمسافرين عبر المعابر، ويمنع الآلاف الفلسطينيين من السفر عبر معبر ايريز لحجج أمنية. ويؤكد مسؤولون أمميون ودوليون، أن الأوضاع في قطاع غزة، في حاجة إلى تكاتف جميع الدول من أجل تغيير الأوضاع الإنسانية الصعبة في قطاع غزة.



صورة أرشيفية تعود لعام 2014 لشاب فلسطيني يجلس على أنقاض مبنى دمر في غزة (أ.ف.ب)

وكذلك المنع شبه الكامل للسكان من السفر عبر معبر بيت حانون (البريز) أحد أهم أوجه الحصار الإسرائيلي. وقال التقرير: إن هناك 400 صنف ممنوع من الدخول عبر المعابر، غالبيتها مواد خام ومواد البناء، كما يتم تقييد حركة سفر المرضى والتجار واستمرار عمليات الاعتقال للمسافرين عبر المعابر، ويمنع الآلاف الفلسطينيين من السفر عبر معبر ايريز لحجج أمنية. ويؤكد مسؤولون أمميون ودوليون، أن الأوضاع في قطاع غزة، في حاجة إلى تكاتف جميع الدول من أجل تغيير الأوضاع الإنسانية الصعبة في قطاع غزة.

دمرت بشكل كلي في عدوان 2014 لم يعاد بناؤها حتى الآن، وأن الآلاف العائلات ما زالت تعيش في منازل مستأجرة غير مؤهلة لاستيعاب هذه الأسر، وأن 5 آلاف منزل غير صالحة للسكن، في حين لا زال 40 مسجداً في حاجة إلى الإعمار». ويشان المعابر، أشار إلى أن إسرائيل تسيطر بشكل كامل على معابر غزة، وتحدد أي المعابر يتم فتحها، وأي المعابر يتم إغلاقها نهائياً، وتتحكم بشكل كامل في كل ما يدخل لغزة من بضائع ومستلزمات الصناعة والتجارة وقطاع الأعمال، وكذلك في وضع قائمة طويلة من المنوعات لدخول غزة بحجج «الاستخدام المزوج»

تعتلت عن العمل، في حين يوجد نحو 13 ألف مصاب بالسرطان في حاجة إلى تحويله طبية خارج القطاع، وآلاف المواطنين وبخاصة الفقراء مصابون بأمراض مزمنة. ولدى اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، باحثون ولها حضورها بين اللجان الدولية الداعمة لكسر حجب نريد الخدمات بشكل كبير خلال مسوحات ميدانية، وتصدر تقارير شهرية وسنوية عن واقع الحياة بغزة، ويعتقد كثير من المراقبين الفلسطينيين أن أرقامها أكثر واقعية. ويشان واقع البيئة، أشار التقرير إلى أوضاع صعبة، لافتاً إلى أن 95 في المائة من المياه غير صالحة للشرب، وأن ما يتوفر في طاقة الخزّان الجوي 50 مليون مترمكعب، في ظل أن حاجة السكان تصل إلى 250 مليوناً، وأن هناك 150 ألف لتر مكعب من المياه غير المعالجة تضح يومياً للبيئة (البر والبحر) بسبب توقف المضخات ومحطات التحلية بسبب أزمة الكهرباء، ونوه أيضاً إلى أن عجز الطاقة الكهربائية أثر بشكل كبير على عدم وصول المياه إلى منازل المواطنين وغيرها من الخدمات. وأشار إلى أن انقطاع الكهرباء يصل يومياً من 12 - 20 ساعة، ويصل العجز العام إلى 270 ميغاواط... وأن 29 شخصاً بينهم 23 طفلاً توفوا بسبب استخدام الشموع عام 2010.

كما نوه التقرير إلى أن 80 في المائة من المصانع، مغلقة بشكل كلي أو جزئي بسبب الحصار والاعتداءات، في حين بلغت نسبة الصادرات إلى السورادات في 62 في المائة، ولو حظقت الطاقة الإنتاجية بسبب أزمة الكهرباء والخصود. بينما بلغت الخسائر الجباشرة وغير المباشرة 250 مليون دولار. وحول القطاع التعليمي، أشار التقرير إلى أن هناك 10 آلاف خريج جامعي سنويا لا يجدون فرصة عمل دائمة أو مؤقتة، وهناك 400 مدرسة تعمل بنظام فترتين يوميا، ونحو 50 طالبا في كل فصل دراسي في المدارس الحكومية والتابعة لوكالة الغوث «اونروا».

ويشأن قطاع الأعمار والبناء، لفت التقرير إلى أن «الاحتلال يعمل على تقييد إدخال مواد البناء وكثير من مستلزمات الأعمار طوال السنوات الماضية، ما أدى إلى إعاقة عملية إعادة الأعمار، إضافة إلى عدم وفاء كثير من الدول بالتزاماتها التي تعهدت بها في مؤتمر المانحين بالقاهرة» الذي عقد أخيراً. وبحسب التقرير، فإن «40 في المائة من المنازل التي

أكد أن 80% من المواطنين تحت خط الفقر والبطالة 50% معظمهم من الشباب والخريجين تقرير فلسطيني يكشف واقعا حياتياً مأساوياً في قطاع غزة

غزة: «الشرق الأوسط»

رصد تقرير لجمعية حقوقية فلسطينية مستقلة، صدر أمس، حجم الدمار الذي حلّ على قطاع غزة خلال السنوات الإحدى عشرة الماضية، مشيراً إلى أن سكان القطاع زاد بنحو نصف مليون مواطن في حين نزلت الخدمات بشكل كبير نتيجة الحصار الذي تفرضه إسرائيل. وفي حين بلغت نسبة السكان تحت خط الفقر، حسب التقرير، 80 في المائة، والبطالة 50 في المائة، معظمهم في صفوف الشباب والخريجين، أكد التقرير أن القطاع عبارة عن سجن كبير بسبب إغلاق المعابر التي تتحكم فيها السلطات الإسرائيلية.

وتناول التقرير الذي أصدرته اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، وهي لجنة مستقلة ولها حضور دولي معترف به، جوانب الوضع الإنساني في قطاع غزة، مشيراً إلى وجود آثار ديميرية، وواقع حياتي مأساوي يؤكد التحذيرات التي أطلقتها الأمم المتحدة بشأن القطاع، ولفت إلى أنه خلال 11 عاماً التي تضمنتها 3 حروب: «زاد عدد السكان نصف مليون مواطن... هذه الزيادة لم تتوافق مع أي تطور في الخدمات». وذكر، أن معدل دخل الفرد اليومي وصل إلى دولارين فقط، وعدد العاطلين عن العمل إلى ربع مليون، وعدد المواطنين الذين يعتمدون على مساعدات إغاثية إلى مليون ونصف المليون، مشيراً إلى أن 40 في المائة من الأطفال مصابون بأمراض فقر الدم وسوء تغذية، و15 ألف و500 يتيم يعانون جراء الوضع الإنساني والمعيشي، إضافة إلى 50 ألف من ذوي الإعاقة.

وأشار التقرير إلى الواقع الصحي الصعب الذي يمر بممرحلة خطيرة، مع تفاقم معاناة المرضى بشكل غير عادي، لافتاً إلى أن 30 في المائة من الأدوية غير موجود، ونحو 300 جهاز طبي لمعالجة المرضى

ويبينما تلتزم إسرائيل الصمت علناً تجاه ما يجري في قطاع غزة، تؤكد وسائل إعلام عربية باستمرار، أن الاجتماعات السياسية والأمنية الإسرائيلية تتضمن تقديم تقارير عن الواقع المأساوي للحياة بغزة، حيث أشارت صحيفة «معاريف» العبرية في نهاية يونيو (حزيران) الماضي، أن إدخال الوقود المصري لصالح محطة كهرباء غزة من مصر إلى القطاع كان يتم بالتوافق مع إسرائيل، التي تعمل خلف الكواليس لمنع وقوع تصعيد عسكري قد يجرها لجهود فلسطينية وعربية ودولية من خلال ضغط دولي يمارس على الاحتلال وصولاً لرفع كامل الحصار الإسرائيلي، والعمل على فتح جميع المعابر دون استثناء ووقف العمل بقوانين المنوعات على المعابر، وتشغيل الممر الآمن الذي يربط غزة بالضفة الغربية، وتسهيل حركة تنقل الأفراد من خلاله، ورفع الطوق البحري بما

ويبينما تلتزم إسرائيل الصمت علناً تجاه ما يجري في قطاع غزة، تؤكد وسائل إعلام عربية باستمرار، أن الاجتماعات السياسية والأمنية الإسرائيلية تتضمن تقديم تقارير عن الواقع المأساوي للحياة بغزة، حيث أشارت صحيفة «معاريف» العبرية في نهاية يونيو (حزيران) الماضي، أن إدخال الوقود المصري لصالح محطة كهرباء غزة من مصر إلى القطاع كان يتم بالتوافق مع إسرائيل، التي تعمل خلف الكواليس لمنع وقوع تصعيد عسكري قد يجرها لجهود فلسطينية وعربية ودولية من خلال ضغط دولي يمارس على الاحتلال وصولاً لرفع كامل الحصار الإسرائيلي، والعمل على فتح جميع المعابر دون استثناء ووقف العمل بقوانين المنوعات على المعابر، وتشغيل الممر الآمن الذي يربط غزة بالضفة الغربية، وتسهيل حركة تنقل الأفراد من خلاله، ورفع الطوق البحري بما

ويبينما تلتزم إسرائيل الصمت علناً تجاه ما يجري في قطاع غزة، تؤكد وسائل إعلام عربية باستمرار، أن الاجتماعات السياسية والأمنية الإسرائيلية تتضمن تقديم تقارير عن الواقع المأساوي للحياة بغزة، حيث أشارت صحيفة «معاريف» العبرية في نهاية يونيو (حزيران) الماضي، أن إدخال الوقود المصري لصالح محطة كهرباء غزة من مصر إلى القطاع كان يتم بالتوافق مع إسرائيل، التي تعمل خلف الكواليس لمنع وقوع تصعيد عسكري قد يجرها لجهود فلسطينية وعربية ودولية من خلال ضغط دولي يمارس على الاحتلال وصولاً لرفع كامل الحصار الإسرائيلي، والعمل على فتح جميع المعابر دون استثناء ووقف العمل بقوانين المنوعات على المعابر، وتشغيل الممر الآمن الذي يربط غزة بالضفة الغربية، وتسهيل حركة تنقل الأفراد من خلاله، ورفع الطوق البحري بما

الاستخبارات الأميركية: علاقة إيران بـ«القاعدة» سر مفصوح

واشنطن، معاذ العمري

وصف مايك بومبيو، مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي. آي. إيه) العلاقة بين إيران وتنظيم القاعدة بـ«السر المفصوح»، قائلاً إن الجميع أصبح يعلم بها، ولاقاً إلى أنه كان ضمن آخرين ممن انتقدوا هذه العلاقة خلال فترة حكم الرئيس السابق باراك أوباما.

وقال بومبيو، خلال كلمته في ندوة الأمن القومي التي أقامتها «مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات» في العاصمة الأميركية أول من أمس، إن علاقة تنظيم القاعدة الإرهابي بإيران هي علاقة «سرية ومفتوحة»، وهناك العديد من المعلومات التي لم تعلن تؤكد وجود علاقات، ففي أوقات عديدة عمل الإيرانيون مع تنظيم القاعدة.

وأرجع وجود العلاقات والتعاون بين الطرفين إلى أنهما يعتبران الغرب عدواً مشتركاً، مشيراً إلى «توافق أيديولوجي» يتجسد في التعاون بينهما ضد الغرب. وقال إن الطرفين لا يتقاتلان ضد بعضهما البعض لأنهما يعتبران الغرب تهديداً أكبر لهما.

وأكد بومبيو أن مجتمع الاستخبارات لا يزال يراقب هذه العلاقات، خصوصاً مع تعقيد الوضع في سوريا، مشيراً إلى أن الاستخبارات الأميركية تتابع خسارة التنظيمات الإرهابية للأراضي في سوريا والعراق، ويراقب رداداتها تجاه الولايات المتحدة. وأضاف: «مع هزيمة الأطراف الإرهابية لبعض الأراضي في سوريا والعراق مثل تنظيم داعش، نراقب ما يجري في إدلب (لداعش) وجبهة النصرة، وتنظيم القاعدة في الشمال، وما إذا كان لديهم مع مشترك هناك حيث يعملون معاً من أجل تهديد مشترك ضد الولايات المتحدة».

ولفت رئيس الاستخبارات الأميركية إلى أن العديد من العاملين في الكونغرس ومجلس الشيوخ (وهو واحد منهم عندما كان في الكونغرس) وجهوا انتقادات عديدة لإدارة الرئيس السابق أوباما، إن علل المشرعون في انتقاداتهم أن سبب إخفاء العلاقات بين إيران والقاعدة لحماية الاتفاق النووي في عام 2015.

وأضاف: «ليس فقط النظام الإيراني الذي كان يعلم بعمل عناصر القاعدة» في إيران، وكان هناك اتفاق يسمح بذلك صراحة، بل إن الأمر ليس فقط عبارة عن قدرة عناصر القاعدة على عبور إيران، وتسهيل النظام الإيراني هذا العبور، بل هذه التسهيلات كلها جاءت بسبب التسليم مع إيران ونتيجة لاتفاق سري شمل مساعدة نشطة لأعضاء القاعدة».

وأعلن مايك بومبيو أن وكالة الاستخبارات المركزية ستفرج عن مزيد من الوثائق التي تؤكد وجود العلاقة بين إيران والقاعدة» في الأيام المقبلة.

على صعيد متصل، وصف مستشار الأمن القومي السابق لأوباما توم دونيلون في خبر نشرته صحيفة «ويكليستاندرد» الأسبوعية، أن كمية الوثائق التي حصلت عليها الاستخبارات في تلك الفترة التي أطاحت برئيس التنظيم الإرهابي أسامة بن لادن تكفي لم «مكتبة كلية صغيرة»، مشيراً إلى أن تلك الملفات التي لم تطلق بعد، التي توثق العلاقات بين «القاعدة» وإيران «هي من أهم الوثائق المتفجرة التي لا تزال غير مكتشفة أمام الشعب الأميركي».

ماكرون يسعى إلى دور «ريادي» ويраهن على علاقته مع ترمب وافتتاحه على إيران

فرنسا تخشى أن يكون «إلغاء الاتفاق النووي» خطوة أولى نحو الحرب



صورة أرشيفية لعناصر من الحرس الثوري الإيراني في استعراض وسط طهران يحيون فيه ذكرى انتهاء الحرب الإيرانية العراقية (رويترز)

العراق واليمن والخليج. وتذكر فرنسا أن خيار الفصل بين الملفات «كان واضحاً» منذ البداية وأنه جاء إلى حد ما «بناء على رغبة» من وزير الخارجية الأميركي السابق جون كيري الذي رأى أن الخلط بينها سيمنع التوصل إلى اتفاق حول البرنامج النووي.

وتريد باريس التي ترفض الحديث عن قيامها بـ«وساطة» بين واشنطن وطهران، كما شرحت ذلك مصادر دبلوماسية فرنسية لـ«الشرق الأوسط» قبل ثلاثة أيام، أن تبين أن المخاطر المترتبة على الأداء الإيراني أنها «غير سانحة» وأنها «تعي» ما يترتب على ما تقوم به طهران لا بل إنها مستعدة لدرس إمكانية «اتخاذ تدابير» إضافية بحق طهران إذا كانت هناك حاجة لذلك. بيد أن الرد الإيراني لا يتأخر وجاء على لسان المرشد الأعلى علي خامنئي الذي رغم توجيهه بموقف الأوروبيين، إلا أنه نيهمه لـ«عدم الانغماس في شؤون إيران الدفاعية»، في إشارة إلى برنامجها الصاروخي. ووجه خامنئي كلامه للأوروبيين قائلاً: «نحن نقبل أن ينضم الأوروبيون إلى مناورات الأميركيين الهادفة

وجيزة الدفاع الفرنسية إلى أمرين: الأول، أن باريس راعية في التحرك لمواجهة نشاطات إيران الصاروخية البالستية حيث «علينا أن نتحلى بالجدية التامة بشأنها» وبشأن الأنشطة «الإسرائيلية» المزعمة للاستقرار بالمنطقة». وسارعت بارلي إلى طمأنه الجانب الأميركي بتأكيدهما أن فرنسا «تعمل على ذلك». أما الأمر الثاني فهو التشديد مجدداً على التمسك بالاتفاق النووي مكررة الحجاج الفرنسية التي أصبحت معروفة. لكنها أضافت إليها حجة رئيسية هي اعتبار أن إحدى تبعات الإلغاف ستكون قوية الجناح المتشدد في القيادة الإيرانية وسيكون ذلك «الخطوة الأولى نحو حروب في المستقبل».

وقد أصبح معروفاً أن الأساس الذي بنى عليه باريس موقفها هو الفصل بين النووي من جهة والمسائل الأخرى من جهة ثانية، والتركيز على أن «النوي» اتفاق «قائم بذاته» وأن المسائل الأخرى التي تقاسم باريس الهواجس بشأنها مع واشنطن ينبغي أن نخافش في سياق آخر» وكان ذلك البرنامج الباليستي أم سياسة إيران في سوريا ولبنان

الدولية للطاقة النووية المولجة مهمة الإشراف على تنفيذه تؤكد أن طهران تلزم به حرفياً. ودعا الكونغرس إلى أن يأخذ بعين الاعتبار ما يمكن أن ينتج عن قرار ترمب لجهة «أن الولايات المتحدة وحلفائها»، مع الإشارة إلى أنهم مفتوحة صدر باسم الرئيس ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي وأحد فيه الثلاثة تسمى «حوار بالاتفاق النووي» في موقف تلا مباشرة خطاباً للرئيس ترمب أعلن فيه موقفه من الاتفاق مع إيران. وما جاء في بيان الثلاثة، أعاد الوزراء الأوروبيون التأكيد عليه في اجتماعهم الأخير في بروكسل وهو ما سيصدر عن قمة اليومين للقيادة الأوروبية «الجمعة والسبت» في العاصمة البلجيكية. لكن باريس لم تتكتف بالبيانات بل أرسل ماكرون وزيرة الدفاع فلورانس بارلي للقيام

بمهمة الإشراف على تنفيذه تؤكد أن طهران تلزم به حرفياً. ودعا الكونغرس إلى أن يأخذ بعين الاعتبار ما يمكن أن ينتج عن قرار ترمب لجهة «أن الولايات المتحدة وحلفائها»، مع الإشارة إلى أنهم مفتوحة صدر باسم الرئيس ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي وأحد فيه الثلاثة تسمى «حوار بالاتفاق النووي» في موقف تلا مباشرة خطاباً للرئيس ترمب أعلن فيه موقفه من الاتفاق مع إيران. وما جاء في بيان الثلاثة، أعاد الوزراء الأوروبيون التأكيد عليه في اجتماعهم الأخير في بروكسل وهو ما سيصدر عن قمة اليومين للقيادة الأوروبية «الجمعة والسبت» في العاصمة البلجيكية. لكن باريس لم تتكتف بالبيانات بل أرسل ماكرون وزيرة الدفاع فلورانس بارلي للقيام

اتهم الحرس الثوري بالتورط في تهريب المخدرات وحذر من إنشاء إيران «نموذجاً لحزب الله» للحكم في العراق

ماكماستر يؤكد استعداد ترمب للانسحاب من الاتفاق النووي

كانت تحركات حزب الله في لبنان في السنوات الأخيرة تعمل كدليل للإيرانيين والحرس الثوري الإسلامي»، مشيراً إلى أن «حزب الله» يخزن «عشرات الآلاف من الصواريخ المتطورة التي تهدد إسرائيل». وفيما يخص التهديدات التي تلقها كوريا الشمالية من كوريا الجنوبية، فقد حذر مسؤولون في الحكومة المركزية ضعيفة، وتعتمد على طهران للحصول على المعونة والأمن، كما هو الحال في جنوب لبنان، «حيث مقر (حزب الله) الذي باع نفسه بشكل خادع كمشعل للنشعة المضطهدين والمحرمين»، وحث مسؤولي الحرس الثوري على التوقف طهران عن اللعب بمستقبل العراقيين، واستخدام الميليشيات غير القانونية، قائلاً: «إننا نريد أن نرى العراق بلداً لا يعتمد على إيران». وأضاف: «في الواقع، الوحيد هو نزاع السلاح النووي.

إلى إنشاء «نموذج لحزب الله» للحكم في العراق، حيث تعمل كدليل للإيرانيين والحرس الثوري الإسلامي»، مشيراً إلى أن «حزب الله» يخزن «عشرات الآلاف من الصواريخ المتطورة التي تهدد إسرائيل». وفيما يخص التهديدات التي تلقها كوريا الشمالية من كوريا الجنوبية، فقد حذر مسؤولون في الحكومة المركزية ضعيفة، وتعتمد على طهران للحصول على المعونة والأمن، كما هو الحال في جنوب لبنان، «حيث مقر (حزب الله) الذي باع نفسه بشكل خادع كمشعل للنشعة المضطهدين والمحرمين»، وحث مسؤولي الحرس الثوري على التوقف طهران عن اللعب بمستقبل العراقيين، واستخدام الميليشيات غير القانونية، قائلاً: «إننا نريد أن نرى العراق بلداً لا يعتمد على إيران». وأضاف: «في الواقع، الوحيد هو نزاع السلاح النووي.

فإن ترمب سيقف تماماً (العمل بالاتفاق». وكان ترمب هدد الأسبوع الماضي بإنهاء الاتفاق كلياً، إذا فشل في تغيير نهجه. واعتبر أن الاتفاق «هدية» لإيران التي يمنحها وقتاً طويلاً يوصلها إلى «عتبة القنبلة النووية»، كما أن خطة العمل الشاملة المشتركة (بين الدول الست وإيران) هي «غطاء» لطهران للوصول إلى غاياتها. وأوضح أن خطاب ترمب واستراتيجيته بشأن إيران هدف إلى إعداد مخطط شامل للسياسة الأميركية العامة. ووصف مستشار الرئيس

بعض المخاوف الكبرى في الاتفاق الحالي. وأعاد ماكماستر بيان تلك التغييرات شتمثلت بتواريخ انتهاء صلاحية الاتفاق، وإغفاله أي قيود على عمل الصواريخ الباليستية الإيرانية، والتغيير في لغته غير الواضحة بشأن منح المفتشين الدوليين إمكانية الوصول السريع إلى القواعد العسكرية الإيرانية. وأضاف: «إذا فشل الكونغرس في سن تشريع يساعد في تعزيز النفوذ الدبلوماسي لترمب، وإذا رفضت القوى الأوروبية أن تتوافق مع استراتيجية الرئيس،

آلاف الصوماليين يشيعون المئات من ضحايا تفجير مقديشو

وقال صاحب متجر يدعى عبد الله عمر: «غُلت متجرني وهربت... نشعر بخوف شديد ولا نزال في حالة صدمة». في غضون ذلك وعلى الرغم من مقتل أربعة جنود من عناصرها في عملية عسكرية في النجرج، ما زال وجود القوات الخاصة الأميركية يتزايد في القارة الإفريقية التي أصبحت المنطقة الثانية لعمليات تدخلها بعد الشرق الأوسط. الغموض ما زال أيضاً يحيط بالعملية التي جرت في الرابع من الشهر الحالي في غرب النجرج على الحدود مع مالي، حيث دورية أميركية نيجيرية تريد زيارة زعماء قبليين، لكنها تعرضت لكمين عنيف أسفر عن مقتل ثمانية أشخاص بينهم أربعة نيجيريين وأربعة أميركيين. ودافع وزير الدفاع الأميركي مايكل ماتيس، أمس، عن هذه العملية، موضحاً أن الجنود الأميركيين منتشرون هناك «لمساعدة شعوب المنطقة على الدفاع عن أنفسهم» من الإرهابيين الذين ينتشرون عدم الاستقرار والقتل والفوضى انطلاقاً من هذه المنطقة.

وأضاف: «إذا كان لدينا جنود هناك وليس مطلوبون لحفظ السلام، فلأن هناك سبباً، نحن مسلحون والخطر الذي يواجهه جنوبنا خلال هذه العمليات مكافحة الإرهاب، وأقمي». وقال ماتيس إن الجيش يدرس ما إذا كان ينبغي إجراء تغييرات بعد مقتل أربعة جنود أميركيين في كمين

غينغريتش: التغيير في إيران خلال عشر سنوات

غينغريتش على عدم الاعتماد على وجود شخصيات معتدلة داخل النظام الحديث والمناورات الدبلوماسية حتى تمكنوا من بناء برامجهم النووية. وقال: «كيف يمكن القول وفقاً للاتفاق النووي بعد 8 سنوات حينما ينتج لها الاتفاق المضي قدماً في بعض مسارات برنامجها النووي، والفضل العمل على ضمان ألا تملك إيران سلاحاً نووياً على الإطلاق». وحول الخلافات مع الشركاء الأوروبيين، أوضح غينغريتش أنه ينبغي على الأوروبيين والأميركيين، الحفاظ على الاتفاق مع إيران، مشيراً إلى أن إدارة أوباما أرادت أن تقوم إيران بـ«عمل الفراغ» في المنطقة، وسخر غينغريتش من أفكار بعض النخب الأميركية حول التركيز على المعتدلين داخل إيران، مشيراً إلى أن وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف غرّد -بعد إعلان أميركا فرض عقوبات على الحرس الثوري بنهضة الإرهاب - قائلاً: «كلنا الحرس الثوري الإيراني».

واشنطن، هبة القدس

توقع رئيس مجلس النواب الأسبق في الولايات المتحدة، نيوت غينغريتش، تغيير ما وصفه بـ«النظام الديكتاتوري» في إيران خلال 10 سنوات من خلال تنفيذ استراتيجية الرئيس دونالد ترمب والضغط على طهران، إضافة إلى التعاون في المعارضة الإيرانية. وقال إن هذا التغيير يمكن أن يحصل من الداخل وبالطريقة نفسها التي نجحت بها الولايات المتحدة في إسقاط النظام السوفياتي السابق.

وقال غينغريتش، وهو من أعمدة اليسار الأميركي، في ندوة نظمتها المعارضة الإيرانية بنادي الصحافة الوطنية في واشنطن ظهر الجمعة، إن استراتيجية الرئيس ترمب الخاصة بإيران لا تتعلق بالاتفاق النووي بقدر ما تتعلق بـ«الحكم الديكتاتوري» الإيراني وما يتبناه البرلمان الإيراني من شعار «لموت أميركا»، وكذلك العمليات الإرهابية الأجنبية التي يقوم بها الحرس الثوري الإيراني، وتابع أن موقف الإدارة الأميركية «يؤكد مساواة الديكتاتورية الإيرانية على المدى الطويل، وطالما بقيت هذه الديكتاتورية وبقي تدفق الأموال للحرس الثوري الإيراني، أصبحت المخاطر أكبر على مصالح الأمن القومي الأميركي». وأشار إلى أن ترمب أدرك أن الموقف مع إيران يشبه الموقف الأميركي

واشنطن، هبة القدس

قوات سوريا الديمقراطية تسلّمها لـ مجلس مدني

الرقّة تتحرر من «داعش»... وتنتظر «فيدرالية الشمال»



الرقّة (سوريا) كمال شيخو

أعلنت «قوات سوريا الديمقراطية» أمس رسمياً تحرير مدينة الرقّة، ووصفت هذا التقدم العسكري المهم بـ«النصر التاريخي»، في وقت أكدت أنها ستسلم مقاليد المدينة إلى مجلس مدني ليدبر شؤونها على أن تُضم إلى سوريا اللامركزية ضمن نظام فيدرالي يبدأ من شمال البلاد.

وبعد ثلاثة أيام من سيطرتها على المدينة بالكامل، أعلنت «قوات سوريا الديمقراطية» التي تضم تحالفاً من فصائل كردية وعربية مدعومة بقوة من واشنطن، في مؤتمر صحافي عقده في الملعب البلدي في وسط المدينة رسمياً «تحرير (...) عروس الفرات، مدينة الرقّة»، التي كانت طوال ثلاث سنوات المسلّة الأبرز لـ«داعش». وقال الناطق باسم «قوات سوريا الديمقراطية» طلال سلو خلال المؤتمر: «انتهى هذا النصر التاريخي للإنسانية جمعاء، ونخص بالذكر ذوي ضحايا الإرهاب ممن كابدوا ظلم وإرهاب (داعش) في سوريا والعالم».

وأعلنت «قوات سوريا الديمقراطية» الثلاثاء سيطرتها على كامل مدينة الرقّة إثر معارك ضارية دامت أكثر من أربعة أشهر، ويعد اتفاق تسوية برعاية وجهاء عشائر ومجلس الرقّة المدني سلم محوياً المنات من عناصر التنظيم أنفسهم إلى تلك القوات.

وهذا التحالف الدولي بقيادة واشنطن في بيان، أمس (الجمعة)، «قوات سوريا الديمقراطية» بإعلانها «تحرير مدينة الرقّة من احتلال (داعش)»، مشيراً إلى أهمية الرقّة بالنسبة للتنظيم المتطرف على المستوى الوطني والتمويلية والتخفيه. وكانت الرقّة، وفق التحالف، في

الرقّة بعد طرد داعش منها (أ.ب)

بعض الأحيان «الملهم للقيام بانشطة إرهابية» حول العالم بينما «إيريس وبروكسل ونيس ومانشستر». وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الجمعة إن الجيش الفرنسي سيواصل الحرب ضد «داعش» في سوريا لكن التركيز ينبغي أن يتحول الآن أيضاً إلى التوصل إلى انتقال سياسي عبر المفاوضات في البلاد. ومن المفترض أن يتسلم المجلس إدارة المدينة بعدما كان تسلم الكثير من المناطق المحررة في ريفها، وسيكون أيضاً المسؤول عن متابعة ملف الإعمار فيها. وأنشئ المجلس في أبريل (نيسان) الماضي ويضم وجهاء من أبرز عشائر الرقّة وتشخصيات سياسية لإدارة المدينة وريفيها. وقال سلو: «نؤكد أن مستقبل محافظة الرقّة سيحدده أهلها ضمن إطار سوريا الديمقراطية».

قوات سوريا الديمقراطية، تعلن رسمياً تحرير الرقّة أمس (أ.ب)

الماضين بالخروج من المدينة، ومنهم من توجه لدعم القوات التي تخوض معارك ضد المتطرفين في محافظة دير الزور شرقاً. ولم تسمح قوات سوريا الديمقراطية بعودة المدنيين إلى المدينة بانتظار الانتهاء من عملية الإحتفال والفرح في مدن وبلدات شوارع ومنازل المدينة. وبلغا تنظيم داعش إلى زراعة الألغام بشكل كثيف في مناطق خطورتها التي تتعرض لهجوم من خصومه لإعاقة تقدمهم. وقال سلو: «عند الانتهاء من إزالة الألغام ونأمين المدينة بشكل جيد سيستسمح بعودة المدنيين». وفرّ عشرات الآف المدنيين من مدينة الرقّة هرباً من المعارك الضارية التي شهدتها، وحثّ المدينة تدريجياً من سكانها لنصّب فارغة تماماً. لكن الرقّة خلعت «سواد داعش»،

الحدود التركية. وتمكنت «قوات سوريا الديمقراطية» التي تشكل وحدات حماية الشعب الكردية عمودها العسكري، في 16 من الشهر الحالي من السيطرة على مدينة الرقّة، وانتهاء العمليات العسكرية، إثر هجوم بدأت في 6 يونيو (حزيران) الماضي، بدعم جوي من التحالف الدولي بقيادة أميركية.

وطرد عناصر تنظيم داعش، الذي منى بنكسة كبرى مع خسارته معقله الأبرز في سوريا، إلى شرق دير الزور والمناطق الصحراوية على الحدود السورية - العراقية،

فوقه، عبر طريق فرعي «ترابي» للدخول إلى المدينة، فالجسر وسجد إلى أين كعب، وقد تهالكت جدرانها وكسرت النوافذ والأبواب نتيجة المعارك العنيفة الدائرة منذ أشهر، بين مقاتلي «قوات سوريا الديمقراطية» من جهة، وعناصر تنظيم «داعش» من جهة ثانية.

فيما تحول حي الصناعة إلى كتلة عسكرية تعج بسيارات «الهمر» أميركية الصنع، لكن خبر إصابة مقاتل عسكري من قوات «القدس» المدعومة من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية، وعلى الفور نقل المكان مستقراً، وعلى الفور نقل المصاب إلى نقطة طبية عسكرية قريبة.

يقول جاسر (25 سنة) وهو مقاتل في صفوف «قوات سوريا الديمقراطية» المنحدر من مدينة السكة (شرق سوريا) وينتمي إلى عشيرة الجبور العربية: «المقاتل أصيب ببلغم أرضي زرعه عناصر التنظيم في محيط المشفى، الذي تحرر يوم أمس». وتابع جاسر: «نحن يوم أمس وأنا أقاتل في صفوف (قدس)، مسلحي التنظيم هجموا على مدينتي السكة، صيف العام الماضي وحرّموا هناك، نحن أكثر الناس متضررين من هذا الفكر المتطرف، لذلك قررت القتال».

أما علي (22 سنة) المقاتل العربي القادم من بلدة تبراك شمال شرق محافظة السكة، ويقال مع «قوات سوريا الديمقراطية» في مدينة الرقّة، نقل أنه ومنذ شهر ونصف الشهر لم يذهب إلى مسقط رأسه أو يلتقي مع عائلته، وضيف: «كنت لا بين أوائل المقاتلين الذين دخلوا مدينة الرقّة، وقتها غمرني مشاعر الفرح، واليوم أنتظر الفرحة الكبرى بتحرير كامل الرقّة، وأمل أن تحرر باقي الأراضي السورية من تنظيم (داعش) والنظام السوري».

تأكد تسقط على الأرض، أما الكثير منها تحطمت لشدة الصنف. وصلنا إلى حي المشب الذي تحرر بالكامل بداية شهر يونيو الماضي، لا وجود لمدنيين أو حياة طبيعية في هذا الحي، حيث لا يسمع سوى لأصوات الرصاص على شكل متقطع، والانفجارات التي أشار مقاتل عسكري إنها بالقرب من المشفى الوطني في مركز المدينة. في الطريق الواصل بين حي

فالمقاتلون الأكراد باتوا يسيطرون على مواقع كثيرة من شريط حدودي بطول 400 كيلومتر، يمتد من ريف حلب الشمالي الشرقي في شمال سوريا، وصولاً إلى مثلث الحدود السورية التركية العراقية، باستثناء معبر القامشلي في محافظة الحسكة شمال شرقي سوريا.

أنقرة تتهم واشنطن بدعم الإرهاب بسبب رفع صور أوجلان في الرقّة

تيلرسون يدعو إلى التركيز على الحل السياسي

واشنطن: هبة القديسي

السورية لإلحاق الهزيمة بهؤلاء الإرهابيين». وشدد تيلرسون أن «هزيمة (داعش) في الرقّة لا يعني أن القتال ضد داعش قد انتهى، وسيستمر التحالف الدولي في مكافحة (داعش) ومساعدة الشعب السوري على كل الأصعدة عسكرياً وإستخباراتياً ودبلوماسياً واقتصادياً وقانونياً حتى يتم تحرير كل السوريين من وحشية (داعش) والتأكد من عدم قدرة (داعش) على تصدير الإرهاب حول العالم». وأضاف: «سيعمل التحالف على منع (داعش) من الحصول على ملاذات آمنة في أي مكان في العالم ومنع التنظيم من قدرته على اجتذاب مقاتلين إلى صفوفه، أو الحصول على تمويل أو نشر أيديولوجيته وأفكاره المزيّفة، ولدينا قاعدة أننا سنكون قادرين على إقلاق وهزيمة هذا التنظيم الإرهابي». وأوضح تيلرسون أن «هزيمة (داعش) واستعادة الرقّة تعاند بداية مرحلة جديدة في الصراع السوري مع استمرار الجهود لهزيمة (داعش) وخفض العنف في جميع أنحاء الولايات المتحدة أيضاً عناصر من

قواتها أيضاً من قوات التحالف وكلها تضحيات للتلخّص من (داعش) وحماية الأراضي». وقال تيلرسون: «وحشية (داعش) لا يمكن السكوت عنها، وشاهدنا تعمد استخدام (داعش) المدنيين دروعاً بشرية بشكل متكرر، وزرع متفجرات لقتل الأطفال والمدنيين الراغبين في العودة إلى المنازل والمدارس. وطبيعة تكتيكات (داعش) البربرية تحرك جرحاً وأثاراً، وسوف تساعد على تحقيق الاستقرار في المناطق المحررة ومساعدة المجتمعات على الشفاء». وشدد وزير الخارجية الأميركية على أنه في الوقت الذي تسعى فيه بلاده لـ«التأكد من هزيمة (داعش) عسكرياً في سوريا فإن الولايات المتحدة وبقية الدول الأعضاء تعمل لإزالة الألغام التي زرعتها (داعش) وتوصيل المساعدات وعدم التعاون مع بطلانها في مكافحة الإرهاب، وقال إن أميركا «لا تكف مع تركيا» في الحرب ضد الإرهاب. انتقد رئيس الوزراء التركي، بن علي يلدريم

تعاون الولايات المتحدة مع «جماعات إرهابية»، مما يستتبع بتعرض مستقبل سوريا للخطر ومزيد من الصراعات. وقال إن رفع صورة أوجلان دليل على صحة وجهة النظر التركية. وتساءل يلدريم أمس: «ماذا تريد الولايات المتحدة أن ترى حتى تفهم أن حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري وذراعه العسكري وحدات حماية الشعب الكردية) تنظيمات إرهابية؟» واعتبر أن تعاون الولايات المتحدة مع «هذه التنظيمات» يفسد العلاقات بين البلدين. وامتنعت دانا وايت المتحدثة باسم وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون)، ردا على سؤال لوكالة أنباء الأناضول التركية، عن التعليق على رفع صور أوجلان في الرقّة، وأكدت بالقول: «نعمل مع قوات سوريا الديمقراطية ودعمناهم في جربهم ضد تنظيم داعش، والتزامنا الوحيد هو محاربة (داعش) وسنواصل فعل ذلك».

«جياع» غوطة دمشق يقتحمون مستودعات أغذية

بيروت، بولا أسطیح

تستعد قوات النظام السوري وحلفاؤها دخول حقل عمر النقطي، في محافظة دير الزور، الذي يُعتبر أكبر حقل للنقط في سوريا، وذلك بعد ساعات من إعلان انسحاب عناصر «داعش» منه، وزرعه بالألغام بشكل كثيف. وفيما أفادت وسائل إعلام روسية عن إحكام القوات النظامية سيطرتها الكاملة على المنطقة، رجّح كل من مدير «المرصد» رامي عبد الرحمن، والناشط في حملة «فرات بوست» أحمد الرضمان، وجود اتفاق أميركي - روسي يقضي بسيطرة موسكو على الحقل، خصوصاً أن «قوات سوريا الديمقراطية» كانت أقرب من قوات النظام إليه. وقال «المرصد» إن قوات النظام، والمسليحين المواليين لها بقيادة روسية، وأصلوا يوم أمس استهداف حقل عمر النقطي، الذي يعد أكبر حقل نقطي في سوريا، والواقع في شرق نهر الفرات بالقرب من دير الزور، بالتزامن مع ورود معلومات مؤكدة عن انسحاب تنظيم داعش منه،

انسحاب «داعش» من أكبر حقل نقطي... وأنباء عن صفقة روسية - أميركية

من جهة الضفاف الشرقية تُشرق على الطريق الرئيسي الواصل إلى الحسكة واليوكمان، وهي منطقة إستراتيجية تسعى القوات العاملة مع التحالف الأميركي لوضع يدها عليها».

وإنتاج، ويقع بين حقول كونيكو والورد والتك والتميم والجفرة». وتسيطر «قوات سوريا الديمقراطية» على حقل كونيكو والجفرة، فيما يسيطر النظام على التيم و«داعش» على التك. وكانت قوات النظام قد نقلت معاركها في دير الزور، بعد نحو 40 يوماً على انطلاقها من الضفاف الغربية لنهر الفرات إلى الضفاف الشرقية من محور الميادين. وأوضح «المرصد» أن عملية النقل هذه جرت عبر إقامة جسور مائية، وقد تمكنت قوات النظام والمسليحون المواليون لها من السيطرة على بلدة ذيبان، التي تبعد عدة كيلومترات عن حقل «العمر» تمهيداً للسيطرة عليه. من جهتها، أشارت «سبونتيك» الروسية إلى أن سيطرة القوات السورية على مساحات واسعة في الضفاف الشرقية لنهر الفرات من جهة الدخل الشمالي للمدينة، ترتبط ب«هزيمة المنطقة، وإرتباطها المباشر بالأحياء السكنية داخل المدينة، إضافة لملصقتها للمطار العسكري، وقدرتها على التأثير في الحركة الملاحية داخله». وبحسب الوكالة الروسية، فإن المنطقة التي باتت يسيطر عليها النظام

عبر مخيم الوافدين، بعد دفع «إتاوة» ورشوة كبيرة للحواجز المحيطة بالغوطة الشرقية، للسماح بإدخالها إلى الغوطة الشرقية. كما أكدت مصادر أهلية لـ«المرصد السوري» أن عملية هجوم المواطنين على المستودعات في بلدة حمورية، جاءت نتيجة عدم تزويد المواطنين بالمواد التموينية أو المفقودة في الأسواق بالغوطة الشرقية، على الرغم من انقطاع دخول المساعدات الإنسانية. وتعتبر غوطة دمشق واحدة من مناطق «خفض التصعيد» التي جرى الاتفاق عليها برعاية روسية بموجب عملية أستانة. ونص الاتفاق على إدخال مساعدات إنسانية وتشكيل مجلس محلي لإدارة المنطقة. مدينة حلب شهد قيام مجموعة مسلحة بسرقة ثلاثة كيلوغرامات من الذهب من محل لبيع الذهب. وقال: «رغم أن المحل يقع بالقرب من الرصاف، إلا أنه يخضع لسيطرة مجموعة مسلحة تابعة للنظام ولا حتى عناصر فرع الأمن العسكري أو المخابرات العسكرية إلى مسرح الجريمة إلا بعد قدوم سيارات الإسعاف وتجهز عدد كبير من المدنيين».

تعاون الولايات المتحدة مع «جماعات إرهابية»، مما يستتبع بتعرض مستقبل سوريا للخطر ومزيد من الصراعات. وقال إن رفع صورة أوجلان دليل على صحة وجهة النظر التركية.

وتساءل يلدريم أمس: «ماذا تريد الولايات المتحدة أن ترى حتى تفهم أن حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري وذراعه العسكري وحدات حماية الشعب الكردية) تنظيمات إرهابية؟» واعتبر أن تعاون الولايات المتحدة مع «هذه التنظيمات» يفسد العلاقات بين البلدين. وامتنعت دانا وايت المتحدثة باسم وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون)، ردا على سؤال لوكالة أنباء الأناضول التركية، عن التعليق على رفع صور أوجلان في الرقّة، وأكدت بالقول: «نعمل مع قوات سوريا الديمقراطية ودعمناهم في جربهم ضد تنظيم داعش، والتزامنا الوحيد هو محاربة (داعش) وسنواصل فعل ذلك».

تعاون الولايات المتحدة مع «جماعات إرهابية»، مما يستتبع بتعرض مستقبل سوريا للخطر ومزيد من الصراعات. وقال إن رفع صورة أوجلان دليل على صحة وجهة النظر التركية.

وتساءل يلدريم أمس: «ماذا تريد الولايات المتحدة أن ترى حتى تفهم أن حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري وذراعه العسكري وحدات حماية الشعب الكردية) تنظيمات إرهابية؟» واعتبر أن تعاون الولايات المتحدة مع «هذه التنظيمات» يفسد العلاقات بين البلدين. وامتنعت دانا وايت المتحدثة باسم وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون)، ردا على سؤال لوكالة أنباء الأناضول التركية، عن التعليق على رفع صور أوجلان في الرقّة، وأكدت بالقول: «نعمل مع قوات سوريا الديمقراطية ودعمناهم في جربهم ضد تنظيم داعش، والتزامنا الوحيد هو محاربة (داعش) وسنواصل فعل ذلك».

تعاون الولايات المتحدة مع «جماعات إرهابية»، مما يستتبع بتعرض مستقبل سوريا للخطر ومزيد من الصراعات. وقال إن رفع صورة أوجلان دليل على صحة وجهة النظر التركية.

وتساءل يلدريم أمس: «ماذا تريد الولايات المتحدة أن ترى حتى تفهم أن حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري وذراعه العسكري وحدات حماية الشعب الكردية) تنظيمات إرهابية؟» واعتبر أن تعاون الولايات المتحدة مع «هذه التنظيمات» يفسد العلاقات بين البلدين. وامتنعت دانا وايت المتحدثة باسم وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون)، ردا على سؤال لوكالة أنباء الأناضول التركية، عن التعليق على رفع صور أوجلان في الرقّة، وأكدت بالقول: «نعمل مع قوات سوريا الديمقراطية ودعمناهم في جربهم ضد تنظيم داعش، والتزامنا الوحيد هو محاربة (داعش) وسنواصل فعل ذلك».

تعاون الولايات المتحدة مع «جماعات إرهابية»، مما يستتبع بتعرض مستقبل سوريا للخطر ومزيد من الصراعات. وقال إن رفع صورة أوجلان دليل على صحة وجهة النظر التركية.

وتساءل يلدريم أمس: «ماذا تريد الولايات المتحدة أن ترى حتى تفهم أن حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري وذراعه العسكري وحدات حماية الشعب الكردية) تنظيمات إرهابية؟» واعتبر أن تعاون الولايات المتحدة مع «هذه التنظيمات» يفسد العلاقات بين البلدين. وامتنعت دانا وايت المتحدثة باسم وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون)، ردا على سؤال لوكالة أنباء الأناضول التركية، عن التعليق على رفع صور أوجلان في الرقّة، وأكدت بالقول: «نعمل مع قوات سوريا الديمقراطية ودعمناهم في جربهم ضد تنظيم داعش، والتزامنا الوحيد هو محاربة (داعش) وسنواصل فعل ذلك».



مصر: مقتل 14 من الشرطة في اشتباكات مع إرهابيين بالوحدات

وأكدت المصادر الأمنية نفسها أن «السلطات شددت، أمس، من إجراءاتها على الطرق الصحراوية بمنطقة الواحات الحاصرية الإرهابيين»، موضحة أنه حتى الآن لا يوجد حصر بأعداد القتلى من الشرطة، ولا فتحة إلى أن المواجهات بين قوات الشرطة والإرهابيين وقعت في منطقة الكيلو 135 بالوحدات، وما زالت مستمرة.

من سفارة ميانمار، بمنطقة الزمالك، بالقاهرة. من جانبها، تؤكد الشرطة المصرية أنه في الأونة الأخيرة قتل عدد كبير من قادة الحركة وعناصرها، خلال مدهامات مدن عدة بالبلاد، خصوصاً في الجيزة، كان أبرزها مقتل مسؤول الدعم المالي للحركة في تبادل لإطلاق الرصاص مع الشرطة، بضاحية مدينة 6 أكتوبر.

الإرهابيين»، مرجحة انتماء العناصر الإرهابية لحركة «حسم» التي تصنفها الحكومة «إرهابية»، خصوصاً أن عناصر الحركة يتمركزون دائماً في هذه المنطقة. وسبق أن أعلنت الداخلية قبل 10 أيام توقيف 14 عضواً من الحركة، ومطلع أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، زعمت «حسم» تبنيها انفجار بالقرب

البلاد خلال الأشهر الماضية، كما تبنت كثيراً من حوادث استهداف الارتكازات الأمنية. وكانت الحركة قد أعلنت سابقاً مسؤوليتها عن عدد من العمليات الإرهابية، أبرزها محاولتا اغتيال مفتي البلاد العام المساعد زكريا عبد العزيز. وأكدت المصادر الأمنية «وقوع قتلى في صفوف

المصرية لهجمات متكررة على كمانتها منذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي عن السلطة في عام 2013. وتقول الحكومة إن «عشرات من رجال الأمن قُضوا في هجمات استهدفت مرتكزات ونقاطاً أمنية». وأعلنت حركة سواعد مصر (حسم) مسؤوليتها عن مقتل عناصر من الشرطة في أنحاء

القاهرة، وليد عبد الرحمن في موجة عنف شديدة، قتل 14 من الشرطة المصرية، وأصيب 8 آخرون على الأقل، في اشتباكات مع عناصر «إرهابية» بصحراء الواحات بمحافظة الجيزة المتاخمة للعاصمة القاهرة. وقالت مصادر أمنية، أمس، إن «معلومات وردت للأجهزة

«البناء والتنمية» متهم بتمويل الإرهاب رغم التحليل بـ«استقالة الزمر»

ترقب في حزب «الجماعة الإسلامية» خوفاً من «شبح الحل» اليوم

القاهرة، وليد عبد الرحمن

حالة من الترقب تسود حزب «البناء والتنمية»، الذراع السياسية للجماعة الإسلامية في مصر؛ خوفاً من شبح الحل... وتنتظر دائرة شؤون الأحزاب بالحكمة الإدارية العليا اليوم (السبت) طلب لجنة شؤون الأحزاب بخل الحزب وتصفية أمواله، بتهمة تمويل ودعم الإرهاب والتطرف، وادرج رئيس الحزب السابق طارق الزمر (هارب)، والقاضي بالحزب محمد شوقي الإسلامبولي (مقيم بإيران) ضمن قائمة ضمت 59 إرهابياً، أعلنت عنها أربع دول هي المملكة العربية السعودية ومصر والإمارات والبحرين» في بيان مشترك على خلفية قطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر لتمويل الجماعات الإرهابية.

بينما قال مراقبون، إن «الحزب تحاليف في يوليوي (تموز) الماضي بقبول استقالة الزمر من رئاسته وانتخاب رئيس جديد هو محمد تيسير، لإنقاذ الحزب من حكم متوقع بـ«الحل» بعد الإجراءات التي اتخذتها لجنة شؤون الأحزاب والنقد طلب إلى القضاء لحل الحزب». ويحاكم الزمر غيابياً بمصر في قضية التحجير المسلح لجماعة الإخوان الإرهابية بمنطقة رابعة العدوية (شرق القاهرة) وهي القضية التي تضم 739 متهمًا يحاكمون أمام محكمة الجنابات.

وكانت المحكمة الإدارية العليا قد أحالت في يوليوي الماضي طلب لجنة شؤون الأحزاب السياسية، بـ«البناء والتنمية» وتصفية أمواله وتحديد الجهة التي يوكل إليها، لهيئة مفوضي الدولة لإعداد تقرير بالبراي القانوني فيها، وتم التأجيل لجلسة اليوم. وقال مصدر قضائي إنه «موجب قانون الأحزاب، فإن السلطة المختصة بحل أي حزب سياسي ترعقد لجنة شؤون الأحزاب السياسية بعد إجراء تحقيق بمعرفة النيابة العامة... ويكون القرار الصادر من هذه اللجنة هو الذي يخضع لرقابة المحكمة الإدارية العليا، وهو الأمر الذي تقضي معه المحكمة بحل الحزب من عدمه وفقاً للإجراءات المقدمة والأدلة والبراهين». وتأسست الأحزاب السياسية ذات المرجعية الدينية عقب ثورة 25 يناير (كانون الثاني) عام 2011، وتشكل معظمها بموجب قانون الأحزاب الذي عدل منتصف عام 2011، وأشهرها حزب «النور» الذراع السياسية للدعوة السلفية،

التركيز على مواجهة عودة المقاتلين الأجانب إلى أوروبا عقب سقوط «داعش» اتفاق بين مجموعة السبع وعمالة الإنترنت على التصدي للدعاية المتطرفة



أمير رود وزير الداخلية البريطانية تلقي كلمة خلال قمة مجموعة السبع في إسكيا (إيطاليا) أمس (رويترز)

يسمح بمعاينة من يتابعون ويشاهدون المحتوى المتطرف على الإنترنت بعقوبات حبس تصل إلى 15 سنة. لكن جوليان ريتشاردسون الخبير في مركز جامعة باكنغهام لدراسات الأمن والاستخبارات أشار إلى أنه من غير المرجح أن تحذو باقي دول مجموعة السبع حذو بريطانيا في هذا المضمار. وقال ريتشاردسون إن «مقاربة بريطانيا الصعبة لتقديم إجراءات تشريعية تحاول أن تجبر الشركات على التعاون وإقتراح فرض أحكام طويلة بالسجن على من يتشددون على الإنترنت، هي غالباً غير مستساعة أو حساسة سياسياً في دول متقدمة عديدة أخرى».

ما كان يمكن استخدامها في المحاكم المحلية. ودعت الولايات المتحدة وبريطانيا لتقديم مزيد من الجهد بخصوص أمن الطيران، خصوصاً عبر مشاركة بيانات المسافرين. ودعت مجموعة السبع «بريطانيا، كندا، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، اليابان، والولايات المتحدة» شركات الإنترنت العملاقة للعمل مع شركائها الأصغر لقيام درع إلكترونية ضد التطرف. وقال مينيبي «إن علاقة تنظيم داعش بالإنترنت مثل علاقة السمك بالماه، مشيراً إلى أنه حان الوقت لتطوير دواء لـ«برامجها الخبيثة للإرهاب». وأوضحت الوزيرة رود مسأولات حول نوعية الأدلة المستخدمة، وكيفية جمعها، وإذا

«دعماً أقوى لجهود إيطاليا مع السلطات الليبية» وأن هناك «فرصة حقيقية لإغلاق الطريق الرئيسي عبر المتوسط». وتراجعت أعداد المهاجرين انطلاقاً من سواحل ليبيا، بنسبة 20 في المائة هذا العام. ولعبت إيطاليا دوراً رئيسياً في تدريب قوة خفر السواحل الليبيين على وقف تهريب البشر عبر مياهها الإقليمية، وفي التوصل إلى صفقات مثيرة للجدل مع ميليشيات ليبية لوقف انطلاق مراكب المهاجرين. كما ناقش الوزراء أفكاراً حول سبل معالجة مشكلة محاكمة العائدين، وسط تساؤلات حول نوعية الأدلة المستخدمة، وكيفية جمعها، وإذا

أوروبا على متن مراكب المهاجرين المنطلقة من ليبيا. وعلى هامش الاجتماع، وقعت الولايات المتحدة وإيطاليا اتفاقاً للتشارك في قواعد بيانات بصمات اليد في مسعى للكشف عن المتطرفين المحتملين الذين يخفون في هيئة طالبين لجوء. وتهدف «مذكرة التفاهم التقنية» الموقعة بينهما إلى كشف المشتبه بهم، والتفرقة بين المنهين بأعمال جنائية والإرهابيين. وأول من أمس، وعد رئيس الاتحاد الأوروبي دونالد توسك بتقديم دعم مالي أكبر للمساعدة في إغلاق طريق الهجرة المحفوف بالمخاطر من ليبيا إلى إيطاليا. وقال توسك إن الاتحاد سيقدّم

إسكيا (إيطاليا) «الشرق الأوسط»

اتفقت دول مجموعة السبع وعمالة الإنترنت في العالم مثل غوغل وفيسبوك أمس على العمل معاً لتكثيف الجهود لمنع نشر الدعاية المتطرفة على الإنترنت. وقال وزير الداخلية الإيطالي ماركو مينيبي بعد اجتماع مع نظرائه في مجموعة السبع استمر يومين إن هذه هي أولى الخطوات تجاه تحالف كبير باسم الحرية، وأكد مينيبي أهمية الدور الذي يلعبه الإنترنت في «تجنيد وتدريب وتشدد» المتطرفين. وقال مسؤولون إن الاتفاق يهدف إلى إزالة المحتوى الجهادي من الإنترنت خلال ساعتين من نشره. وقال القائم بأعمال وزير الداخلية الأميركي إيلين دوك إن «إعدادنا يتحركون بسرعة التفرقة في «تجنيد (تويتر)» ونحتاج أن نواجههم بالسرعة نفسها». ومع اعترافها بالتقدم المحقق، شددت وزيرة الداخلية البريطانية امير رود على ضرورة أن «تتحرك الشركات بشكل أسرع ليس فقط لإزالة المحتوى المتطرف، بل أيضاً لمنع نشره أصلاً».

وركز اجتماع المجموعة الذي عقد في فندق يطل على البحر في جزيرة إسكيا الإيطالية على سبل مواجهة واحد من أكبر التهديدات الأمنية التي تواجه الغرب ألا وهو العودة المحتملة للمقاتلين الأجانب إلى أوروبا عقب سقوط معقل تنظيم «داعش».

وتوجه عشرات آلاف المواطنين من دول غربية يطل على البحر في اللقتان في صفوف تنظيم داعش بين 2014 و 2016. عاد البعض منهم وشنوا هجمات أوقعت عشرات القتلى.

وحذر مينيبي الأسبوع الماضي من أن المتطرفين الذين يخططون لشن هجمات تارية في أوروبا بعد هزيمة المتطرفين في سوريا، ربما يتسلسلون إلى

النيابة العامة طالبت بالسجن 3 سنوات لمتهم بالتحضير لعملية إرهابية

الأمن الألماني يحذر من «جيل جديد» من مجندي «داعش»

عمليات مماثلة في ألمانيا. وعلى صعيد الإرهاب أيضاً، طالبت النيابة العامة في دورتموند بعقوبة السجن لمدة ثلاث سنوات لتمتد مصنف في خانة «الخطيرين» متهم بالتحضير وحظرت وزارة الداخلية نشاطات الحلقة، كما تجري محاكمة «أبو ولاء» بتهمة العضوية في تنظيم إرهابي، و«أبو ولاء» وخضع منذ سنوات إلى رقابة للقتال إلى جانب «داعش».

وأوضح عدة محامين أن هذا المخبر الأمني شجع موكلتهم المتهمين في قضايا متصلة بالإرهاب، على تنفيذ اعتداءات. ويقول المحامي على إيدن إن المخبر الأمني أخبر أحد موكله «هيا بنا نقتل هؤلاء الكفار. نحتاج لرجال صالحين للقيام بهذا في ألمانيا». وذكر عضو سابق في حلقة «أبو ولاء» لراديو برلين وبراندنبورغ (آر بي بي إن) «مراد» كان أكثر أعضاء المجموعة طرفاً، وأن غالبية أعضاء المجموعة كانت ترغب في الالتحاق بالقتال في سوريا والعراق، لكنه كان الوحيد الذي يحرص على تنفيذ العمليات الإرهابية في ألمانيا. وكان «مراد» يقول لأخريين «هيا، أنت بلا جوان، اعمل شيئاً هنا... نفذ عملية».

ونقلت صحيفة «كولنر» شتاتد انترايغ» عن مصادر في الدوائر الأمنية، أن عميل الشرطة السري التقى أكثر من مرة بالتونسي أنيس العمري، وأضافت أن الاتيين، وهما يشاهدان تقريراً مصوراً عن تفجيريات بروكسل، تحدثا عن



حملة مدهامات ضد جماعة أبو ولاء المتشددة في ألمانيا («الشرق الأوسط»)

التلفزيون الألماني «إيه آر دي» أن المشبه به شجع منظرين على تنفيذ اعتداءات في ألمانيا بدلاً من السفر للجهاد في سوريا. وفي حال تأكيد هذا التقرير، فإنه سيشكل ضربة قوية لقوات الأمن التي تواجه انتقادات بالفعل لإرتكابها أخطاء خطيرة. ولم تعلق الشرطة المحلية في ولاية الراين الشمالي فيستفاليا على هذه التقارير. ويعتقد أن للمخبر، الذي عرفته الشرطة

عن مخبر الشرطة المتخفي بين الإسلاميين الذي شجع المتطرفين على تنفيذ العمليات الإرهابية في ألمانيا. وقاد العمري يوم 19 ديسمبر (كانون الأول) مشاحنة في سوق لاعباد الميلاد في العاصمة برلين، وأدت عملية الدهس الإرهابية إلى مقتل 12 شخصاً وجرح العشرات. وأضاف غيرلنغ أن الشاهد الأول، الذي من المقرر أن يمثل أمام اللجنة يوم أمس، سيكون موظفاً في وزارة

تقصير الشرطة في قضية الإرهابي التونسي أنيس العمري، قررت ولاية الراين الشمالي استئناف عمل لجنة التحقيق البرلمانية حول الموضوع. وأكد ذلك يورغ غيرلنغ رئيس اللجنة البرلمانية من الحزب الديمقراطي المسيحي، وقال إنه سيسمع في اللجنة إلى أقوال الشهود في دائرة حماية الدستور. وأردف أن التحقيق سيضم الخبرات التي تناقلتها الصحافة

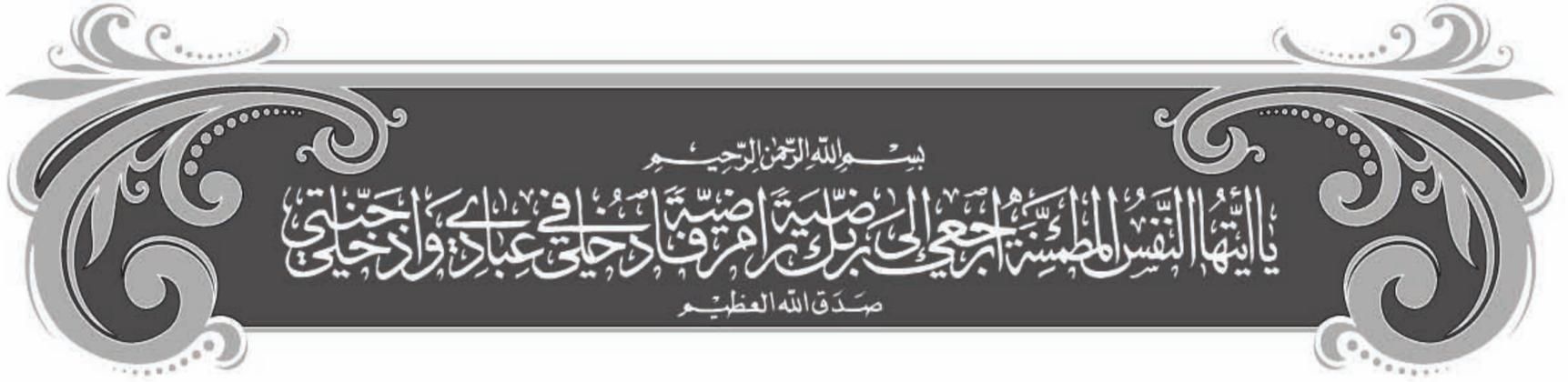
مغربية، شرطياً في عتقه في مدينة هانوفر في العام المنصرم، ونفذ أخوها القاصر أيضاً تفجيراً فاشلاً في مركز للتسوق في نفس المدينة. وسبق لتمتددة باسم دائرة الهجرة واللجوء في نورمبرغ أن ذكرت أن مركز إرشاد العائلات ضد تطرف الأبناء تلقى سنة 2016 نحو 1000 مكالمة من عائلات مسلمة تطلب النصح خشية تطرف أبنائهم الذين عاشوا الإرهابيين، وتشبعوا بتعاليمهم في مناطق الحرب، إلى ألمانيا. وأضاف أن ذلك يسمح بنشأة جيل جديد من الإرهابيين في ألمانيا. وتشير تقارير دائرة حماية الدستور إلى أكثر من 950 شخصاً من ألمانيا انضموا لداعش في سوريا والعراق، تشكل النساء نحو 20 في المائة منهم، وبشكل القاصرون 5 في المائة من القصر. ويربط رئيس دائرة الأمن مخاطر عودة القاصرين بالهزائم التي لحقت بالتنظيمات الإرهابية التي تقاقل في سوريا والعراق.

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب

نكر هانز - جورج ماسن، رئيس دائرة حماية الدستور الألمانية (مديرية الأمن العامة)، أن على ألمانيا الاستعداد لخطر انتشار التطرف بين القاصرين. وحذر ماسن من خطر جيل جديد من مجندي «داعش» بالقول: «نرى الخطر الممثل في عودة الأطفال الذين عاشوا الإرهابيين، وتشبعوا بتعاليمهم في مناطق الحرب» إلى ألمانيا. وأضاف أن ذلك يسمح بنشأة جيل جديد من الإرهابيين في ألمانيا. وتشير تقارير دائرة حماية الدستور إلى أكثر من 950 شخصاً من ألمانيا انضموا لداعش في سوريا والعراق، تشكل النساء نحو 20 في المائة منهم، وبشكل القاصرون 5 في المائة من القصر.

ويربط رئيس دائرة الأمن مخاطر عودة القاصرين بالهزائم التي لحقت بالتنظيمات الإرهابية التي تقاقل في سوريا والعراق. وقال إنه في الوقت الذي يخسر فيه تنظيم داعش الأراضي التي سيطر عليها في العراق وسوريا من المتوقع أن تعود الكثير من النساء مع أطفالهن.

وفي العام الماضي نفذ صبي ألماني عراقي يبلغ من العمر 12 عاماً محاولة فاشلة لتفجير عوطين ناسفتين في بلدة لودفيغسهافن في ولاية راين لاند بفالنز. كما فجر قاصراً معيداً للسجن في مدينة إيسن في أبريل (نيسان) 2016. إلا أن الانفجار لم يسفر عن خسائر بشرية. وطعنت قاصر، من أصول



بقلوب راضية بقضاء الله وقدره

ينعي

باسم يوسف عطية

زوجته

أسماء زهير فرشوخ

والدة كل من

ياسمينا باسم عطية

يارا باسم عطية

يوسف باسم عطية

التي وافتها المنية يوم الثلاثاء ١٧ أكتوبر ٢٠١٧م بعد صراع طويل مع المرض في مدينة باريس في فرنسا
وسيصلى على جثمانها الطاهر بعد صلاة الظهر في جامع الخاشقجي وسيوارى الثرى في مقبرة الشهداء اليوم السبت
٢١ أكتوبر ٢٠١٧م الموافق ١ صفر ١٤٣٩هـ في مدينة بيروت لبنان

تقبل التعازي في فندق (موفنبيك) بيروت أيام : السبت والأحد في (٢١-٢٢)
أكتوبر ٢٠١٧م من الساعة ٣ عصراً حتى الساعة ٧ مساءً

ومن ثم سوف يتقبل العزاء في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية بمنزل العائلة
الواقع بشارع التحلية مقابل مركز التحلية التجاري

يوم الثلاثاء ٢٤ أكتوبر ٢٠١٧م الموافق ٤ صفر ١٤٣٩هـ

العزاء

للنساء / بعد صلاة العصر

للرجال / بعد صلاة المغرب

تغمده الله الفقيدة بواسع رحمته ومغفرته ورضوانه وأسكنها فسيح جنانه

بوجهه الصباني الحليق، وشعره اللامع المشدود إلى الخلف، وملامح وجهه المنحوتة، يبدو سباستيان كورتز أقرب إلى عارض أزياء وسيم منه إلى سياسي محنك. ولكن خلف هذه الملامح الناعمة، عزم حديدي أوصل هذا الشاب الفتى إلى كرسي الحكم في النمسا، بعد أسابيع قليلة على احتفاله بميلاده الـ31، رحلته القصيرة لم تخل من الجدل والتهامات بسرقة أفكار غيره، والسير في ركب «الشعبوية». ولكن الكل يجمع على امتلاكه ميزة يفتقدها كثيرون. ميزة أكسبته لقب «الفتى المعجزة» الذي أطلقته عليه الصحافة النمساوية.

استعار لغة اليمين المتطرف ففاز ليغدو أصغر قادة أوروبا سباستيان كورتز «الفتى المعجزة» حاكماً للنمسا



برلين: راغدة بهنام

وحقاً، فن تابع حملته الانتخابية، يروي بأنه خلال التجمعات التي أدارها، كان اللاجئون يلامون على كل شيء وإي شيء تقريباً: غلاء الإيجارات؟ بسبب اللاجئين؟ انخفاض مستوى التعليم؟ اللاجئون لا يتحدثون الألمانية؟ تقليص الخدمات العامة؟ اللاجئون.. اللاجئون.. اللاجئون... من طروحات كورتز إبان الحملة الانتخابية لمواجهة هذه «المشاكل»، كان الحد من المعونات المقدمة للاجئين ومن هم غير نمساويين بهدف دفعهم للعمل، وتغريم الرافضين منهم أو غير القادرين على الاندماج، ومنع ارتداء النقاب... وغيرها من السياسات المتطرفة التي لاقت ترحيباً حاراً من جمهوره المتطرف. ويكراره لوم اللاجئين كان كورتز يضرب على الأوتار الحساسة لدى مواطنيه، خاصة أنهم ما زالوا ناقمين على المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل لسماحتها بدخول مئات الآلاف من اللاجئين السوريين في صيف عام 2015، عبر دول البلقان باتجاه ألمانيا، مروراً بالنمسا بقي كثيرين منهم..

كورتز.. الوجه الجديد؟

تصفه الصحافية والمحلة السياسية النمساوية إيلا بيك بأنه «شديد الذكاء ومنظم جداً وبارع في التكتيكات». وتقول في اتصال مع «الشرق الأوسط» إنه لعب على خضارة شكله «لأنه كان يعلم أن الناخبين ملؤوا الوجوه القديمة والساسة أنفسهم الذين يحكمونهم». ومع أنه كان جزءاً من الحكومات النمساوية منذ بضع سنوات فإنه نجح بتصوير نفسه على أنه مختلف.

خلال الأشهر القليلة التي فصلت بين تسلم كورتز قيادة الحزب والانتخابات، اتخذ خطوات شكلية حضرت لهذا الفوز. أدخل حزبه إلى عالم التواصل الاجتماعي مستهدفاً شرائح جديدة أضافت 200 ألف منتسب خلال شهرين، وفق الحزب. وغير شعار الحزب ولونه من الأسود إلى الفيروزي. وصنع جناحاً جديداً من أتباعه الأوفياء بات يعرف بـ«جناح كورتز». ولكن الأهم، من ذلك كله، أنه بدأ يتحدث بلهجة مختلفة في قضايا اللاجئين والمسلمين.

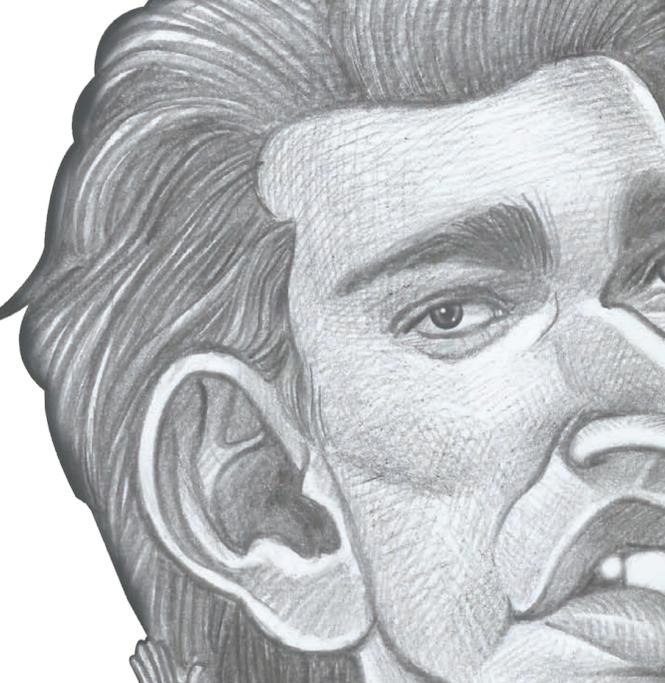
اللاجئون.. اللاجئون.. اللاجئون

كثيرون يعتبرون أن الإجابة القاطعة على التساؤل عن سبب فوزه قد تكون أبسط من التوقعات. إنها تتلخص بكلمة واحدة: اللاجئون. كانت هذه... «الكلمة - المفتاح».

إيلا بيك تعتقد أن جنوح كورتز من مواقع يمين الوسط إلى أقصى اليمين هو سبب فوزه. وتضيف: «كان واضحاً أنه سيفوز منذ 3 أشهر عندما بدأ يتكلم بنفس لهجة اليمين المتطرف حول اللاجئين، وهي لهجة لئالاف يتجاوب معها الناخبون».

والمسلمين بدرجة ثانية، تعد غريبة بعض الشيء عن الحزب الذي يرأسه والأحزاب الوسطية بشكل عام، وإن كانت يمينية. وهذا لأنها بالفعل ليست أفكار حزب الشعب، بل تعود لـ«حزب الحرية» اليميني المتطرف الذي أسس على انقاض النازية بعد الحرب العالمية الثانية، وكان أول زعمائه ضابطاً في وحدات الـ«إس إس» التابعة للزعيم النازي أدولف هتلر. إلا أن كورتز عبر «استعارة» أفكار النازيين نجح في تقليص حجم الدعم المرتقب لـ«حزب الحرية» واستعمال بعض ناخبيه. وهكذا، حصل حزبه على 32

في المائة من أصوات الناخبين، وحل في الطليعة بعدما كانت استطلاعات الرأي جميعها تشير إلى تقدم «حزب الحرية». على هذا الأساس، تعتبر المحللة النمساوية بيك أن استعارة أفكار اليمين المتطرف قد لا يكون بالسوء الظاهر، «لأنه في النهاية تمكن من احتواء حزب الحرية». إلا أن نتائج الانتخابات أظهرت أيضاً أن شعبية الحزب المتطرف (حزب الحرية) بقيت مرتفعة نسبياً، إذ فاز بـ26 في المائة من الأصوات ليتعادل تقريباً مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي اليساري الوسطي



والانتخابية التي شهدت الكشف عن مؤامرات سياسية مذهلة. وحسب التقارير، مُبسط الاشتراكيون الديمقراطيون وهم يحكون مؤامرات ضد كورتز لتشويه صورته... ما ساهم بخسارتهم الكثير من الأصوات لصالح من كانوا يحاولون الإيقاع به. لذا قد لا تكون علاقة الحزبين العرييقين ودودة بشكل كاف للاستمرار بالحكم ضمن ائتلاف واحد، ما يعني أن المستفيد الأكبر والأوحد سيكون «حزب الحرية» المتطرف بزعامة هاينز كريستيان شتراخه.

خلاف الحزبين التقليديين

ما يساهم بذلك، الخلافات الناشئة بين حزب الشعب والحزب الاشتراكي الديمقراطي اللذين يحكمان معاً منذ عام 2005، والتي تفاقمت كثيراً في الآونة الأخيرة. وبلغت الخلافات الذروة إبان الحملة

خيارات كورتز

في أي حال، أمام كورتز الآن خياران متاحان: الأول تشكيل ائتلاف نفسه الذي يحكم منذ عام 2005 عبر التحالف مع الاشتراكيين الديمقراطيون، بعد تخطي الخلافات الداخلية وإن كانت عميقة. والثاني التحالف مع متطرفي «حزب الحرية»، وهو السيناريو الذي يتوقعه كثيرون ويحذرون من أن الحكنة السياسية للزعيم المتطرف شتراخه قد تحكم قبضة اليمين المتطرف تماماً على السلطة. وهنا يحذر مراقبون من سعي «حزب الحرية» للانتزاع حقيقتي الداخلية والعدل - أو حتى الخارجية - وهو ما سيؤدي إلى تبنى النمسا مواقف أكثر تشدداً وعدائية تجاه سياسات الهجرة بطبيعة الحال، والمسلمين، خاصة، ما سيعمق أن شتراخه دائماً ما يتحدث عن ضرورة «وقف أسلمة النمسا» ويتعهد بمنع «جعل النمساويين أقلية في بلادهم». أيضاً، يخشى المراقبون من أن يؤدي تحالف كورتز مع «حزب الحرية» إلى انتهاج سياسة أكثر تشدداً تجاه الاتحاد الأوروبي الذي يعارضه اليمين المتطرف بشدة. ويقول هؤلاء أن كورتز، رغم تأييده وحده الاتحاد الأوروبي، فإن تحالفة مع حزب يدعو للانفصال عنه سيكون له تأثير حتماً على سياسة الحكومة الائتلافية.

صعود اليمين المتطرف

فعلتغير الوضع، ففي فرنسا حل حزب «الجبهة الوطنية» المتطرف بقيادة مارين لوبان ثانياً في الانتخابات التي أجرت في مايو (أيار) الماضي. وتمكن هذا الحزب الذي صعد أيضاً بسبب تهجمه على اللاجئين والمسلمين، من منافسة وتحدي أحزاب فرنسا التقليدية. وفي هولندا

بطاقة شخصية

- سباستيان كورتز، هو الولد الوحيد لأبوين معلمة مدرسة.
- ولد يوم 27 أغسطس (آب) 1986 في العاصمة النمساوية فيينا، وما زال يعيش في حي ميديلينج بالمدينة حيث نشأ.
- بعد إنهائه دراسته الثانوية عام 2004 أدى الخدمة العسكرية.
- عام 2011، بعد سنة من انتخابه عضواً في بلدية فيينا، أنهى سبع سنوات من الدراسة في جامعة فيينا (حيث درس الحقوق) من دون أن يتخرج، وتفرغ للعمل السياسي.
- في أبريل (نيسان) تولى منصب أمين الأندماج في وزارة الداخلية.
- عام 2013 دخل البرلمان، حصل على أكبر عدد نهائية العام نفسه تولى منصب وزير الخارجية، ويات أصغر وزير خارجية في العالم.
- في أكتوبر (تشرين الأول) الحالي قاد حزب الشعب للفوز بالانتخابات ليفوز بالمستشارية، ويغدو أصغر رئيس وزراء في أوروبا.

ماكرون أم أوربان؟

كثيرون شبهوا كورتز بالزعيمين الشابين في فرنسا إيمانويل ماكرون (39 سنة) وفي كندا جاستين تروبو (45 سنة)... شكلاً وحيوية على الأقل. إلا أن تحالفه مع اليمين المتطرف - إذا حصل - قد يجعل منه زعيماً أقرب إلى فيكتور أوربان رئيس المجر اليميني المتشدد، الذي برّض استقبال أي لاجئ سوري متحصداً توصيات بروكسل وكذلك الرئيس البولندي أندري دودا. إذ إن هذين الزعيمين يحملان أفكاراً معادية للاجئين المسلمين خاصة، ويشكلان فريقاً يمينياً متشدداً غالباً ما يضع نفسه في المواجهة مع الاتحاد الأوروبي. أخيراً، قد يجد كورتز نفسه أيضاً في مكان شبيه برئيس الوزراء البريطاني السابق ديفيد كامبرون، الذي عندما تعب من مواجهة المتشددون في حزبه، رضخ... وتعهّد بإجراء استفتاء على الخروج من الاتحاد الأوروبي ما كان مجبراً على إجرائه ورغم معارضته الشخصية للخروج. ومن ثم، انتهى به الأمر إلى خسارة المعركة في مواجهة المتشددون واضطراره لمغادرة السلطة باكراً.

المشهد الحزبي في النمسا



والمستشار فرانتس فريديستكي. - «حزب الحرية»: هو اليوم حزب يميني شعبي متطرف بعدما كان ليبرالياً وسطياً. أسس عام 1956، ويتزعمه راهنا هاينز كريستيان شتراخه. كان أول زعيم للحزب أنطون رينتايلر، العضو السابق في الحزب النازي القومي الاجتماعي الألماني وضابط في الـ«إس إس» (الميليشيا الحزبية النازية)، تحول إلى مواقع أقصى اليمين تحت قيادة غيورغ هايدر الذي وصل إلى زعامة الحزب عام 1986، وفي عام 1999 فاز الحزب بنحو 27 في المائة من أصوات الناخبين في الانتخابات

الديمقراطي: حزب يساري وسطي له علاقات مقربة بنقابات العمال في النمسا، أسس هو الآخر بشكله الحالي عام 1945، يتزعمه المستشار النمساوي الذي خسّر الانتخابات كريستيان كيرن. شارك الاشتراكيون الديمقراطيون في الحكم في معظم الحكومات منذ عام 1945 إما ضمن ائتلاف أو بشكل فردي. وجلس في صفوف المعارضة عام 1966، ثم بين عامي 2000 و2005، عندما حكم الحزب ضمن ائتلاف ضم «حزب الحرية» المتطرف. أحد أبرز زعمائه المستشار برونو كرايسكي

وزارة الخارجية منذ عام 2013، وأدخل على الفور تعديلات في شكل الحزب وأعطى خطاباً منحنى متطرفاً لجهة اللاجئين والمسلمين. الحزب بقي تحت حكم كورتز من مؤيدي البقاء في ائتلاف مع اليمين. ومنذ تأسيسه لم ينقطع الحزب عن الحكم، معظم الوقت ضمن حكومات ائتلافية، إلا بين عامي 1970 و1983 حين جلس في صفوف المعارضة. من أبرز شخصياته أمين عام الأمم المتحدة السابق ورئيس الجمهورية النمساوية السابق كورت فالدهايم.

في النمسا حزبان رئيسيان هما حزب الشعب الذي يمثل يمين الوسط، والحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي يمثل يسار الوسط. ويتقاسم هذان الحزبان السلطة في حكومات ائتلافية منذ عقود. ولكن يكسر هذه الدورة بين حين وآخر حزب ثالث هو «حزب الحرية»، اليميني المتطرف. حزب الشعب النمساوي: حزب محافظ يمثل يمين الوسط أسس عام 1945 بعيد تأسيس جمهورية النمسا. يتزعمه منذ يوليو (تموز) الماضي سباستيان كورتز (31 سنة)، والذي وصل إلى زعامة الحزب بعد توليه منصب

برونو كرايسكي كورت فالدهايم

كشفت جولة سريعة في عدد من المدن الليبية، خلال الأسبوع الأخير، أن صوت الرصاص ولغة الرجال المسكين بالسلاح ما زالت أقوى من نغمات الجدل الدائر حول طاولات الحوار بين عدد من الأفرقاء الليبيين في تونس. وتحتصر جولات الحوار التي ترعاها الأمم المتحدة، وبعثتها برئاسة الدكتور غسان سلامة، في

طرفين اثنين يظهر عليهما الخوف من المستقبل، هما ممثلون عن مجلس النواب، الذي يعقد جلساته في الشرق، وممثلون عن مجلس الدولة، وهو مجلس استشاري يعقد جلساته في طرابلس غرباً، ويسعى لأن يكون مجلساً ذا كلمة مسموعة. وبعدها ألقى الدكتور محمد القشاش، رئيس جبهة

النضال الوطني الليبي، نظرة على الخريطة الليبية، وتحسس نوع الرياح التي تهب عليها، مسح جبينه براحه يده، وقال في يأس: «يا أحي... ألا ترى أننا ما زلنا نعاني من هبوب رياح حلف الناتو... رياح دول الغرب. هذه رياح لا تطيب لليبية، ولا يمكن أن يلتف حولها الشعب، رياح لا تنضج أي ثمار، بل تفسدها».

انقسام الميليشيات يعزز موقف المشير حفتر

ليبيا... حوار وأحلام وحروب صغيرة

القاهرة: عبد الستار حتيبة

حقاً، يعتقد قطاع واسع من الليبيين أن العالم ما زال يحاول أن يرسخ أقدام القادة الذين انتفضوا ضد حكم معمر القذافي، الذي قتل في مثل هذه الأيام من عام 2011، وأن هذا العالم، سواء كان الأمم المتحدة أو الدول الكبرى التي تقف وراءها، يصر على تجاهل الغالبية العظمى من الشعب الليبي. ويقول المستشار صلاح الدين عبد الكريم، المسؤول في المنظمة السياسية الليبية، وهو ينتقل من منتدى سياسي إلى آخر، إن ما يجري على الأرض في ليبيا لا علاقة له بمحاولات جمع فرقي مجلس النواب ومجلس الدولة، الليبيين، في تونس.

وجيز من ضم أكثر من ثلاثين ألفاً من الضباط وصف الضباط والجنود،

أما القوى المسلحة الأخرى، ومعظمها ذات طابع ميليشيائي، سواء في مصراتة أو في العاصمة طرابلس، فتبدو مفتتة متصارعة أكثر من أي وقت مضى. ولذا، يبدو أن مندوبي مجلس النواب يشعرون، وهم في تونس، بالتفوق على الأرض في الداخل الليبي، وهم يتحاورون مع مندوبي مجلس الدولة القادمين من مناطق هشة تشهد منافسة مسلحة تتفجر بين يوم وآخر، في طرابلس وما حولها.

وضع طرابلس الأمني

وفي حين كان مندوبو المجلسين يقيمون في الفنادق، ويتسعون رياح البحر التونسي، قتلت ميليشيات محسوبة على السراج ومجلس الدولة مواطنين في منطقة الغرارات، في العاصمة، الثلاثاء الماضي. ومن المفارقات أن التعليمات التي صدرت للتصدي لمخبري الشعب في طرابلس، اصطدمت بحقيقة مؤرّة، وهي أن الجماعات المتمهدة بإثارة هذا الشعب هي عبارة عن ميليشيا تدعى «كتيبة المنقار»، وهي تابعة أيضاً للمجلس الرئاسي، أو بالأحرى لوزارة الداخلية المنبثقة عن حكومة الوفاق، التي يرأسها السراج.

وتعد ساعات، امتدت الاشتباكات بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية إلى مناطق الهانوي والسوق والميناء ذات العماد وجرج طرابلس، وأصبح هناك خوف من أن تصيب إحدى القذائف سفينة من سفن البضائع الراسية على ساحل العاصمة.

لقد كانت المناقشات بين عدد من القيادات السياسية والأمنية في طرابلس حول ملامسات الاشتباكات وسقوط الضحايا، مناقشات مثيرة للحنن وللحسرة أيضاً، وصاح أحد رجال الأمن: «سبيدي... هل نرفع الغطاء القانوني عن (كتيبة المنقار)؟» فجب صوت من وراء المكتب الموجود في غرفة واسعة: «ارفعه... ارفعه. الآن».

ويحدث هذا بينما يجري تجاهل حقيقة مفادها أن كثيراً من الكيانات التي تعمل في ليبيا، تعمل أساساً بشكل غير قانوني، أو غير دستوري، وعلى سبيل المثال، لم تحظ حكومة الوفاق التي يرأسها السراج بقبول البرلمان حتى الآن. ومع ذلك، فهي تباشر أعمالها، وتستعين بمن ترى من الميليشيات، وترفع الغطاء القانوني عنها، كما حدث أخيراً. أضاف إلى ذلك أن مجلس الدولة حين أسس بناء على «اتفاق الصخيرات»، كان عليه ألا يباشر عمله إلا بعد تضييق هذا الاتفاق في الإعلان الدستوري المعمول به كدستور مؤقت في ليبيا. وهذا لم يحدث.

هنا، يقول عبد الكريم: «اتفاق الصخيرات» في الأصل كان عبارة عن محاولة لإطالة أمد الماطلات الفارغة، وبالعودة إلى السنة الذهب التي كانت تخرج من فوهات المدافع في ليل طرابلس، فقد عقد المجلس الاجتماعي لمنطقة «سوق الجمعة»، ذات النفوذ القوي، اجتماعاً عاجلاً لوقف الاقتتال. لكن عناصر من قوة الرفع، التابعة للسراج، تقدمت في داخل السوق، وألقت القبض على السيد بنّاد، أحد قيادات المجلس الاجتماعي، واحتجزته لعدة ساعات. وتشعر «قوة الرفع» بالخوف بعد أن قتل عدد من قادته في اشتباكات الأيام الثلاثة الأخيرة.

والوضع في مصراتة

ولا يبدو الوضع أفضل حالاً في مدينة مصراتة، الواقعة على بعد 200 كيلومتر إلى الشرق من طرابلس، التي ينتمي إليها رئيس مجلس الدولة، السويحلي، ووفقاً لمصدر في المخابرات العسكرية في المدينة، فإن مجاميع تنظيم داعش التي تسعى للانتقام من مصراتة، جرى رصدها وهي تتحرك بسيارات الدفع الرباعي في مناطق تاورغاء والكراريم ومحيط مدينة زليتن، وبالتالي، رفعت المدينة



مجاميع من المتطوعين الشباب الذين أخذوا في الانتشار، خصوصاً في الشرق الليبي، ضمن مساعي قوى سياسية داخلية لبناء الدولة، بعيداً عن «الحوارات التي لا طائل من ورائها»، كما يقول المستشار عبد الكريم، مسؤول العلاقات الخارجية في المنظمة السياسية، الذي يضيف: «نعمل الآن استعداداً للانتخابات»، موضحاً: «الانتخابات ستجري قبل أي شيء آخر، لأن هذا ما نريده، أما جهود الأمم المتحدة، فحين تعلق عليها، لا بد أن ننظر إلى ما قامت به في السابق... لا شيء غير ترسيخ الانقسامات. مع احترامنا لها؛ الشيء الوحيد المنجز حتى الآن هو إطالة أمد الأزمة».

وعما إذا كانت هذه الانتخابات ستجري بناء على الدستور الذي دعا المبعوث سلامة إلى إنجازها للاستفتاء عليه أولاً، أوضح عبد الكريم قائلاً: «لجنة صياغة الدستور أمضت ثلاث سنوات وهي تحاول الانتهاء من عملها، ولم تتمكن. نحن نرى اليوم أن الإعلان الدستوري، القائم بالفعل، هو الذي سيمنح أمور الانتخابات. لدينا هيئة وطنية عامة للانتخابات من حقها أن تفتح الباب للترشح. وبعد انتخاب رئيس للجمهورية والبرلمان، سيكون باقي العمل كله سهلاً، سنفتح بهذا طريقاً للمستقبل». جدير بالذكر أن «المنظمة السياسية الليبية» تشكلت كتجمع

إدارة البلاد، والشعب يرفضها». ويضيف الليبريين: «جماعة فبراير... هم، بدورهم، مختلفون... وما يجري من محاولات هو مجرد سعي لجمعهم حتى يتمكنوا من الاستمرار في تصدّد المشهد الليبي، على غير الحقيقة... لقد فشلت كل الحكومات التي جاءت بعد القذافي، وهذا الفشل أصاب غالبية الشعب الليبي بالإحباط واليأس». أما فيما يتعلق بموقف القبائل، والمجموعات المحسوبة على النظام السابق، فيقول إن هؤلاء وقفوا منذ البداية ضد التدخل الدولي في ليبيا، وضد ضربات حلف الناتو... الحلف أساساً هو من وقف بصورته وطائرائه وسفنه ضد القبائل والمجموعات المحسوبة على النظام السابق. ولذلك، ليس من الوارد أن يتم دمج هؤلاء، أو الإنصات إليهم، في الترتيبات الحالية لإنهاء الأزمة الليبية.

ويضيف موضحاً أن «رياح المصالحة» في حقيقتها، هي رياح الناتو... وهي نفسها التي تهب على ليبيا منذ 2011. الحكومات الليبية المتنافسة، الموجودة الآن، جاءت بها الناتو، والمآزق هو أن هذه الحكومات غير قادرة على

شعبي متكامل، انبثق مع «حركة الكرامة العسكرية»، أي مع الجيش بقيادة حفتر. وحسب عبد الكريم: «رغم الضغوط التي تتعرض لها المنظمة، ورغم عمليات الاعتقالات التي طالت عدداً من قادتها، فإنها مستمرة في عملها. لنا فروع اليوم في كل أنحاء ليبيا. الشباب يعملون وسط القبائل والمدن وفي القرى والواحات». وللعلم، قبل بضعة أشهر، قُتل رئيس «المنظمة»، محمد بوقعيقيص، في تفجير بسيارة مفخخة، وقتل معه من رفاقه سالم إيجيل القبائلي والعقيد منصور القناشي. كذلك تعرضت أموال «المنظمة» للعرقلة التي تحول دون الصرف منها من جانب مصارف يسيطر عليها شخصيات محسوبة على الجماعات المتطرفة - كما يقول عبد الكريم - مشيراً إلى أن من يريد أن يحل الأزمة الليبية «عليه أن يساعد الليبيين الذين يعملون على الأرض، وليس الاكتفاء بمقابلات ومصافحات في الخارج مع شخصيات لا علاقة لها بالواقع في الداخل».

بين اليأس والتفاؤل

في هذه الأثناء، في بنغازي كبرى مدن الشرق، ومدن ليبية أخرى، تسعى مجاميع من الشبان المحسمين لتغيير الأحوال بأقل الإمكانات، من دون أن يكون هناك التفات يذكر، من جانبهم، للجهود الدولية لحل المشكلة الليبية. ويقول أحد هؤلاء الشبان، ويدعى مصباح، وهو معلم في مدرسة في ضاحية الليثي بنغازي، ويبلغ من العمر 27 سنة: «ماذا فعلت لنا الأمم المتحدة؟ لا شيء! نحن من سنقوم بالتغيير بأنفسنا».

وانطلق مصباح مع مجموعة من المعلمين والأطباء الشبان، وبعض التجار الصغار، لمواصلة جمع التبرعات من المواطنين، خمسة دنانير.. عشرة دنانير.. وهكذا. أي مبلغ من أجل مواصلة فتح قنوات الحوار الداخلي مع أقرانهم في مدن سبها وطرابلس ومصراتة وغيرها. وحين وصلت مجموعة مصباح إلى منطقة خطرة، قد يكون فيها حالياً نائمة راضية لمثل هذه التحركات المدنية المستقلة، اتصل المعلم ببعض أقاربه، وجاءت سيارتان لتأمين الطريق أمام المجموعة.

ويقول أحد زملاء المستشار عبد الكريم في «المنظمة السياسية» معلقاً: «نحن لا نؤول على الحوار الحالي في تونس، لأنه ما زال يدور في الدائرة المغلقة نفسها، كما كان الحال أيام المبعوثين السابقين من الأمم المتحدة، برنادينو ليون ومارتن كوبلر. ما دامت لا توجد نيات للاستماع إلى كل الليبيين، فالجهود الدولية ستستمر في هذه الحلقة المفرغة».

لكن غسان سلامة وعد بأنه، في مرحلة لاحقة، سيصار إلى دعوة جميع الليبيين، في مؤتمر كبير يحضره نحو ثمانمائة شخصية، لوضع النقاط على الحروف، والمضي بليبيا إلى بر الأمان. عموماً... وفي شوارع مدن ليبية عدة، يمكن أن تلتقي بعناصر تحمل السلاح، وتقاتل من أجل الوجود، كما يحدث بين وقت وآخر بين ميليشيات طرابلس. أما في بنغازي، التي تحررت من الجماعات المتطرفة، فأصبح هناك شبان يحملون بندق أفضل، ويؤمنون بقدرة الجيش على أن يتوحد في مؤسسة عسكرية واحدة، وحين تسال عما إذا كان الوضع الأمني المفلت، خصوصاً في غرب البلاد، يسمح بإجراء انتخابات، تجد إجابات حالة في ضواحي بنغازي، من تلك التي يطلقها السياسيون في الروايات القديمة، مثل القول إن «الشعب هو مصدر السلطات»، و«الشعب قادر على النهوض من جديد وتحديد مصيره». ويقول مصباح وهو يجرّد ذارعه كأنه يرسم على لوحة كبيرة على صفة البواء: «الشعب الليبي قادر على أن يرفع نفسه. ويقول عسكري: «تمكنا في وقت

»

أهم معضلة أمام المتحاورين في تونس تتعلق بالمادة الثامنة من اتفاق الصخيرات التي تخص منصب القائد الأعلى للقوات المسلحة

»



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



الصحراء الكبرى... آمال فوق الرمال

في عام 1974 وأنا شاب حديث التخرج في قسم الصحافة بآداب القاهرة، قمت بجولة طويلة في بلدان غرب أفريقيا ووسطها. النيجر، مالي، السنغال، ساحل العاج، ليبيريا، غانا، غينيا، برفقة اثنين من الصحافيين، أحدهما ليبي والأخر تونسي، كانت تجربة فريدة، قابلنا خلالها عدداً من الزعماء السياسيين والفكرين ومشايخ الطرق الصوفية. ذاك جيل ما بعد الاستقلال.

شذني الرئيس السنغالي الراحل ليوبولد سيدار سنغور بهدوئه وسعة معرفته بالأدب والفلسفة والتاريخ والدين الإسلامي وهو المسيحي العتيق. أما الأستاذ المؤرخ والفيلسوف السنغالي أنطونيو فهو مكتبة شاملة جامعة، له رؤية عميقة في التاريخ والمستقبل الأفريقي. الشخصية الأخرى التي تأسرت بحكمتها وعلماها هو بيو هاما رئيس البرلمان في النيجر، أما الرئيس الغيني الراحل أحمد سيكوتوري فهو الزعيم الثوري الحالم، رافقناه في سيارته التي قادها بنفسه، ودعانا إلى الغذاء بمنزله. رسم الخرائط السياسية للدنيا، لونها بمسحة حلمه وايدولوجيته. تلك مرحلة قراها رموزها بعيون التاريخ

وهذه البلدان كانت الرمال جزءاً منه في حبه وأوراقه. الجغرافيا والطبيعة تصنع الناس والتاريخ. هذه البلدان لها كيانات وتكوينات تميزها اجتماعياً واقتصادياً وتاريخياً وجغرافياً عن غيرها من الدول الأفريقية. هي دول مغلقة لا شواطئ لها أو كما يقال (حبسية). بعد بداية استقلال هذه الدول أصبح لها عملة لها فرائد السيف، واعتبرت منطقة اقتصادية واحدة. هذه الدول الأفريقية الحبسية التي تمتد من وسط القارة إلى غربها، تمثل حلقة خاصة في الكيان الجغرافي والتاريخي والاجتماعي الأفريقي، تختلف عن أطراف القارة الأخرى، شرقها وجنوبها وشمالها. هي مكون مهم من منظومة فرانكفونية ليس بجانبها اللغوي والثقافي فقط، ولكن هناك رابطة خاصة تشد هذه البلدان إلى فرنسا، ويصدق عليها - إلى حد كبير - ما سماه الرئيس السنغالي الراحل ليوبولد سيدار سنغور «الحبل السري» الذي يربط بلداناً أفريقية مع فرنسا. المستعمر السابق (فرنسا) التي رحلت سياسياً من فوق الأرض، بقيت هناك في أكثر من صيغة، لها قواعد عسكرية في

عبد الرحمن شلقم



عدد من هذه البلدان، لها أيضا استثمارات اقتصادية ولها تعاون إقليمي معها. في أواخر القرن الماضي تأسست تجمع دول الساحل والصحراء بهندسة ليبية، ضم هذا التجمع دولاً عدة ووضعت برامج سياسية واقتصادية وثقافية. هناك من كرر رؤية اقتصادية تعود إلى تاريخ طرق القوافل القديمة التي ربطت بلدان شمال أفريقيا بجنوب الصحراء، برزت فكرة بناء سكة حديدية تمتد من الجزائر إلى نيجيريا، وطريق برية من شمال ليبيا إلى وسط القارة عبر الصحراء. لم تنحسر الأفكار والخطة التي تندفع في كل وقت ومن كل اتجاه نحو هذه المنطقة البكر حيث تتوفر الأيدي العاملة الرخيصة، ومواد أولية متنوعة بغض النظر عن حجمها وكذلك المنتجات الزراعية خاصة القطن. الانقلابات العسكرية التي حلت كضربات القدر على هذه الدول، والحروب الأهلية، وحكوات التمرد العرقي والقبلي ريكزت إيقاع الأحلام، واجهضت الخطط الاستثمارية. لم تخف كثير من الدول والشركات الأجنبية تطلعتها إلى إقامة المشروعات وعلى مختلف الدول الأفريقية وعلى رأسها الصين التي ضخت



محمد الرميحي

للتعطيل وصول طهران حيياة القدرة النووية، وهي لا بد أن تعرف ما يعرفه عامة المطلعين على تكنولوجيا القدرة النووية من التحضير لها وبناء بنية تحتية جاهزة، تجعل من أي دولة قريبة إلى تلك القدرة في أشهر قليلة، المثال هو اليابان التي تقول أدبيات متوفرة إن تلك البلاد تستطيع بما تملكه من بناء تحتية وتقني، أن تصل إلى القدرة النووية في أشهر؛ وهي ليست وحدها، بل هناك عدد من دول العالم في الموقع نفسه. تجاهلت إدارة أوباما ذلك الاحتمال، كما تجاهلت حتى تجربة المفاوضات المماثلة مع كوريا الشمالية في العقد الأول من القرن الحالي، عندما اشتركت عدد من الدول المجاورة في المفاوضات، والتي في النهاية أهملتها كوريا الشمالية، نتيجة حسابات خاصة بها. يخطئ من يعتقد أن الاستراتيجيات الجديدة هي أولاً من فكر شخص واحد، ذلك فيها قوانين مررها الكونغرس الأميركي في هذا الصدد، كما يخطئ من يرى أن الملف الإيراني بعيد عن الملف الكوري الشمالي، فهناك هامش من التماثل فيما بينهما، إن أردنا أن نمد بصرنا إلى المستقبل

آخر الكلام:

تتبع إيران وهم التدخل في الجوار على أنه تدخل وقائي، إن لم نلق به، كما قال المرشد، سوف يصل إلى طهران. تلك المنطق الراديكالية لذهنية الإنكار وتكريس الأخطاء التي أوصلت المنطقة إلى حرائق مدمرة، أن أوان إخمادها.



عبد الرحمن الرانتود

alrashad@asharqalawsat.com

بين رفض الانفصال والغاء الأكراد

كان لا بد لرئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني من أن يجرب مرة حظ مواطنيه؛ أكراد العراق، في طرح حلمهم التاريخي، وهو الانفصال وإقامة دولة مستقلة. وكانت أكثر الاحتمالات تنبئ بفشل المشروع. لماذا فعلها بارزاني؟ ربما لو لم يحاول لكان سيلا م مستقبلاً، ويتم بخذلان شعبه، خصوصاً أنه من تولى مهمة العمل المشترك مع حكومة بغداد عسكرياً وسياسياً في السنوات الماضية، وهو من تعاون مع المجتمع الدولي في محاربة التنظيمات الإرهابية، وسالت دعاء الأكراد في سبيلها.

لكن مسعاه لاستفتاء، الذي تنتجته مضمونة بأن الأكراد يريدون تحقيق حلمهم التاريخي؛ جمهوريتهم المستقلة، كان خاطئاً، لأنه لا توجد دولة إقليمية واحدة مستعدة لدعاه، نظراً لأن الانفصال يهدد الجمعي، وهو أمر ينطبق على جنوب اليمن، وغيره من مشاريع الانفصال في المنطقة، التي لا يكفي لتحقيقها تصويت أغلبية أهالي الإقليم لها، بل الأهم الاعتراف الدولي بنتائج الاستفتاء. لهذا التفت السعودية وتركيا وإيران، على إختلاف سياسات هذه الدول الإقليمية الكبرى، وعارضت مشروع انفصال إقليم كردستان، أو بعبارة دبلوماسية؛ أعلنت أنها مع وحدة كامل العراق. وساندتهم بهدوء القوى الدولية في الوقت نفسه، هناك رسالة مهمة وراء إفشال مشروع

انفصال إقليم كردستان العراق. الرسالة أنه لن يسمح للقوى المحلية أو الإقليمية بتغيير الأوضاع الداخلية، وهذا لا يخص فقط الأكراد؛ بل حتى الجماعات المحسوبة على إيران في المنطقة سواء في جنوب ووسط العراق، أو غير، وضد كل دول المنطقة التي تحاول استغلال الفوضى وفرض جمهورياتها الصغيرة المقطعة من وسط الحروب. وتسارع تقارب السعودية مع العراق، كما يبدو، تصحيح مهم في السياسة الخارجية تجاه هذه المناطق التي تحتاج إلى التقارب وليس إلى التجاهل.

ومع أننا ضد تقسيم العراق لصالح أي جماعة كانت؛ فإن هذا لا يعني السكوت عن محاولة إضعاف المكون الكردي العراقي المهم جداً في التوازنات العراقية؛ بل والمهم للمنطقة. وبالتالي لا يفرض أن تقبل بإضعاف سلطة مسعود بارزاني، رئيس الإقليم، أحد أهم زعماء العراق والمنطقة كلها. هناك قوى كردية تريد استقلال الأزمات الحالية ضد مسعود وسلطته، وهناك تركيا وإيران، وكذلك حكومة بغداد، تضعف بتبنيها عقوبات مباشرة على الإقليم وعلى سلطته، وتهديد عسكرياً. نعر أخطا الأكراد بإجراء الاستفتاء؛ واعتبار نتيجته مرجعية لتشريع الانفصال وإقامة دولة مستقلة، إنما هذه خطوة صدر ضدها «فيتو» عراقي وإقليمي، وتم إجهاض المشروع. ويفترض بعدها أن تتعالج الأزمة الكردية، ليس بالمواجهة والتصعيد؛ بل بالمصالحة بين أربيل وبغداد، فالمشروع أجهض وسقط وانتهى. محاولة بعض القوى العراقية ملاحقة القيادات الكردية لاقية لا تصب في مصلحة بغداد، ولا مصلحة حكومة حيدر العبادي، بل تزيد الشقة اتساعاً. ولننذكر أن الموقف الكردي في بغداد، المساند لبقية القوى العراقية، ساهم في إنهاء رئاسة نوري المالكي عندما رفض الخروج، وكان يريد الاستمرار رئيس وزراء بصلاحيات مطلقة ومدى الحياة. الأكراد مهومون في ميزان القوى في النظام السياسي العراقي، كما تم بناؤه في مرحلة الاحتلال الأميركي. استقلال الأزمات بإضعاف الأكراد وحكومة إقليمهم مشروع إيراني، ويناسب الميليشيات المسلحة مثل «الحشد الشعبي» التي، وإن رفعت الراية العراقية، وأضفت على نفسها الشرعية، تظل ميليشيا تنافس الجيش العراقي؛ قوة البلاد الشرعية، وتهدد وحدة البلاد.

وحتى تتوقف زعزعات الانفصال، والتهديدات بتهميش سلطات العاصمة، فإن الحل يبقى تطبيق العود والالتزامات التي كونت الدولة الحديثة وتحت ستورها. الدولة العراقية لكل العراقيين، وليست للأغلبية أو للأقوى تسليحاً، وسلطانها منصوص عليها دستورياً، وليست المرجعيات الدينية، أو الميليشيات والعشائر المسلحة، أو من القوى الخارجية.

نسبة تحسن النتائج لفترة 9 أشهر بلغت 13,8%

الشركات السعودية تبدأ الإعلان عن نتائج الربع الثالث... وسط مؤشرات «إيجابية»

تقديم عروض الاستحواذ الجزئية على أسهم الشركة المدرجة، وهي جوانب لم تكن موجودة في اللائحة السابقة. ومن أبرز الإضافات أيضاً للائحة أنها تضمنت إطاراً تنظيمياً لصفقات البيع والشراء الخاصة التي تستهدف تلك ما نسخته 10 في المائة أو أكثر من رأسمال الشركة المدرجة، مع توضيح دور مجالس إدارات الشركات المدرجة في هذه الصفقات، والتزامات الإعلانات على أطراف عملية البيع والشراء والشركة المدرجة، والمظهر والقيود على تعاملات المساهمين البائعين والطرف المشتري وأي شخص يتصرف بالاتفاق مع أي منهما.

توضيح الحالات التي يصنف فيها الشخص كطرف ذي علاقة والالتزامات المترتبة على كونه طرفاً ذا علاقة، بالإضافة إلى عدد من الأمثلة التي يصنف فيها أشخاص مجتمعون كأطراف يتصرفون بالاتفاق وبالتالي تعامل ملكيتهم في الشركة المدرجة مجتمعين كملكية شخص واحد. ومن أبرز ما تضمنته اللائحة الحديثة، تنظيم عمليات تقديم عروض مبادلة الأوراق المالية للاستحواذ على كامل أسهم الشركة المدرجة أو الاندماج معها بشرط الحصول على موافقة الجمعيات العامة للمساهمين، وفتح المجال

الحديثة عززت من أهمية الإفصاح الكامل والعدال في عمليات الاندماج والاستحواذ، مع مراعاة توضيح الإجراءات والالتزامات ذات العلاقة بتملك أسهم أو حصص سيطرة في الشركات المدرجة في السوق أو الاستحواذ عليها، وتمكين الشركات المدرجة ومساهميها وفتح المجال لإتمام عمليات الاندماج والاستحواذ. وتهدف اللائحة الحديثة إلى إرساء مبادئ العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص بين مالكي الأوراق المالية محل عرض الاندماج أو الاستحواذ. وفي ضوء ذلك تضمنت اللائحة الحديثة عدداً من الأمثلة

إعتماداً على أفضل الممارسات العالمية المتبعة بما يتواءم مع طبيعة السوق المالية السعودية. وأضافت: «في إطار حرصنا على التوصل والتشاور مع جمهور المستثمرين والجهات الحكومية المختصة في وقت سابق مشروع الهيئة في مجال الاندماج والاستحواذ، وبما يتناسب مع الصلاحيات التي أناطها نظام الشركات الجديد بالهيئة فيما يتعلق بعمليات الاندماج التي يكون أحد أطرافها شركة مدرجة في السوق المالية السعودية، ذلك مما يسهم في تنفيذ برنامج الهيئة لتحقيق رؤية المملكة 2030.»

اعتباراً من أول من أمس الخميس. وتأتي هذه اللائحة استكمالاً لجهود هيئة السوق الرامية إلى تنظيم عمليات الاندماج والاستحواذ بما يتناسب مع أفضل الممارسات الدولية المتبعة في مجال الاندماج والاستحواذ، وبما يتناسب مع الصلاحيات التي أناطها نظام الشركات الجديد بالهيئة فيما يتعلق بعمليات الاندماج التي يكون أحد أطرافها شركة مدرجة في السوق المالية السعودية، ذلك مما يسهم في تنفيذ برنامج الهيئة لتحقيق رؤية المملكة 2030.»

بعد تراجعها لأربعة أسابيع على التوالي، منيها تعاملات الأسبوع على مكاسب بنحو 0,34 في المائة، أي ما يعادل 23 نقطة، ليغلق الأسبوع الأخير انخفاضاً متوسطاً حيث بلغت 12,8 مليار ريال (3,42 مليار دولار)، مقارنة بنحو 16,6 مليار ريال (4,4 مليار دولار) خلال الأسبوع الذي سبقه. وفي هذا الشأن، بلغ عدد الشركات السعودية المدرجة التي أعلنت عن نتائجها المالية للربع الثالث 2017 بنهاية هذا الأسبوع 13 شركة، فيما ينتظر ارتفاع وتيرة الإعلان خلال الأسابيع القادمة. ومن أهم الشركات المعلنة في الأسبوع الأخير كل من «مصرف

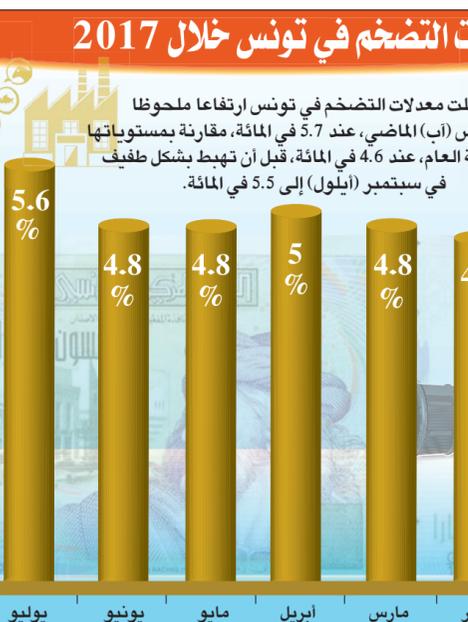
80% بضائع مقلدة في بعض القطاعات بتونس

لكن في المقابل استهدف مشروع الموازنة بعض السلع الترفية، حيث ستمت زيادة الرسوم على استهلاك السيارات السياحية والسيخوت والعمطور ومواد الكحولية والرخام. ويتوقع صندوق النقد أن يبلغ التضخم في البلاد خلال 2017 نسبة 4,5 في المائة، وهو مستوى مرتفع مقارنة بالمغرب، 1,1 في المائة، ولكنه ينخفض عن باقي بلدان شمال أفريقيا التي تتجاوز بعضها نسبة 20 في المائة. كما تستعي الحكومة لجمع المزيد من الإيرادات من السياح الأجانب من خلال فرض رسوم بقيمة 3 ديناراً عن كل ليلة يقضيها السائح في البلاد، إذا كان عمره يتجاوز الاثني عشر عاماً. واستحدثت الميزانية رسوماً تفرض خلال عامي 2018 و2019، على البنوك والمؤسسات المالية، باستثناء مؤسسات الدفع، وعلى شركات التأمين وإعادة التأمين، وسنت أيضاً تعديلات ستعمل على التقريب بين النظام الضريبي العملي ودخول رأس المال ودخول وتوسع الحكومة تخفيف العبء عن المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وذلك بخفض نسبة الضريبة عليها من 25 في المائة إلى 20 في المائة فقط (بالنسبة للشركات التي لا يتجاوز رقم معاملات السنوية 600 ألف دينار في مجال أنشطة التحويل وأنشطة الشراء لغرض البيع، و300 ألف دينار بالنسبة إلى أنشطة الخدمات والمهن غير التجارية). وكذلك تخفيض الأعباء الضريبية على مخازن القطاع الزراعي، وتوحيد نظام الضرائب على دخول الاستثمارات في المناطق الجهوية.

حكومة تونس تلجأ للضرائب بدلاً من تخفيض الأجور والدعم

لكن في المقابل استهدف مشروع الموازنة بعض السلع الترفية، حيث ستمت زيادة الرسوم على استهلاك السيارات السياحية والسيخوت والعمطور ومواد الكحولية والرخام. ويتوقع صندوق النقد أن يبلغ التضخم في البلاد خلال 2017 نسبة 4,5 في المائة، وهو مستوى مرتفع مقارنة بالمغرب، 1,1 في المائة، ولكنه ينخفض عن باقي بلدان شمال أفريقيا التي تتجاوز بعضها نسبة 20 في المائة. كما تستعي الحكومة لجمع المزيد من الإيرادات من السياح الأجانب من خلال فرض رسوم بقيمة 3 ديناراً عن كل ليلة يقضيها السائح في البلاد، إذا كان عمره يتجاوز الاثني عشر عاماً. واستحدثت الميزانية رسوماً تفرض خلال عامي 2018 و2019، على البنوك والمؤسسات المالية، باستثناء مؤسسات الدفع، وعلى شركات التأمين وإعادة التأمين، وسنت أيضاً تعديلات ستعمل على التقريب بين النظام الضريبي العملي ودخول رأس المال ودخول وتوسع الحكومة تخفيف العبء عن المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وذلك بخفض نسبة الضريبة عليها من 25 في المائة إلى 20 في المائة فقط (بالنسبة للشركات التي لا يتجاوز رقم معاملات السنوية 600 ألف دينار في مجال أنشطة التحويل وأنشطة الشراء لغرض البيع، و300 ألف دينار بالنسبة إلى أنشطة الخدمات والمهن غير التجارية). وكذلك تخفيض الأعباء الضريبية على مخازن القطاع الزراعي، وتوحيد نظام الضرائب على دخول الاستثمارات في المناطق الجهوية.

معدلات التضخم في تونس خلال 2017



سجلت معدلات التضخم في تونس ارتفاعاً ملحوظاً في أغسطس (آب) الماضي، عند 5.7 في المائة، مقارنة بمستوياتها في بداية العام، عند 4.6 في المائة، قبل أن تهبط بشكل طفيف في سبتمبر (أيلول) إلى 5.5 في المائة. وتستهافت تونس بلوغ عجز الموازنة في العام المقبل 4,9 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وهو معدل منخفض مقارنة بتوقعات عجز العام الحالي عند 6 في المائة. وترتبط تونس باتفاق قرض مع صندوق النقد الدولي، أبرمته في 2016 بقيمة 2,8 مليار دولار، لدعم الإصلاحات الاقتصادية في البلاد، وفي أبريل (نيسان) الماضي وافق الصندوق على إرسال شريحة متأخرة من هذا القرض، بقيمة 320 مليون دولار، بشرط زيادة عائدات الدولة من الضرائب وتقليص فاتورة الأجور الحكومية وتخفيض دعم الوقود.

محمّد بن نواف يريّ لقاءً مع السفير الأميركي في الرياض: «الشرق الأوسط»

أكد الأمير محمد بن نواف بن عبد العزيز، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة، حرص بلاده على تهيئة بيئة جيدة لازدهار صناعة النقل البحرية لتشكل رافداً اقتصادياً ومساحة كبيرة للوطنين، بما يحقق رؤية المملكة 2030. جاء ذلك في كلمة للاسفير محمد بن نواف، خلال رعايته اللقاء التوعوي بمناسبة ترشح المملكة لعضوية مجلس المنظمة البحرية الدولية عن الفئة C، والتعريف بالنقل البحري في المملكة ومنجزاته، في لندن، أول من أمس، بحضور الدكتور نبيل العامودي وزير النقل رئيس مجلس إدارة هيئة النقل العام السعودي، والدكتور رميح بن محمد الرميح رئيس هيئة النقل العام، وبمشاركة ممثلين عن المنظمة البحرية الدولية (IMO). وأكد الأمير محمد بن نواف، في الكلمة، حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين على أن تتحول المملكة المكانة

محمد بن نواف أكد حرص بلاده على تهيئة البيئة الجيدة لازدهارها

السعودية تستعرض ريادتها في صناعة النقل البحري إقليمياً ودولياً



الرياح: «الشرق الأوسط»
 أكد الأمير محمد بن نواف بن عبد العزيز، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة، حرص بلاده على تهيئة بيئة جيدة لازدهار صناعة النقل البحرية لتشكل رافداً اقتصادياً ومساحة كبيرة للوطنين، بما يحقق رؤية المملكة 2030. جاء ذلك في كلمة للاسفير محمد بن نواف، خلال رعايته اللقاء التوعوي بمناسبة ترشح المملكة لعضوية مجلس المنظمة البحرية الدولية عن الفئة C، والتعريف بالنقل البحري في المملكة ومنجزاته، في لندن، أول من أمس، بحضور الدكتور نبيل العامودي وزير النقل رئيس مجلس إدارة هيئة النقل العام السعودي، والدكتور رميح بن محمد الرميح رئيس هيئة النقل العام، وبمشاركة ممثلين عن المنظمة البحرية الدولية (IMO). وأكد الأمير محمد بن نواف، في الكلمة، حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين على أن تتحول المملكة المكانة

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,68	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,65	9,40	1510	2,47
ج. استرليني £		4,95	4,86	0,51	4,85	0,50	0,40	0,94	23,29	12,40	1993	3,25
يورو €		4,44	4,36	0,45	4,35	0,44	0,36	0,84	20,91	11,13	1789	2,92

الأردن يصدر لإسرائيل 6 آلاف طن زيتون برغم الاعتراضات الداخلية

عمان، محمد الدمعة

قالت مصادر مطلعة إنه تم السماح لوزارة الزراعة الأردنية بتصدير 6 آلاف طن من الزيتون إلى إسرائيل، بناءً على اتفاق مسبق، وذلك رغم الاعتراضات التي واجهتها الوزارة من قبل أصحاب معاصر الزيتون بشأن تلك الخطة.

وقالت المصادر لـ «الشرق الأوسط» إن تحديد الفترة المسموح فيها بالتصدير لإسرائيل، التي تستغل الغاية الخامسة من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل سيحدد من الكميات المصدرة، لعدم توافر الزيتون المسموح بتصديره (زيتون التخليل المكبوس) في السوق المحلية خلال الفترة الراهنة. وأضافت المصادر أن هناك «محاوالت جادة من جهات ذات مصلحة تجارية، لتمديد فترة السماح بتصدير الزيتون لإسرائيل إلى ما بعد الخامس من الشهر المقبل، لإتاحة تصدير كميات أكبر تستخدم في أغراض العصر وليس التخليل».

وتتطلع إسرائيل للاستفادة من الزيتون الأردني في صناعة الزيوت، وتصدير تلك المنتجات إلى الخارج، حسبما أوضحت المصادر.

وكانت إسرائيل تستورد كميات من الزيتون تصل إلى أكثر من 20 ألف طن سنوياً قبل سنوات، إلا أن الكميات تراجعت بعد فتر العلاقات بين البلدين.

وتتوفر حالياً في الأردن 130 معصرة للزيتون تقدر طاقتها الإنتاجية بنحو 369 طناً في الساعة، ومعظمها حديثة ومزودة بخطوط إنتاج متطورة.

ومن المتوقع أن يصل إنتاج ثمار الزيتون في الأردن للموسم الحالي إلى نحو ربع مليون طن، وأن يبلغ حجم الكميات الواردة للمعاصر نحو 200 ألف طن، على أن يبلغ حجم الإنتاج المتوق من الزيت بنحو 30 ألف طن، أما الكميات الموجهة للتخليل، فتقدر بنحو 50 ألف طن.

تحتل المرتبة الأولى عالمياً بين الدول المستوردة للأجبان، وكانت تستورد سنوياً أكثر من 400 ألف طن أجبان؛ 60 في المائة منها من الدول الأوروبية، وبصورة خاصة من فرنسا وهولندا وإيطاليا وإسبانيا وليتوانيا وبولندا، ونحو 25 في المائة من بيلاروسيا، و10 في المائة من أوكرانيا.

ويعود اعتماد روسيا خلال السنوات الماضية على المنتجين الخارجيين لتأمين الجزء الأكبر من احتياجات السوق المحلية من الحليب ومنتجاته إلى جملة أسباب، في مقدمتها تراجع الإنتاج الزراعي، وتراجع عدد الأبقار خلال العقد الأخير، وبقاء إنتاج الحليب عند مستويات 30 طن سنوياً، كافية لتغطية 35 أو 40 في المائة من احتياجات السوق المحلية.

ومنذ عام 2014، أطلقت روسيا برنامج «التعويض عن الصادرات» الذي شمل بما في ذلك زيادة كمية وتحسين نوعية الإنتاج المحلي من الأجبان. وعلى الرغم من صعوبات واجهها مصنعو الأجبان الروس نظراً لعدم توفر التقنيات الضرورية محلياً واضطرارهم إلى الاعتماد على السوق الخارجية لتأمين تلك المعدات، فضلاً عن بعض المواد الأولية للتصنيع، فقد تمكنوا خلال عام 2015 من تحقيق زيادة في الإنتاج بنسبة 18 في المائة مقارنة بعام 2014. إلا أن زيادة الإنتاج في السنوات التالية لم تلج حاجة السوق المحلية باستيراد الأجبان، وما زالت روسيا تعتمد على السوق الخارجية لتأمين نحو 15 في المائة من إجمالي ما تستهلكه السوق المحلية من أجبان، وتتعاون في هذا المجال مع دول لم تشملها العقوبات مثل بيلاروسيا وصربيا وغيرهما.

المنتجون الروس يسعون لشغل الفراغ في السوق الغذائية روسياً تسعى لتوطين صناعة الأجبان بعد حظر الأوروبية



موسكو، طه عبد الواحد

الأوروبية. وتجدر الإشارة إلى أن روسيا كانت قبل إعلان الحظر تعتمد على أوروبا ودول غربية لتأمين نصف احتياجاتها تقريباً من الأجبان. وفي عام 2013، أي الأخير قبل حظر استيراد الأجبان الغربية، استهلك السوق الروسية 850,5 ألف طن من الأجبان، 48 في المائة محلية المصدر أو إنتاج محلي، بينما غطت الصادرات 52 في المائة من تلك الكمية. وتشير دراسة على موقع «سوق الإنتاج الزراعي» إلى أن روسيا في تلك الفترة كانت

تهدف مساعدة المجموعة في تسويق منتجاتها. ومعروف أن تلك الطريق هي أمر تجاري استراتيجي في البلاد، ما يسهم في انتشار سريع لمنتجات المجموعة في مختلف المناطق الروسية.

ومع أن تأسيس المجموعة الإنتاجية الجديدة خطوة مهمة مقارنة بمحاولات سابقة في روسيا، فإنها لن تكون قادرة، ومعها تجارب أخرى شبيهة، على تغطية كامل الفراغ الذي خلفه في السوق غياب صادرات الأجبان

مجموعة تصنيع الأجبان عن محاولات سابقة، أن هذا المشروع يجمع في أن واحد بين كل العناصر الإنتاجية الضرورية لتحقيق إنتاج جيد وبأقل تكلفة، وما يضمن توفر المواد الأولية دوماً ودون انقطاع، وسنمتمد على مساحة 17 هكتاراً، أبقار لتأمين المادة الرئيسية وهي الحليب، ما يضمن للمجموعة استمرار عملها دون أي مخاطر. وتتوي سلطات محافظة موسكو افتتاح ناطق تجارية خاصة على الطريق الدائرية في محيط موسكو

روبل روسي، وستستثمر حكومة محافظة موسكو من ميزانيتها 292 مليون روبل لتشيد البنى التحتية للمشروع. وأشار إلى أنه من المخطط أن تبدأ المجموعة الإنتاجية الجديدة عملها العام المقبل 2018، حيث تشمل هذه المجموعة مزارع تضم في المرحلة الأولى 7 مجمعات لتصنيع الأجبان، تسمح استنتاجها الإنتاجية بمعالجة 120 ألف طن من الحليب، أي إنتاج نحو 12 ألف طن من الأجبان سنوياً.

وما يميز مشروع تأسيس

ما زالت السلطات والشركات الروسية مستمرة في جهودها الرامية إلى تعويض السوق المحلية عن المنتجات الغذائية الغربية التي قررت روسيا حظر استيرادها من الدول الأوروبية وأميركا وكندا ودول أخرى، رداً على عقوبات تبنتها تلك الدول ضد روسيا بسبب الأزمة في أوكرانيا وضم القرم إلى الاتحاد الروسي. ومع أن تبادل العقوبات بين الجانبين حرم المواطنين الروس من قائمة كبيرة من المواد، بما في ذلك وبصورة خاصة المنتجات الغذائية، فإن هذا الوضع وغياب منتجات مستوردة منافسة، شكل للمنتجين المحليين فرصة ذهبية لعرض منتجاتهم البديلة وشغل الفراغ الذي خلفه غياب المنتجات الأوروبية والغربية. وكان الحليب ومشتقاته والأجبان من أهم المنتجات التي حظرت موسكو استيرادها من «دول العقوبات»، ويحاول المنتجون المحليون تأمين بديل حالياً، إلا أن محاولاتهم هذه لا تكفل دوماً بالنجاح لأسباب تقنية وأخرى طبيعية تعود إلى نوعية المواد الأولية المعتمدة في تصنيع الأجبان.

وفي خطوة يرى مراقبون أنها ستحدث تغييراً في الإنتاج المحلي للأجبان، أعلنت حكومة محافظة موسكو أمس إطلاق مشروع ضخ لتصنيع الأجبان، حيث قررت تشكيل مجموعة إنتاجية متكاملة في منطقة دميتريف، وقال أندريه رازين وزير الزراعة والاستهلاك في حكومة محافظة موسكو إن «حجم الاستثمارات المقرر ضخها لتنفيذ مشروع مجموعة تصنيع الأجبان يصل إلى قرابة مليار

المستثمر الأوروبي القديم يتراجع

أفريقيا تنهض بفضل استثمارات البلدان النامية

في نموها وإمدادات الطاقة والهيكل الأساسية، بالطبع للفساد وجود وهو عامل يؤخذ بعين الاعتبار. ويضيف تشاو تشانغ هوي بان الحرب الأهلية في جنوب السودان لا تردع الصينيين عن إبرام عقود عمل، فعلى سبيل المثال أعلنت شركة سكك الحديد الصينية في نايبر (كانون الثاني) الماضي أنها ستبنى خط سكة حديد بتكاليف تصل إلى 1,5 مليار دولار في شرق السودان.

وقد يختلف المدير الأسبق لمؤسسة البحوث الاقتصادية ومقره في فيينا، كارل انغينغر، مع فينيسل حيث قال في دراسة له بعنوان «أوروبا بحاجة إلى خطة لجبرائها (أي الإفارقة) فهذا يعود لصالحها»، إن هذه البلدان بحاجة إلى خطة شبيهة بخطة مارشال التي وضعتها الأميركيون لألمانيا ما بين عام 1947 و1952 بعد الحرب العالمية الثانية، وكان لها تأثير إيجابي جداً.

وأضاف: «فإذا ما تأخذ بالفرض العملاقة وأن نستطيع معاً استخدام الإمكانات الهائلة لهذه القارة من أجل تحقيق

الازدهار الاقتصادي وفرص التقدم الاجتماعي والسلام الدائم، أو أن نترلق معاً إلى كارثة عندما يحاول مئات الملايين من الواقعة الفرار من أفريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى؛ «بالنسبة لنا لا معنى لدخول المنافسة مع الصينيين من أجل بناء الجسور أو الطرقات واستغلال المواد الخام، فأفضل وقت لآلمان لم يات بعد. ومن المهم دخول أفريقيا في الوقت الذي تستخدم فيه عمليات التصنيع المتطور، فهذا يجعل التزام الاقتصاد الألماني أقوى حين يتم الاعتماد على تقنيات عالية».

بالطبع، هناك وجود ألماني في كثير من البلدان الأفريقية لكنه قليل، ففي جنوب أفريقيا وهي أكبر البلدان الصناعية في القارة يوجد 600 شركة ألمانية نشطة، ولكنها لا تسهم فعلياً في تطور صناعة تحتاج إلى الآلات ومعدات ألمانية حديثة؛ فحتى الآن فإن ما يصدر هو في الغالب لقطاع الزراعة والخدمات وتصدير المواد الخام، ما يعني أنها لا تستغل عوامل التطور. وذلك على الرغم من أن ارتفاع الأجور في كثير من البلدان جعل لأفريقيا على

في نموها وإمدادات الطاقة والهيكل الأساسية، بالطبع للفساد وجود وهو عامل يؤخذ بعين الاعتبار. ويضيف تشاو تشانغ هوي بان الحرب الأهلية في جنوب السودان لا تردع الصينيين عن إبرام عقود عمل، فعلى سبيل المثال أعلنت شركة سكك الحديد الصينية في نايبر (كانون الثاني) الماضي أنها ستبنى خط سكة حديد بتكاليف تصل إلى 1,5 مليار دولار في شرق السودان. هذه الفلسفة فتتقر إليها ألمانيا وبلدان أوروبية أخرى وتواصل التردد، لذا فإن حجم تبادلها التجاري مع أفريقيا لا يشغل سوى جزء بسيط مقارنة بحجم التبادل التجاري مع الصين، وألمانيا لم يفهموا بعد ما يحدث في أفريقيا وكيف يمكن تقييم المخاطر هناك حقاً.

تردد الألمان

ويقول فولغانغ فيتسيل، الأمين العام للمبادرة الألمانية للتعاون الاقتصادي مع بلدان أفريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى؛ «بالنسبة لنا لا معنى لدخول المنافسة مع الصينيين من أجل بناء الجسور أو الطرقات واستغلال المواد الخام، فأفضل وقت لآلمان لم يات بعد. ومن المهم دخول أفريقيا في الوقت الذي تستخدم فيه عمليات التصنيع المتطور، فهذا يجعل التزام الاقتصاد الألماني أقوى حين يتم الاعتماد على تقنيات عالية».

بالطبع، هناك وجود ألماني في كثير من البلدان الأفريقية لكنه قليل، ففي جنوب أفريقيا وهي أكبر البلدان الصناعية في القارة يوجد 600 شركة ألمانية نشطة، ولكنها لا تسهم فعلياً في تطور صناعة تحتاج إلى الآلات ومعدات ألمانية حديثة؛ فحتى الآن فإن ما يصدر هو في الغالب لقطاع الزراعة والخدمات وتصدير المواد الخام، ما يعني أنها لا تستغل عوامل التطور. وذلك على الرغم من أن ارتفاع الأجور في كثير من البلدان جعل لأفريقيا على



ولها اليوم مئات الفروع مثلاً في كينيا واليابون والكونغو وتنزانيا وغيرها. وفي مارس (آذار) هذا العام أعلنت «إير تل أفريكا» مع شركة «تيفغو» الغانية عن تأسيس مؤسسة أخرى تتحكم أيضاً بقواعد اللعبة العالمية.

لكن تظل الصين لاعباً ثقيلاً في أفريقيا إذ وصل حجم التبادل التجاري بينها وبين بلدان هذه القارة عام 2012 إلى 200 مليار دولار، بزيادة 20 مرة عن مطلع عام 1998. وتأسست شركة «سلورا» للاتصالات الدولية والهواتف النقالة التي غيرت اسمها عام 2004 وأصبحت «سيل تيل» لتُباع عام 2008 إلى مؤسسة «زين» الكينية، لكن اسمها أصبح في عام 2010 «إيرتل أفريكا» عقب شرائها من قبل المؤسسة الشركة الهندية «بارتي ارتل»،

على السدورة الاقتصادية الأفريقية يتراجع بشكل لم يعد بالإمكان إيقافه. وهنا يقول محللون اقتصاديون إن لقاء الغرب على اعتقاده بأنه هو الجانب الذي يصدر الأوامر بدلاً من أن يصبح شريكاً تجارياً سببه عدم قدرته على تجاوز تصورات الاستعمارية القديمة. ومن المفارقات أن الصينيين الشيوعيين هم الذين أخذوا أفريقيا بجذية كشريك تجاري، وكان مجيء الصينيين إلى أفريقيا في البداية لتأمين إمدادات المواد الخام الخاصة بهم والوصول إلى أسواق جديدة ولهذا ركزوا على بناء البنى التحتية.

واليوم وفي الوقت الذي ما زال الأوروبيون مستعدين بعقلية المستعمر، يتجاوز عدد الصينيين في أفريقيا للمليون، ناشطين في القطاع الاقتصادي بكل فروعه، ولقد جلبوا معهم أيضاً تجاربهم الجديدة في التصنيع وتحديث الاقتصاد.

يوجد أكثر من 35 مدينة منها كينشاسا في الكونغو، التي قفز عدد سكان من 160 ألف إلى عشرة ملايين. وكل هذه العناصر تجعل القارة الأفريقية لاعباً مهماً في الاقتصاد العالمي. ولقد أدى التشابك الاقتصادي المتنامي إلى ظهور طبقة اجتماعية متوسطة ذات وعي ذاتي وعالمي، اتجهت في عدد من البلدان الأفريقية إلى التخطيط لإدارة ثروات بلادها.

تظل نظرة أوروبية استعمارية

هذه التطورات الاقتصادية وبيرون رجال أعمال ومستثمرين من بلدان غير أوروبية غيرت صوراً كثيراً، فبعد أن كان الأوروبيون هم نزلء الفخائق الفخمة في أفريقيا أصبح الضيوف الجدد رجال أعمال من الصين والهند والبرازيل، إضافة إلى رجال أعمال أفارقة أيضاً. وفي المقابل بدأ تأثير المساعدة الصناعية الأوروبية

المستعمر إلى طالب للقروض من دولة كانت يستعمرها.

والأمر لا يقتصر على إقراض المصارف الانغولية أموالاً طائلة لبلد أوروبي غربي، بل تحولت أنغولا إلى بلد يبحث فيه البرتغاليون عن مورد رزق هناك، وتشير بيانات وزارة الداخلية البرتغالية إلى أن حركة الهجرة لا تنقطع ووصل العدد في عام 2014 وحده إلى مائة ألف برتغالي. وكانت مصداقاً للحقيقة حسب مصادر مطلعة أكثر بمرتين أو بثلاث مرات، لذا تفكر الحكومة الأنغولية في فرض قيود للحد من تدفق البرتغاليين خاصة ذوي الكفاءات المحدودة.

وفي السودان لم يسبقها أحد منذ سنوات في بناء مدارس ومستشفيات وشق الطرق معتمدة بذلك على سياسة تلبية الحاجات الأساسية للناس، في الوقت نفسه تستخرج الشركات الصينية النفط من شمال الجنوب السوداني، ورغم التوتر الأمني يوجد هناك المئات من الاختصاصيين الصينيين.

وساعدت الاستثمارات الصينية عدداً من البلدان الأفريقية على الخروج من خانة الفقر بل إن بعضها صار مستقماً بارزاً في بلدان أوروبية كانت تستعمرها في الماضي. فالقبليون يعرفون أنه ومنذ بداية أزمة اليورو والبرتغال تعتمد بشكل كبير على مستعمرين أفارقة، إذ إن حجم الاستثمارات الأنغولية لديها على سبيل المثال قفز من 1,6 مليون يورو عام 2002 إلى أكثر من 200 مليون يورو عام 2009، وهو في ازدياد مطرد، كما أن زيارات البرتغاليين على مختلف المستويات إلى العاصمة لواندا لا تنقطع.

ليس هذا فقط، فأكبر مانح للقروض للبرتغال الغارقة بالمشكلات المالية هي المصارف الأنغولية، وتمتلك شركة النفط الأنغولية الحكومية «سونافول» نسبة 14 في المائة من مصرف «مليونيوم بانكو كومرسيل برتوغيز»، وهو أكبر وأهم مصرف برتغالي، وذلك منذ شهر يوليو (تموز) عام 2012، واليوم ارتفعت الحصص إلى 20 في المائة، وبهذا تحول

برلين: اعتدال سلامة

لم تعد القارة الأفريقية رهينة لهيمنة الاستثمارات الأوروبية إذ أصبح للصين حضور قوي في القارة السمراء، وأسهمت الاستثمارات الآسيوية في النهوض بكثير من الاقتصادات القارة، الأمر الذي جعل من الصين منافساً شرساً أمام المستعمر الأوروبي القديم. ويقدّر خبراء اقتصاد حجم استثمار الصينيين في القارة الأفريقية بمئات المليارات، منها في جيوتي والسودان وغيرها، واليوم فتحت خطأ على إثيوبيا.

وفي السودان لم يسبقها أحد منذ سنوات في بناء مدارس ومستشفيات وشق الطرق معتمدة بذلك على سياسة تلبية الحاجات الأساسية للناس، في الوقت نفسه تستخرج الشركات الصينية النفط من شمال الجنوب السوداني، ورغم التوتر الأمني يوجد هناك المئات من الاختصاصيين الصينيين.

وساعدت الاستثمارات الصينية عدداً من البلدان الأفريقية على الخروج من خانة الفقر بل إن بعضها صار مستقماً بارزاً في بلدان أوروبية كانت تستعمرها في الماضي. فالقبليون يعرفون أنه ومنذ بداية أزمة اليورو والبرتغال تعتمد بشكل كبير على مستعمرين أفارقة، إذ إن حجم الاستثمارات الأنغولية لديها على سبيل المثال قفز من 1,6 مليون يورو عام 2002 إلى أكثر من 200 مليون يورو عام 2009، وهو في ازدياد مطرد، كما أن زيارات البرتغاليين على مختلف المستويات إلى العاصمة لواندا لا تنقطع.

ليس هذا فقط، فأكبر مانح للقروض للبرتغال الغارقة بالمشكلات المالية هي المصارف الأنغولية، وتمتلك شركة النفط الأنغولية الحكومية «سونافول» نسبة 14 في المائة من مصرف «مليونيوم بانكو كومرسيل برتوغيز»، وهو أكبر وأهم مصرف برتغالي، وذلك منذ شهر يوليو (تموز) عام 2012، واليوم ارتفعت الحصص إلى 20 في المائة، وبهذا تحول

الأسهم الأوروبية ترتفع بقيادة «فولفو» و«إريكسون»

لندن، الشرق الأوسط



صورة أرشيفية لسيارة فولفو ستيت (في 90) في استوكهولم عام 2016 (أ ف ب)

ارتفعت الأسهم الأوروبية في المعاملات المبكرة أمس (الجمعة) لتعوض بعض خسائرها مع تعزز «فولفو» و«إريكسون» بفضل نتائج لاقت ترحاباً، لكن الأزمة السياسية دفعت الأسهم الإسبانية للانخفاض.

وصعد المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,2 في المائة متعشياً من أدنى مستوى إغلاق له في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، في حين زاد مؤشر الأسهم القيادية بمنطقة اليورو 0,3 في المائة.

لكن مؤشر الأسهم الإسبانية تراجع 0,1 في المائة قبيل اجتماع خاص لمجلس الوزراء اليوم (السبت) قد يشهد تعليق الحكم الذاتي لإقليم كاتالونيا. وما زال المؤشر الإسباني أبيض مرتفعاً نحو 9 في المائة هذا العام، لكنه منخفض 1,7 في المائة منذ استفتاء استقلال كاتالونيا في أول أكتوبر الماضي.

وتركزت الأنظار اليوم على نتائج الشركات ليرتفع سهم «فولفو» السويدية لصناعة الشاحنات أكثر من 6 في المائة مسجلاً مستوى قياسياً وتصدرت المكاسب على المؤشر ستوكس بعد نتائج فاقت التوقعات. وانضم إليه سهم «إريكسون» الذي قفز 3,6 في المائة بعد نتائج الشركة.

ومن المتوقع نمو أرباح الشركات الأوروبية بنسبة 4,5 في المائة على أساس سنوي في الربع الثالث من العام وإن زلزال بنحو 1,3 في المائة باستبعاد قطاع الطاقة. فيما ذكرت شركة فولفو السويدية لتصنيع السيارات التقلية أن صافي أرباحها في الربع الثالث من العام تضاعف ليصل إلى 5,5 مليار كرونر (674 مليون دولار)، مدفوعاً بقوة الطلب في أوروبا وتحسن أوضاع السوق في أمريكا الشمالية والصين.

وسجلت مجموعة فولفو، التي تستعد قسم السيارات من العلامة التجارية نفسها وتملكه الصين، صافي ربح بقيمة 2,6 مليار كرونر في الفترة التجارية نفسها من عام 2016. وبلغ صافي المبيعات في الربع الثالث 77 مليار كرونر، بارتفاع نسبته 16 في المائة على أساس سنوي عند تعديلها وفقاً لأسعار صرف العملات الأجنبية، وعمليات الاستغناء عن وحدات والاستحواذ على أخرى، وقالت المجموعة إنها سلمت نحو 46 ألفاً و600 شاحنة في فترة يوليو (تموز) إلى سبتمبر (أيلول)، بارتفاع 13 في المائة على أساس سنوي.

وارتفعت طلبات الشاحنات بواقع 32 في المائة لتصل إلى 51 ألفاً و955 شاحنة مدفوعاً بارتفاع الطلب في أغلب المناطق، بما في ذلك البرازيل، حيث كان الطلب ضعيفاً في السابق، بحسب الشركة.

والى جانب الشاحنات، تبيع «فولفو» حافلات ومعدات البناء، وهذه وحدة شهدت أيضاً ازدهار المبيعات في الربع نفسه. وتضم المجموعة أيضاً قسم «فولفو بينتا» لصناعة المحركات، وتعد ملكية قسم سيارات فولفو لمجموعة «تشيجيانغ» جيلي القابضة الصينية. كما ارتفعت قيمة أسهم شركة «دايمر» الألمانية للسيارات رغم تراجع أرباح أكبر شركة للسيارات الفارهة في العالم بنسبة 14 في المائة في الربع الثالث من العام الحالي بسبب

تكاليف تطوير محركات سياراتها التي تعمل بوقود الديزل. وذكرت «دايمر» التي تصنع السيارة مرسيدس بنز أن أرباحها في الربع الثالث قبل احتساب الفوائد والضرائب تراجعت إلى 3,46 مليار يورو (4,1 مليار دولار) مقابل 4,04 مليار يورو خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وجاء تراجع الأرباح بعد أن انفتحت الشركة 223 مليون يورو على تطوير أكثر من 3 ملايين محرك سيارة تعمل بوقود الديزل في مختلف أنحاء أوروبا في ظل إجراءات أقدمت عليها السلطات

الأوروبية بهدف تحسين جودة الهواء في المدن. وتندرج هذه النفقات في إطار جهود صناعة السيارات الألمانية لاستعادة الثقة في السيارات التي تعمل بالديزل بعد فضيحة تلاعب شركة «فولكس فاغن» الألمانية في نتائج اختبارات عوادم سياراتها التي تعمل بالديزل. وعلى الرغم من تراجع الأرباح، ارتفعت قيمة أسهم «دايمر» بنسبة واحد في المائة إلى 69,60 يورو في أعقاب إعلان نتائج الربع الثالث.

ليبيا تطرح ديناراً معدنياً بعد اهتراء «الورقي»

القاهرة، جمال جوهر

أعلن مصرف ليبيا المركزي، بمدينة البيضاء، عن طرح عملة معدنية جديدة فئة «واحد دينار» للدولار اعتباراً من مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، طبقاً لأحكام القانون رقم (1) لسنة 2005 وتعديلاته.

وأرجع المصرف، في بيان، أمس، سبب طرح الإصدار الجديد، إلى «اهتراء العملة الورقية الحالية من فئة الدينار المتداولة في السوق الليبية»، مشيراً إلى أن العملة المعدنية الجديدة سوف تتداول جنباً إلى جنب مع فئات العملة الورقية المتداولة حالياً. وأضاف أنه راعى في سك الدينار الجديد «أحدث المواصفات الفنية والأمنية»، لافتاً إلى أنه سيتميز بلون أصفر، وشكل مصلح، وسيكون سمكه 21 ملمتراً وقطره 29 ملمتراً. ونوه المصرف إلى أن الشكل الإمامي للعملة الجديدة مصمم عليه ننتة السيفيوم، التي تنمو في منطقة الجبل الأخضر (شمال شرقي ليبيا). وعلامة سرية عبارة عن نجمة وهلال، تتغير عند الإمالة، أما من الخلف فتوجد فئة العملة، وسنة السك.

وسجل متوسط سعر صرف العملة الأمريكية 8,29 دينار ليبي خلال تعاملات الأسبوع الماضي. يأتي ذلك في وقت اجتمع محافظ مصرف ليبيا المركزي بالعاصمة طرابلس، الصديق الكبير، مع نائبة مساعد وزير الخارجية الأمريكي، وتم خلال اللقاء مناقشة الأوضاع في ليبيا والقطاع المصرفي والمالي بشكل خاص.

وقال المصرف في بيانه، إن اللقاء تمحور حول ضرورة تطوير نظام مكافحة جريمة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في ليبيا، وتطبيق المعايير والمتطلبات الدولية في هذا المجال بشكل عاجل، لتفادي إدراج البلاد ضمن قائمة الحظر الدولي. وأشار إلى أن ليبيا ستخضع لتقييم دولي لنظام مكافحة جريمة غسل الأموال وتمويل الإرهاب للتحقق من مدى التزامها، وتطبيقها للمعايير والمتطلبات الدولية بهذا الصدد، وذلك نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

يسهم الإقليم بنحو 19% من الناتج المحلي الإجمالي كاتالونيا حجر أساس الاقتصاد الإسباني

تقرير اقتصادي

مدريد، الشرق الأوسط

يعتبر إقليم كاتالونيا الواقع في شمال شرقي إسبانيا بمساحة تزيد على 30 ألف كلم مربع، أحد محركات الاقتصاد الإسباني، فهي أول منطقة مصدرة وفي الطلعة في مجالات الصناعة والبحث والسياحة، لكنها تعاني من دين ثقيل ويمكن أن يترك عدم استقرارها أثراً سلبياً على الاقتصاد الإسباني، حتى أن مدريد راجعت توقعاتها للنمو في 2018 من 2,6 إلى 2,3 في المائة من الناتج الإجمالي.

ويسهم الإقليم بنسبة 19 في المائة من إجمالي الناتج الداخلي الإسباني متقدمة بشكل طفيف جداً عن مدريد (18,9 في المائة) في لقب أثري منطقة إسبانية، وتحل في المرتبة الرابعة بالنسبة لقياس الناتج الإجمالي للفرد (28600 يورو مقابل معدل 24 ألفاً يورو في إسبانيا) خلف مدريد وبلاد الباسك ولانفارار.

ونسبة البطالة في كاتالونيا المشابهة لنسبتها في مدريد، أقل بكثير من باقي البلاد. وكانت 13,2 في المائة في الفصل الثاني من 2017 مقابل 17,2 في المائة في المستوى الوطني و13 في المائة في مدريد.

وتعد كاتالونيا أول منطقة تصدير في إسبانيا وتتقدم كثيراً عن كل الأقاليم في هذا المجال. فقد أمنت ربع مبيعات السلع للخارج في 2016 وفي الفصل الأول من 2017. واجتذبت في 2015 نحو 14 في المائة من الاستثمارات الأجنبية في إسبانيا لتحل في

المرتبة الثانية بعد مدريد (64 في المائة) ومتقدمة بأشواط عن باقي الأقاليم. واتخذت عدة شركات كبرى كان مقرها في برشلونة قراراً بنقل مقراتها خارج كاتالونيا خشية حدوث عدم استقرار. وبقيت مباني المقرات، لكن المقرات الرسمية لأكثر من 800 شركة غادرت الإقليم، وبينها ثالث أكبر بنك إسباني «كاشا بنك» وشركة الغاز الطبيعي العملاقة ومجموعة البرتيس للطرق السريعة.

فيما تمثل الصناعات

الغذائية أول قطاع صناعي في كاتالونيا من ناحية توفير فرص العمل ورقم المعاملات خصوصاً بفضل صناعة اللحوم، فكاتالونيا من أكبر مصدري لحم الخنزير. كما أن كاتالونيا تمثل نصف الإنتاج الكيميائي لإسبانيا، وششاطها يفوق بعض الدول الأوروبية مثل النمسا، بحسب الفيدرالية الإقليمية للقطاع. كما أن كاتالونيا كانت في 2016 ثاني أكبر منتج للسيارات مع 19 في المائة من الإنتاج الوطني (21 في المائة في

كاستي وليون). وتملك شركتا «نيسان» و«فولكس فاغن» (عبر الماركة سيات) مصانع إنتاج فيها. وإسبانيا هي ثاني صانع سيارات في الاتحاد الأوروبي بعد ألمانيا كما تملك كاتالونيا قطباً لوجيستياً مهماً.

وراهنت كاتالونيا على البحث خصوصاً في العلوم البيولوجية (علم الوراثة والأعصاب وبيولوجيا الخلايا) ويمثل هذا القطاع 7 في المائة من ناتجها الإجمالي. وهي منطقتان غنية بالمستشفيات

فأكثر التطور ومراكز البحث، بما فيها في المجال النووي. كما أنها تعد أول منطقة في أوروبا لناحية عدد شركات الصناعات للفرد، والتكنولوجيا الحديثة منتشرة بقوة في برشلونة التي تحتضن سنوياً المؤتمر الدولي للهواتف الجوال.

والجامعات الكاتالونية هي بين الأفضل في إسبانيا. ففي ترتيب شنغهاي بين الجامعات الإسبانية الخمس الأولى، هناك 3 جامعات كاتالونية. كما تشتهر في كاتالونيا كليات للتجارة، وفي برشلونة دور نشر كبيرة. كاتالونيا مع عاصمتها برشلونة وشواطئها في كوستا برافا، هي المنطقة الإسبانية التي تجتذب أكبر عدد من السياح الأجانب. وزاد الإقبال عليها في السنوات الأخيرة. وزارها أكثر من 18 مليون سائح في 2016. أي ربع الأجنبي الذين زاروا إسبانيا.

ومطار برشلونة هو ثاني أهم مطارات البلاد بعد مطار مدريد. واستقبل في 2016 أكثر من 44 مليون مسافر. ويلقى المطار إقبالاً كبيراً من شركات

الطيران الاقتصادي (لو كوست) التي تسعى لجعلها محوراً أوروبياً لرحلاتها البعيدة باتجاه القارة الأمريكية. وميناء برشلونة هو ثالث أهم موانئ إسبانيا بعد الخبيرةس و فالنسيا وأحد أهم موانئ الرحلات السياحية في أوروبا.

لكن نقطة الضعف في كاتالونيا هي ثقل الدين العام، فهو يمثل 35,4 في المائة من ناتجها الإجمالي، وهي بذلك ثالث أكثر أقاليم إسبانيا ديوناً

في المقابل، يرى بعض الخبراء الاقتصاديين أن الدولة الجديدة ستبقى ضمن الاتحاد الأوروبي، معتبرين أن ناتجها الإجمالي سيبقى قريباً كما هو في الأمد القصير ويرتفع بنسبة 7 في المائة في الأمد البعيد.

كما تؤكد حكومة كاتالونيا أن المنطقة لن تعاني مزيداً من «عجز الموازنة»، لأنه لن يعود عليها أن تدفع مالا للدولة المركزية أكثر مما تتلقى منها.

لمزيد من التعاون الشامل في مختلف المجالات

انطلاق منتدى الأعمال الأول لتعزيز العلاقات الخليجية - الأذربيجانية

باكو، الشرق الأوسط

أكد الدكتور عبد اللطيف الزباني، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، أن منتدى الأعمال الأول الذي انطلق أمس في العاصمة الأذربيجانية، الأذربيجانية باكو، بين دول المجلس وجمهورية أذربيجان، خطوة مهمة وضرورية لتعزيز العلاقات الاقتصادية المشتركة، وزيادة استثمارات رجال الأعمال في كثير من المجالات، وتشجيع

السباحة بين الجانبين، وإزالة العوائق لزيادة التبادل التجاري بين دول مجلس التعاون وأذربيجان. كان الدكتور الزباني قد شارك في المنتدى الذي بدأت أعماله أمس في العاصمة الأذربيجانية، بتنظيم من وزارة الاقتصاد بأذربيجان واتحاد غرف التجارة لدول مجلس التعاون، وبحضور ممثلي غرف التجارة والصناعة بدول مجلس التعاون، وممثلي الهيئات والمنظمات الاقتصادية

الخليجية والأذربيجانية المتخصصة، وممثلي الشركات وقطاع الأعمال بين الجانبين. وأكد الأمين العام لمجلس التعاون، في كلمة له، أهمية المنتدى الذي يؤكد الرغبة الصادقة في النهوض بمستوى العلاقات الخليجية الأذربيجانية إلى مستوى يحقق تطلعات قادة دول مجلس التعاون والرئيس الأذربيجاني إلى المزيد من التعاون الشامل في مختلف المجالات.

وأشاد الدكتور الزباني بالثقلة النوعية التي حققتها الحوار الاستراتيجي بين مجلس التعاون وأذربيجان في تطور العلاقات بين الجانبين منذ توقيع مذكرة التفاهم بين الأمانة العامة لمجلس التعاون ووزارة الخارجية بجمهورية أذربيجان، في 12 يونيو (حزيران) 2013 م، في مدينة باكو، الهادفة إلى تعزيز العلاقات الخليجية - الأذربيجانية وعمها وتطویرها في مختلف المجالات.

ونوه الدكتور الزباني بحرص دول مجلس التعاون على توسيع آفاق علاقاتها الخارجية، وتعزيز علاقات الشراكات الاستراتيجية الدولية، وتفعيل اتفاقيات التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري والفني مع الدول الصديقة، والسعي إلى تبني رؤى اقتصادية طويلة الأجل أعدت وفق دراسات معمقة وأفكار طموحة للوصول إلى تحقيق نهضة اقتصادية تنموية مستدامة لمواصلة تحقيق

والرفاه والازدهار لشعوبها ولدول المنطقة والدول الشقيقة والصديقة. وأشار الأمين العام للمجلس إلى تأسيس هيئة الشؤون الاقتصادية والتنمية ريفية المستوى، بتوجيه من قادة دول مجلس التعاون، لضمان تكامل تلك الرؤى الاقتصادية وترباطها، تحقيقاً لوحدة المعتمدة عام 1981م، من خلال تنسيق سياساتها وعلاقاتها التجارية والاستثمارية مع الدول الصديقة والتكتلات

الاقتصادية الطموح الذي تهدف دول مجلس التعاون إلى تحقيقه، وتعزيز علاقات التعاون الاقتصادية بين دول المجلس والدول الشقيقة والصديقة. وأضاف: «إن دول مجلس التعاون عملت على تقوية قدرتها التنافسية في الأسواق العالمية، تنفيذاً للاتفاقية الاقتصادية المتعددة عام 1981م، من خلال تنسيق سياساتها وعلاقاتها التجارية والاستثمارية مع الهيئات المعنية بالتجارة الخارجية».

في الفصل الثاني من 2017. بل إنها الأولى إذا تم احتساب القيمة المطلقة بـ 76,7 مليار يورو في نهاية يونيو (حزيران) 2017. وديونها مصنفة في الفئة المضاربة ما يمنحها من التمويل مباشرة من الأسواق. وهي رهينة قروض الدولة المركزية.

ولا يزال الجدول محتتماً بين أنصار استقلال كاتالونيا ومعارضيه الذين يبنون أرقامهم وفق منهجيات وفرضيات مختلفة. فبحسب وزير الاقتصاد الإسباني، فإن كاتالونيا مستقلة وخارج الاتحاد الأوروبي سنشهد تراجعاً في ناتجها الإجمالي بما بين 25 و30 في المائة مع تضاعف نسبة البطالة.

في المقابل، يرى بعض الخبراء الاقتصاديين أن الدولة الجديدة ستبقى ضمن الاتحاد الأوروبي، معتبرين أن ناتجها الإجمالي سيبقى قريباً كما هو في الأمد القصير ويرتفع بنسبة 7 في المائة في الأمد البعيد.

كما تؤكد حكومة كاتالونيا أن المنطقة لن تعاني مزيداً من «عجز الموازنة»، لأنه لن يعود عليها أن تدفع مالا للدولة المركزية أكثر مما تتلقى منها.



الهمال المنتشي يخشى مفاجآت الباطن في سابع جولات البطولة اليوم... ديري الأهلي والاتحاد يشعل دوري المحترفين السعودي

التي خطف معها الهلال بطاقة العبور نحو المباراة النهائية. ويلاقي الهلال نظيره الباطن بنشوة تأهله الآسيوي إلى المباراة النهائية أمام فريق أوروا الياباني، حيث أعلنت إدارة النادي الأزرق فتح المدرجات أمام الجماهير الراغبة في الحضور بصورة مجانية احتفالاً بوصول الفريق للنهائي الآسيوي.

صام الباطن التي قد تشكل مفترق طرق لحامل لقب النسخته الأخيرة من الدوري، حيث أوضح الأرجنتيني ديان أنه يحترم الباطن كونه فريقاً منظماً وطموحاً، ويملك الفريقان الرصيد النقطة ذاته، 13 نقطة لكل منهما مع أفضلية مباراة موقعة للهلال.

ويتطلع الهلال إلى تحقيق فوز ثمين ومعنوي قبل قمة الأسبوع المقبل التي تجتمع مع غريمه التقليدي النصر يوم الخميس المقبل، التي ستكون هي الأخرى ذات أهمية كبيرة للفريق الأزرق، ويتوقع أن يجري هذا اليوم مدرب الفريق تغييرات طفيفة في خريطة الفريق لإراحة بعض العناصر وعدم إرهاقها من جانبه، يحاول فريق الباطن مواصلة انتصاراته الكبيرة التي قادته للحلول في صدارة لائحة ترتيب الدوري في الجولات الأربع الأولى قبل أن يتنازل عنها للهلال ثم يصعد لها فريق الأهلي منذ جولتين، ويملك الباطن الذي يقوده البرتغالي ماتشادو عدداً من الأسماء الأجنبية الفعالة، وخصوصاً في خط الهجوم، التي يتوقع أن تمثل إزعاجاً كبيراً لدفاعات فريق الهلال وحراس مرماه.



من مباراة سابقة بين الأهلي والاتحاد («الشرق الأوسط»)

تعرض لإصابة طفيفة في مواجهة أحد الأخرى. وفي الرياض، يعود فريق الهلال لأجواء المنافسات المحلية بعدما غاب عن الجولة الماضية

ينضم إليه المدافع أحمد عسيري الذي ستكون عودته عقب فترة التوقف المقلية، فيما ما زالت الضبابية تحوم حول مشاركة قائد الفريق عدنان قلاته الذي

لم يتم تسجيل على خلفية إحدى القضايا مع لاعب سابق في صفوف الفريق الاتحادي. ويفتقد الفريق هذا المساء للاسم الأبرز في صفوفه فهد

مع أفضلية لصالح الهلال الذي تبعت له مباراة موقعة أمام الرائد لم تلعب حتى الآن. وينتشي الأهلي بفوزه العريض في الجولة الماضية بخماسية خارج أرضه أمام الشباب التي تناوب فيها لاعبوه بقيادة المهاجم السوري وهداف الفريق عمر السومة الذي سجل ثنائية مبكرة قبل أن يعزز الأهلي تقدمه عن طريق معزز هوساوي ثم حسين المهوي، وأخيراً البرازيلي ليوناردو دا سيلفا عن طريق ضربة جزاء.

ويتوقع ألا يحدث الأوكراي سيرغي ريبوروف تغيرات كبيرة في قائمته هذا المساء عن آخر مواجهة أخرى يستضيف فيها الهلال نظيره الباطن على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة الرياض، وهي المواجهة التي تبدو ذات أهمية كبيرة على الصعيد النقطة للفريقين المتنافسين على صدارة لائحة الترتيب.

وفي قمة جدة، تبدو الأوراق الفنية للفريقين متباينة بصورة كبيرة، حيث يعيش الأهلي مستضيف هذا اللقاء، استقراراً كبيراً وأفضلية على صعيد عناصره، مقارنةً بنظيره فريق الاتحاد الذي يعاني كثيراً من الإصابات بين لاعبيه، إضافة إلى عدم الاستقرار الإداري، حيث تولى إدارة النادي مجلس إدارة جديد برئاسة محمد الصنيع حتى نهاية الموسم.

ويدخل الأهلي مبارياته وبتشبه بصدرته لللائحة ترتيب الدوري، حيث يتزاحم كثير من الفرق على الانفراد بالمركز الأول، خصوصاً في ظل امتلاك 5 فرق للرصيد النقطة ذاته (13 نقطة)

أبو داود: نثق بنجومنا... والتركيز سلاح الفوز الأقوى مهام خاصة للسومة في قمة الجوهرة



السومة في تدريبات الأهلي الأخيرة («الشرق الأوسط»)

وتحقيق الانتصار وحصد الثلاث نقاط كاملة لتعزيز موقع الفريق في صدارة الترتيب، وقال إنه من المهم أن يكون اللاعبين في كامل تركيزهم خلال المباراة. وعن أجواء التحضير لديرية قبل المواجهة، قال باسم أبو داود إن مباريات الديرية لها طابع وأجواء خاصة وتحتاج لتعامل جيد من اللاعبين قبل كل شيء والفريق الأجهزة، والقادر على استثمار الفرص المتاحة سيكون الأقرب لتحقيق الانتصار.

التي ستزحف لمساندتهم في مواجهة الليلة. وكان الأهلي اتجه لأحد فنادق جدة الفأخرة للدخول في المعسكر الداخلي الخاص بالمباراة، وضمت القائمة الديرية التي شاركت في لقاء الديرية أمام الاتحاد بنفس الشبان الماضي.

من جهة أخرى أكد باسم أبو داود المشرف العام على الفريق الأول لكرة القدم استكمال فريقه لكافة تحضيراته للقاء اليوم من أجل تقديم مباراة مميزة

جدة، محمد باسند انتهى فريق الأهلي تحضيراته لمواجهة الديرية التي تجتمع بجواره الاتحاد مساء اليوم السبت، من خلال الحصاة التدريبية الأخيرة التي أجراها مساء أمس الجمعة على الملعب الريف للجوهرة واشتملت على النواحي التكتيكية.

وطبق للاعبين عددا من الجمل التكتيكية لضرب دفاعات المنافس، وأسندت لرياغي الفريق عمر السومة وليوناردو داسيلفا وأيوannis فيتنفا وحسين المهوي مهام خاصة في اللقاء من جهة التحرك في المساحات للملعب المنافس.

وأعطى مدرب الأهلي الجزء الأخير من الحصاة التدريبية لتتفقد اللاعبين الكرات الثابتة، والتي واصل من خلالها إيكالها لثنائي عمر السومة والبرازيلي ليوناردو داسيلفا اللذين تميزاً في التنفيذ الدقيق القوي نحو المرعى. بينما أسندت إلى اليوناني أيوانيس فيتنفا تنفيذ الكرات الجانبية.

وشهدت تدريبات فريق الأهلي خلال الأيام الماضية دعماً شرفياً وإدارياً كبيراً من خلال حضور رئيس النادي الأمير فهد بن خالد لتدريبات ومتابعته لتحضيرات عن قرب بجانب عدد من أعضاء شرف النادي تقدمهم رئيس النادي السابق السيد أحمد المرزوقي الذي حض اللاعبين على مواصلة تميزهم وتحقيق الانتصار لإسعاد جماهيرهم

حتى 30 يونيو الماضي بلغت 151 مليون ريال، في الوقت الذي بلغ فيه إجمالي الذمم الدائنة قصيرة الأجل خلال الفترة من 1 يوليو (تموز) الماضي، بلغ 246 مليون ريال، بينما بلغ إجمالي الإيرادات 46 مليون ريال.

كان سعيد باوزير أمين عام النادي، قد استعرض خلال الجمعية الموقف الإداري للنادي، حيث أوضح أن مجلس الإدارة جدد الثقة بالمدرّب التشيلي لويس سييرا والجهاز الفني المساعد له، كما تم التعاقد مع لاعب أجنبي لدعم فريق كرة السلة، وللاعب أجنبي لدعم فريق كرة الطائرة، وتم التعاقد مع المدرب علي قواسمي من الجزائر لتدريب فريق ألعاب القوى، والتعاقد مع المدرب التونسي ياسين المحواشي لتدريب الفئات السنية لفريق كرة الطاولة. وأشار في ختام حديثه إلى أن مجلس الإدارة سوف يقوم بتطوير وتهيئة كل إدارات النادي وفقاً للأنظمة الإدارية والمحاسبية السليمة.

من جهة ثانية أنهى الاتحاد استعداداته لمواجهة الأهلي، اليوم، في سابع جولات دوري المحترفين السعودي، ووقف التشيلي لويس سييرا مدرب الفريق، خلال الحصاة التدريبية، على جاهزية لاعبيه، ومنهجية التكتيكية التي سيدخل بها المباراة، قبل توجه اللاعبين إلى معسكرهم الداخلي بالنادي. بينما حضر عدد من لاعبي الاتحاد المعتزلين لمخاطبة التدريبات ورفع منحويات زملائهم في الفريق قبل القمة المنتظرة.



لاعبو الاتحاد خلال استعداداتهم الأخيرة للأهلي (المركز الإعلامي بنادي الاتحاد)

يتلمسها الجميع في الوسط الرياضي والدعم الكبير الذي تجده كل الأندية من الهيئة العامة للرياضة وعملها على حوكمة الأندية بأن تصبح جميع الإدارات مسؤولة في ظل المحاسبة التي ستجدها، وهو خلاف ما كان موجوداً سابقاً.

وأشار أمين الصندوق إلى تمكن نادييه من إغلاق 21 عقداً خارجية وتسوية 14 أخرى، بينما لا تزال 7 قضايا منظورة، مشيراً إلى أن مجموع المبالغ المتبقية للقضايا يبلغ قرابة 125 مليون ريال، مبيناً أن إجمالي القضايا الداخلية على النادي 36 قضية، بقيمة قاربت 62 مليون

بناديهم إلى الأفضل دائماً.

ووعد رئيس الاتحاد الجميع بأن مجلس الإدارة سينتجج الشفافية الكاملة في إيضاح كل الجوانب المالية والإدارية، وهو ما سيكون ركيزة أساسية في الخطاب الإعلامي للنادي خلال المرحلة المقبلة. إلى ذلك، كشف الدكتور عماد الجدلي نائب رئيس نادي الاتحاد، خلال حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أن الملف الذي يتولاه معني بالتنظيم المؤسسي للنادي، معترفاً بأن فترة التكليف للإدارة لن تكون كافية لتحويل النادي إلى العمل المؤسسي، إلا أنه سيحرص على وضع خطة كاملة تنظيمية تسهل على الإدارة المقبلة استكمال ما بدأته إدارتهم في هذا التوجه.

وشدد الجدلي على أن منهجية إدارتهم المكلفة هي العمل لنادي الاتحاد باعتباره المصلحة الأولى لهم، مؤكداً أن الرياضة السعودية أمام تحدٍ كبير للتحويل إلى العمل المؤسسي، مشيراً إلى أن البنية التحتية للعمل في الأندية تحتاج إلى مراجعة جديّة للوائح والتنظيمات إلى جانب أن بعض التنظيمات قد يكون ضعيفاً جداً وغير موجود.

إلى ذلك، أكد أحمد السقاف أمين الصندوق بنادي الاتحاد خلال حديثه لـ«الشرق الأوسط»، وأن ناديهم في طور التعاقي، وأن القادم سيكون أفضل بكثير مما سبقه، موضحاً أن تخوفه، الذي كتف عنه في المؤتمر الصحفي الذي عقده إدارة الراحل أحمد مسعود تزامناً مع انتهاء فترتها، قد زال في ظل الشفافية التي

خريبين ينافس على جائزة أفضل لاعب في آسيا الهلال يسحب مقترح تفريغ لاعبيه من المنتخب



ديان يوجه لاعبي الهلال في تدريباتهم الأخيرة (المركز الإعلامي بنادي الهلال)

لوصول للنهائي. وعمر خريبين، ويسعى ديان للتدوير بين اللاعبين بهدف الحد من عامل الإرهاق في ظل الاستحقاقات المهمة للفريق، ومشاركة الدوليين مع المنتخب، حتى يتم تجهيز أفضل في المباريات المقبلة بشكل أفضل.

ومن جانب دخل المحترف السوري عمر خريبين دائرة المنافسة على جائزة أفضل لاعب في آسيا هذا الموسم، في ظل ما قدمه مع الهلال ومنتخب بلاده، وتحديدًا قيادة الفريق

(تشرين الثاني) المقبل لتحضير الفريق لذهاب نهائي دوري أبطال آسيا.

من جانب آخر أكمل فريق الهلال تحضيراته لمواجهة الباطن مساء اليوم، ضمن مباريات الجولة السابعة من الدوري السعودي الممتاز للمحترفين، وتقرر أن يزعج المدرب رامون ديان باللاعبين السدلاء بعد إراحة سبعة لاعبين أساسيين، هم عبد الله المعيوف وعبد الله الحافظ وأسامة هوساوي ومحمد البريك وياسر الشهراني وسلمان الفرج

الرياض، فارس السبيعي

أعلنت إدارة نادي الهلال سحب مقترح تفريغ الدوليين من المباراة الودية الدولية بين المنتخب السعودي ونظيره البرتغالي، والاكْتفاء بانضمام الدوليين في الخمسة أيام الأخيرة من معسكر الهلال في أبوظبي، حيث سيتم نقل لاعبي الهلال الدوليين على متن طائرة خاصة لاستكمال معسكر الإمارات مع زملائهم اللاعبين، والذي سيقام في الفترة من 5 إلى 14 من نوفمبر



مصطفى الآغا

التصحيح

لا يمكن وصف ما يحدث في الرياضة السعودية حالياً إلا بالتصحيح لولا أوضاعها وظروفها ومواردها وقوانينها، أي أنها ثورة تصحيحية من الجذور، لأن كل العلاجات المؤقتة والإبر المخدرة التي تم استخدامها سابقاً لم تغير في الأمور شيئاً، بل زادت طولي المستشران تركي آل الشيخ دفة هيئة الرياضة يجد أن الأمور كلها تحدث بوتيرة متسارعة بحيث إننا لا نستطيع حتى التقاط أنفاسنا ومجاراتها.

تغيير إدارات أندية ورؤساء وأمناء عامين وإيقافات وتحقيقات وتوقيع اتفاقات لإقامة بطولات عالمية في السعودية إن كان في سيارات المراكمة أو الملاكمة أو الشطرنج أو الدرونز وتعيينات قد يكون لها تأثير كبير على حالة الوعي بالقوانين كما حدث بتعيين الأسترالي جيمس كيتشينغ مستشاراً قانونياً، علماً أن خبراته تتضمن مراجعة القوانين وتشكيل غرف لفض النزاعات ونزاهة الرياضة وإقامة ورش متخصصة، إضافة لكونه حكماً دولياً سابقاً، ويبدو أن عمله الأساسي سيكون حسب بيان التعيين العمل على مراجعة وتحديث كل الأنظمة واللوائح والعمل على التطوير.

ووسط كل هذه الهمة العالية نرى التكريمات الغورية لكل أصحاب الإنجاز ليس في كرة القدم فقط، بل في أية لعبة تحزن بطولة أو تمثل المملكة خير تمثيل ومنها مكافأة 200 ألف ريال لكل لاعب من لاعبي الهلال الذي وصل لنهائي دوري أبطال آسيا من الجوانب الإيرانية بتميز غير مسبق حقيقة، ووعده بنصف مليون ريال لكل لاعب في حالة التوقيع باللعب وسط حالة تفاؤل كبيرة بأن يحقق الزعيم هذه السمة ما عجز عن تحقيقه منذ سنوات طويلة حتى باتت الأسبوية (عقدة نفسية) للهلالين.

الهلال سيواجه فريقاً يابانياً هو أورواو ريد دايموندز يوم 18 نوفمبر (تشرين الثاني) في الرياض ويوم 25 في الشهر نفسه باليابان على استاد سابيتاما الشهير، ويبدو أن الهلالين مقاتلين بالهوية اليابانية (بعيداً عن الحكم نيشيمورا) لأن أول القاب الزعيم في كأس الكؤوس الآسيوية كان على جنوب اليابان عام 1996، وأخر لقب آسيوي له في دوري الأبطال قبل تغيير اسمها كان عام 2000 على حساب فريق ياباني هو جوبيلو أويتا والفوز 3 / 2 ويعدّها توج بطلاً لكأس السوبر الآسيوية على حساب فريق ياباني آخر هو شيميزو.

الكل ممن فيهم أنا يرون أن الرياضة السعودية وكرة القدم تحديداً في طريقها لإعادة أمجاد زمان والهيمنة، أندية ومنتخبات، على القارة الآسيوية وحتى المنافسة عالمياً، طالما أنها تمتلك كل المقومات التي تؤهلها لذلك.

المملكة لنهائي بطولة العالم للدرون (DRL) على أن يقام في النصف الثاني من 2018، بمشاركة الأبطال والمحترفين في هذه اللعبة ذات الشعبية المتنامية، وهي عبارة عن طائرة صغيرة دون طيار، توجه عن بعد أو تُبرمج مسبقاً، وتستهدف هذه اللعبة الجيل الجديد من الشبان السعوديين الذين سيكونون على موعد مع الأبطال العالميين في هذه اللعبة.

وكان آخر الاتفاقيات السبع التي أبرمها تركي آل الشيخ تعيين الأسترالي جيمس كيتشينغ مستشاراً قانونياً لشؤون الرياضة السعودية، وجاء اختيار كيتشينغ لهذا المنصب لما يحمله من خبرات كبيرة وسجل عملي حافل بالإنجاز، والمشاركات في اللجان القضائية الرياضية قارياً ودولياً، كما يمتلك سجلاً متميزاً في الإشراف على غرف فض المنازعات الرياضية، وسبقه في الأسترالي مراجعة وتحديث كل الأنظمة واللوائح والعمل على تطويرها بما يتناسب مع مستقبل الرياضة السعودية ويضمن ارتفاع المنافسة، على أن يبدأ مهامه بشكل رسمي مطلع الشهر المقبل.

ويحمل الأسترالي جيمس كيتشينغ خبرات مترجمة في القضاء الرياضي أهله لأن يكون تحت إشراف هيئة الرياضة، ويحظى بالانضمام إلى منظومة العمل الرياضية السعودية، وسبق أن تقلد منصب الرئيس للخدمات القانونية الرياضية التاديبية في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وقضى خمسة أعوام في هذا المنصب، كما شارك في بعثات تشكيل غرف للنزاعات الوطنية، بالإضافة لإعداد وإقامة والإشراف على ورش متخصصة في هذا المجال، وعين في مطلع هذا العام في الفريق التاديبية لنزاهة الرياضة الإلكترونية (إسبك).

تركي آل الشيخ يسابق الزمن بمزيد من الخطوات التطويرية

اتفاقيات «عاصمة الضباب» ترسم مستقبل الرياضة السعودية



آل الشيخ لدى توقيع اتفاقية استضافة السعودية لنهائي السوبر العالمي (الشرق الأوسط)

تتم إعادة بطولة الشطرنج العربية وتخصيصها باستضافة المملكة أكبر ظاهرة عالمية في لعبة الملاكمة، واتفق مع شركة «كوموسا» المنظمة للبطولة محمد علي كلاي للملاكمة، تتضمن استضافة السعودية نهائي السوبر العالمي للملاكمة في محافظة جدة، واستضافة هذه البطولة تمثل الحدث الأكبر في الشرق الأوسط لهذا النوع من الرياضة، وتحظى بحضور ومتابعة لوجود أبطال عالميين في مثل هذه المنافسة، علاوة على الاسم الذي تحمله ما يعطيه من ثقل تاريخي في هذه اللعبة.

وشهدت العاصمة البريطانية توقيع اتفاقية مع غيوفري بورغ رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج تضمنت استضافة المملكة بطولة العالم للشطرنج في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، بحضور أبرز أبطال هذه اللعبة، ووفقاً للاتفاقية فإن الاتحاد سيقيم بطولة كأس الملك لثمان للشطرنج بمشاركة 100 نجم من أبطال هذه اللعبة في العالم وأبرز محترفيها، على أن

للرياضيين العرب والخليجيين قبل السعوديين باستضافة المملكة أكبر بطولة عالمية في لعبة الملاكمة، واتفق مع شركة «كوموسا» المنظمة للبطولة محمد علي كلاي للملاكمة، تتضمن استضافة السعودية نهائي السوبر العالمي للملاكمة في محافظة جدة، واستضافة هذه البطولة تمثل الحدث الأكبر في الشرق الأوسط لهذا النوع من الرياضة، وتحظى بحضور ومتابعة لوجود أبطال عالميين في مثل هذه المنافسة، علاوة على الاسم الذي تحمله ما يعطيه من ثقل تاريخي في هذه اللعبة.

وشهدت العاصمة البريطانية توقيع اتفاقية مع غيوفري بورغ رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج تضمنت استضافة المملكة بطولة العالم للشطرنج في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، بحضور أبرز أبطال هذه اللعبة، ووفقاً للاتفاقية فإن الاتحاد سيقيم بطولة كأس الملك لثمان للشطرنج بمشاركة 100 نجم من أبطال هذه اللعبة في العالم وأبرز محترفيها، على أن

للاعب المنتخب السعودي الأول إلى أندية الدرجة الأولى في الدوري الإسباني، وانتقال البارزين في هذه الأندية إلى المشاركة في دوري الفئات السنوية في «الليغا» الإسبانية.

وتواصلت الاتفاقيات التي تهتم بصقل المواهب الوطنية، ووقع آل الشيخ مذكرة تفاهم مع ريتشارد أرنولد الرئيس التنفيذي لنادي مانشستر يونايتد الإنجليزي تهدف إلى تطوير صناعة كرة القدم في المملكة والاستفادة من الخبرات الإنجليزية الطويلة في هذه اللعبة ذات الشعبية الواسعة، وإنشاء عدد من الأندية في المملكة لرعاية المواهب وتطويرها، وفقاً لأحدث مفاهيم الاحتراف والأسس العلمية، كما تضمنت مذكرة الاتفاق إيجاد برنامج إعداد وتدريب متخصص للكوادر التدريبية السعودية لرفع كفاءتهم وتطوير قدراتهم في هذا المجال.

ومن «عاصمة الضباب» زف تركي آل الشيخ الأخبار السارة

والآن الرياضة في المقام الأول صناعة فلا بد أن تبدأ تغرس مبادئها وعلومها في مراحل العمر الأولى، والاهتمام باللاعبين الصغار ليكونوا الركيزة الأساسية نحو صناعة جيل جديد من الرياضيين، وقع تركي آل الشيخ اتفاقية مع شركة «كوموسا» لإنشاء أكاديمية إعداد الملاكمين السعوديين الناشئين، كما اتفق مع رابطة «الليغا» الإسبانية لكرة القدم اتفاقية، تتضمن تأسيس أكاديميتين في الرياض وجدة، وذلك بهدف تدريب وتطوير اللاعبين السعوديين الناشئين.

ولم يغفل آل الشيخ عن الدور الذي لعبه المدرب السعودي في تحقيق الإنجازات السابقة لكرة السعودية، وتضمنت الاتفاقية مع رابطة «الليغا» الإسبانية، إعداد مدرسين رياضيين سعوديين وفق برامج معدة من رابطة الاتحاد الإسباني، وذلك بهدف رفع قدرات اللاعبين والمدربين السعوديين بما يحقق الهدف المأمول للرياضة السعودية، إلى جانب انتقال نخبة

بريدة: طارق الرشيد

وضع رئيس الهيئة العامة للرياضة تركي آل الشيخ، لجنات رئيسية للرياضة السعودية، من خلال رحلته الأخيرة إلى العاصمة البريطانية لندن، من خلال الاتفاقيات السبع التي أبرمها هناك، إذ كانت هذه الخطوات كفيلة ببناء أرض خصبة وبيئة جاذبة للعمل الاحترافي والنهوض من جديد برياضة الوطن في جميع العالما المختلفة، وتسليط الضوء على الرياضة السعودية من خلال النهائيات العالمية التي ستقام على أرض المملكة.

ويرى كثيرون أن الاتفاقيات الأخيرة كفيلة بإعادة الحياة من جديد لرياضة الوطن، ونقلها للعالمية، في ظل الاهتمام الذي يجده الرياضي السعودي من القيادة في البلاد، فضلاً عن الدعم المالي الضخم الذي ينفق على جميع الألعاب الرياضية لتشريف المملكة في المحافل الدولية، وللمعودة من جديد لخصائص الترويج التي غابت عن الأخضر 21 عاماً منذ حصوله على آخر بطولة آسيوية في عام 1996.

وأبرم تركي آل الشيخ سلسلة من الاتفاقيات تنوعت ما بين تأسيس اللاعبين الناشئين من خلال أكاديميات، واحتراف اللاعبين السعوديين في الدوري الإسباني، وجذب أنظار الرياضيين في مختلف العالم إلى المملكة التي ستحتضن على أرضها نهائيات عالمية في لعبة الملاكمة ولعبة الشطرنج ولعبة السيارات ولعبة الدرون.

وكان واضحاً تركيز القيادة الرياضية على الناشئين من خلال إنشاء أكاديميات الرياضة، وهي خطوة نحو السعي لنشر مختلف الرياضات وتنوعها، وتوسيع قاعدة ممارستها، بما يساهم في صناعة جيل من الأبطال في المرحلة المقبلة، للمنافسة على الألقاب الجماعية والفردية في المحافل القارية والعالمية، وإعادة الألعاب المختلفة للواجهة من جديد.

الوداد يواجه اتحاد الجزائر... والأهلي يصطدم بالنجم الساحلي في إياب نصف النهائي

4 أندية عربية تواصل الصراع على اللقب «الأفريقي» اليوم وغداً

القاهرة: «الشرق الأوسط»



من مباراة الأهلي والنجم الساحلي في مرحلة ذهاب نصف النهائي (أ.ف.ب)

ويحسب رئيس تحرير موقع «يلا كورة» المصري كريم سعيد، تعتمد أندية شمال أفريقيا «أسلوب لعب يقوم على التوازن بين الهجوم والدفاع، ما يساعدها على تفادي المخاطر التي تقدم عليها الأندية الأخرى».

ويشير إلى أن أندية جنوب الصحراء تعتمد غالباً أسلوب لعب «مفتوح» يركز بشكل أكبر على الهجوم.

وعلى رغم أداءها هذا الموسم، لم تسلم الأندية العربية من الانتقادات، لا سيما من الصحف المصرية والمغربية التي وجهت انتقادات إلى الأهلي والوداد.

ونقلت تقارير عن مدرب الأهلي حسام البدرى، أن مهاجمة المغربي وليد آزارو الذي اضاع فرصاً عدة أمام النجم الساحلي، يعانى «توتراً بسبب رهبة الضغوط المفروضة»، بينما وصفه صحف مصرية بأنه «أكثر لاعبي الأهلي في الفترة الأخيرة إهداراً للفرص».

في المقابل، نقلت تقارير عن رئيس الوداد سعيد الناصري، سعيًا للحصول على مستحقاتهم المالية.

وقال الناصري «نأمل

أوبامانغ، إلا أنهما من المواهب الأفريقية المحترفة خارج دولها، إذ يدافع مانيه عن ألوان ليفربول الإنجليزي، ويلعب أوبامانغ مع بوروسيا دورتموند الألماني.

إلا أن «هجرة» المواهب هذه بدأت تظهر أيضاً بشكل متزايد في الدول الأفريقية العربية، وأبرز تجلياتها حالاً المصري محمد صلاح الذي نشأ في نادي المقاولون العرب، وانتقل إلى أوروبا منذ العام 2012، وانضم هذا الموسم إلى ليفربول. أما النجم الساحلي فحُسر أيضاً جهود يوسف المسكاني الذي يدافع عن ألوان نادي الدحيل القطري.

لكن الظروف المعيشية الأصعب في دول جنوب الصحراء تدفع لاعبيها الموهوبين للرغبة في ترك بلادهم بشكل أسرع، بينما تسعى أندية الشمال إلى الحفاظ بأكبر قدر ممكن على مواهبها المحلية.

ويرى رضا جدي، مساعد مدرب النجم الساحلي، أن البطولات المحلية في دول شمال أفريقيا «تحسنت على مستوى طرق العمل»، معتبراً أن فريقه يضم تشكيلة «خيرية ومصممة» في مواجهة الأهلي في الإياب.

تخوض أندية الوداد المصري والنجم الساحلي التونسي واتحاد العاصمة الجزائري، إياب نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا، بعد هيمنتها على البطولة القارية هذا الموسم، في ظل تراجع أندية جنوب الصحراء.

ويقام اليوم السبت نصف النهائي الأول بين الوداد وضيغه الاتحاد (تعادلاً سلبياً نهائياً)، وغداً الأحد نصف النهائي الثاني بين الأهلي وضيغه النجم الساحلي (1 - 2)، بعدما هيمنت الفرق الأفريقية الشمالية على المسابقة هذا الموسم.

ويحمل الأهلي الرقم القياسي في عدد الألقاب (ثمانية القاب)، يليه غريمه التقليدي الزمالك (5 القاب) تساوياً مع مازيمبي من جمهورية الكونغو الديمقراطية. وهذا الموسم، أقصى الوداد في ربع النهائي فريق ماميلودي سانداونز جنوب الأفريقي، حامل لقب 2016.

ويقول المحلل الرياضي حسن المستكاوي إن «كرة القدم أكثر تطوراً على مستوى القارة»، مشيراً إلى أن «كرة القدم تطورت في مصر خلال الاستعمار البريطاني، ونشأت الأندية بدءاً من القرن التاسع عشر».

إلا أن الأندية الجنوبية لم تغب عن المنافسات الأفريقية، فمازيمبي أحرز اللقب ثلاث مرات في الأعوام العشرة الماضية (2009 و2010 و2015)، وسانداونز كان بطل الموسم الماضي.

ويرى المحلل الرياضي المغربي لينو باكو أن «التأهيل في أندية جنوب الصحراء أفضل بكثير من البطولات المغربية، لكن العناصر الموهوبين في البطولات (الجنوبية) ينتقلون بشكل متزايد إلى الخارج».

ويتعكس الفارق الفني بين لاعبي الجنوب والشمال - مثلاً - في الترشيدات الحالية لجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم. فمن أصل 30 اسماً، أبرز لاعبان من دول جنوب الصحراء الأفريقية هما السنغالي ساديو مانيه والغابوني بيار - إيميرك

المتجددة بين أيديكم

سيدة المجلات العربية



تطبيقات جديدة تكشف
الخيانة الزوجية
إن كنت تستخدمها...
احذريها!

FASHION
REPORT
S/S 2018

أعمل ما شأمته العين في
عروض أزياء باريس، نيويورك
ولندن وميلانو

شابة منطقة جذابة

www.sajidaty.net

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق

SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

إحدى شركات:

www.srgc.com

تصدر عن:

www.srgc.com

رفض التعليق على الاتهامات الموجهة للخلفي وفالكة

بلاتر الموقوف سيحضر مونديال روسيا بدعوة من «الصديق» بوتين



بوتين وبلاتر في إحدى المناسبات (أ.ف.ب)

في البرازيل في السوق السوداء... كما كشف بلاتر أن النيابة العامة الفرنسية استمعت إليه في أبريل (نيسان) في مدينة زيوريخ السويسرية، كشاهد في قضية تتعلق «بمنح قطر استضافة أعقاب تصريحات له قال فيها إن بلاتيني صوت لصالح منح قطر الاستضافة، بناء على طلب الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي.

العالم هي احتفالية كبيرة لكرة القدم، وجميع المدعويين سيكون مرحبا بهم، وذلك بنطق على الأصدقاء القدامى». وشهدت كرة القدم العالمية سلسلة فضائح وشبهات فساد أدت إلى الإطاحة بمسؤولين بارزين، وتوقيف آخرين أو التحقيق معهم، وفي أحدث هذه الشبهات، التحقيق الذي أعلن مكتب المدعي العام السويسري فتحه بحق الخلفي وفالكة بشأن حقوق النقل التلفزيوني لمونديالي 2026 و2030، ورفض بلاتر التعليق على المسألة في حديثه إلى الصحافة الفرنسية.

من السويسري إلى صديقه السابق بلاتيني بقيمة مليوني فرنك سويسري (1,8 مليون يورو). كما فرضت العقوبة الرياضية إلى 4 أعوام، وأعرب بلاتر عن ثقته بأن مونديال 2018 سيكون «كبيراً». على روسيا إثبات أنه في إمكانها استضافة العالم بأسره، إنه تحد حقيقي». وردا على سؤال حول الدعوة الموجهة إلى رئيسه السابق، لم يشأ بلاتر أن يعلق لأنه «لم يعد يتبوأ منصباً رسمياً».

على خلفية شبهات فساد في منح حقوق النقل التلفزيوني لكاس العالم. وقال بلاتر (81 عاماً): «سأذهب إلى المونديال في روسيا، تلقت دعوة من الرئيس بوتين، مثل ميشال بلاتيني»، في إشارة إلى الرئيس السابق للاتحاد الأوروبي، والموقوف أيضاً مثل بلاتر. إلا أن مصادر مقربة من بلاتيني أكدت عدم تلقيه دعوة حتى الآن. وأضاف السويسري: «لا أعرف كم من الوقت سيبقى هناك، إذا ما كنت ساكن هناك لباراة الافتتاح أو النهائية. بما أنه لا يمكنني العمل في كرة القدم، وليس لدي أي مهمة لإنجازها، سأقضي على الأرجح فترة قليلة فقط». وأوقف بلاتر ستة أعوام عن ممارسة «أي نشاط يتعلق بكرة القدم» من قبل القضاء الداخلي للفيفا بسبب دعة مثيرة للجدل.

زيوريخ (سويسرا) «الشرق الأوسط» أكد الرئيس السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جوزيف بلاتر، الموقوف عن أي نشاط كروي بسبب قضايا الفساد، حضوره مونديال 2018 في روسيا بدعوة من «الصديق» الرئيس فلاديمير بوتين. وفي لقاء مع وكالة الصحافة الفرنسية، كرر السويسري الذي أطاحت به فضائح الفساد التي هزت الفيفا، صعوبة سحب تنظيم كاس العالم 2022 من قطر، مشيراً إلى أنه يعد كتاباً يروي فيه كواليس اللعبة التي تولى رئاسة فيفتها الدولية الأبرز لمدة 17 عاماً. واثراً بلاتر عدم التعليق على التحقيق السويسري بحق الأمين العام السابق للاتحاد في عهده، الفرنسي جيروم فالكة، والرئيس التنفيذي لمجموعة «بي إن» الإعلامية القطري ناصر الخلفي،

فالنسيا يتطلع للضغط على برشلونه... وريال مدريد يسعى لمصالحة جماهيره

مواجهة محفوفة بالمخاطر لمانشستر سيتي... وقمة ساخنة بين توتنهام وليفربول

الرجنتيني ليونيل ميسي، لاعب برشلونه. وقال زازا للموقع الرسمي لناديه: «إنني سعيد للغاية؛ بدأت هذا الشهر بشكل جيد للغاية، أسجل الأهداف وأتمنى مواصلة هذا الأمر». وأضاف: «الجائزة ليست مهمة كثيراً، ولكن الأهم موقعاً في جدول الدوري. ميسي خارج المنافسة بالنسبة لي، سيموني هو الهدف». وتابع: «إذا أنهيت الموسم في المركز الثاني بترتيب الهادفين، فسوف يتعين على الذهاب لرابطة الدوري الإسباني لأعطاني جائزة». ويتوقع برشلونه أن يواجه بدايته القوية هذا الموسم أمام ملقة، بعدما اكتسح الفريق الكاتالوني ضيفه أولمبيكوس اليوناني في دوري أبطال أوروبا الأربعاء، وسجل ميسي هدفاً من ركلة حرة في تلك المباراة، ليرفع رصيد أهدافه هذا الموسم إلى 15 هدفاً في كل المسابقات. وقال إرنستو فالقريري، مدرب برشلونه، عقب المباراة: «من الواضح تماماً أنه يجتاز كل الحواجز». وأضاف: «إن ميسي يجعل بهدوء، رغم فوز فريقه في 10 مباريات خلال آخر 11 مباراة، ويبدو أنه من الصعب التغلب عليه». وأوضح: «في برشلونه، تمر بكل أنواع التطرف؛ عليك أن تكون واعياً بأن كل شيء يعتمد على ما إذا دخلت الكرة المرمي، يجب أن تأخذ الأمور بهدوء. في أغسطس (آب) الماضي، كل شيء كان مبعثاً للإحباط، ولكن أنظر أين أصبحنا الآن». ويلتقي ريال مدريد (حامل اللقب) مع ضيفه إيبار غداً، ويبدو أن الفريق يتطلع للعودة بعد تعادله 1 - 1 مع ضيفه توتنهام هوتسبير الإنجليزي في دوري الأبطال. وفشل الفرنسي كريم بنزيمة في إيجاد طريقه للشباك أمام توتنهام، ولكن مواطنه زين الدين زيدان (مدرب الريال) يبدو سعيداً بتطور مستوى المهاجم بعد العودة من الإصابة. وقال زيديان: «أراه كما أراه دائماً، أفضل في كل يوم. لقد سجل أمام خيتافي، وكان بإمكانه التسجيل أمام توتنهام، ينبغي علينا التحلي بالصبر حتى يعود لمستواه المعتاد».



سيتي يبحث عن الفوز 1-1 على التوالي (رويترز)

وتعززت حظوظه في التغلب على إشبيلية، الذي يديره إدواردو بيريزو، بعد أن تلقى الأخير لكمة موجعة في مباراته بدوري أبطال أوروبا أمام مضيفه سبارتاك موسكو الروسي. وخسر إشبيلية 1 - 5 أمام سبارتاك يوم الثلاثاء الماضي، فيما حصل فالنسيا على راحة جيدة لعدم ارتباطه بالمشاركة في البطولات الأوروبية هذا الموسم. ويدخل فالنسيا اللقاء وهو مكتمل الصوف، فيما يغيب عن إشبيلية (صاحب المركز الخامس) لاعب خط الوسط ستيفن نزونزي، مواطنه زين الدين زيدان (مدرب الريال) يبدو سعيداً بتطور مستوى المهاجم بعد العودة من الإصابة. وقال زيديان: «أراه كما أراه دائماً، أفضل في كل يوم. لقد سجل أمام خيتافي، وكان بإمكانه التسجيل أمام توتنهام، ينبغي علينا التحلي بالصبر حتى يعود لمستواه المعتاد».

وست بروميتش. وغداً، إيفرتون مع آرسنال (سادس الترتيب) الساحل عن تعويض خسارته الأخيرة ضد وانفورد. الدوري الإسباني يتطلع فالنسيا لمواصلة انطلاقته الرائعة في الدوري الإسباني، ومواصلة الضغط على برشلونه (متصدر السابعة)، عندما يواجه ضيفه إشبيلية اليوم في المرحلة التاسعة للبطولة. ويات فالنسيا (صاحب المركز الثاني)، الذي يتولى قيادته المدرب مارسيلينو غارسيا تورال، أحد مفاجآت الدوري هذا الموسم، وبإمكانه تقليص الفارق مع برشلونه إلى نقطة واحدة، قبل أن يواجه الفريق الكاتالوني ضيفه ملقة في اليوم نفسه في المرحلة ذاتها. واكتسح فالنسيا ضيفه ريال بيتيس 6 - 3 في المرحلة الماضية،

الأخريتين أمام مانشستر سيتي وكريستال بالاس الأخير. ويشهد ختام المرحلة مباراة قوية بين توتنهام وضيفه ليفربول غداً. ويخوض توتنهام، ثالث الترتيب بفارق 5 نقاط عن سيتي، المباراة منتشياً من 3 انتصارات متتالية، ويعد عودته بنقطة التعادل من أرض ريال مدريد الإسباني، حامل اللقب في دوري أبطال أوروبا. أما ليفربول (الثامن) الذي فاز مرة واحدة في آخر 4 مباريات في الدوري، فحقق أداءً رائعاً في دوري أبطال، مع نجمه المصري محمد صلاح. إذ عاد فريق ليفربول مع يورغن كلوب بفوز ساحق من أرض ماريبور، السلوفيني 7 - صفر، محققاً فوزاً الأول في 3 مباريات. وفي باقي المباريات، يلعب اليوم نيوكاسل مع كريستال بالاس، وستوك مع بورنموث، وسوانزي مع لستر، وساوتهامبتون مع

إبراهيموفيتش، والبليكي مروان الفلاني، والفرنسي بول بوغبا، والرجنتيني ماركوس روخو. ولم يتأخر كونتي بالرد على مدرب تشيلسي السابق، بعد تعادل فريقه مع روما الإيطالي 3 - 3 في دوري الأبطال، قائلاً: «يجب أن أفكر بفريقه وينفسه قبل التفكير بالآخرين»، وتابع: «مورينيو ينظر غالباً إلى ما يحدث على ضفة تشيلسي، بغضب». وأضاف: «سأفكر بما يحدث داخل فريقه». ولم تكن الأمور هادئة بين الرجلين منذ قدم كونتي، مدرب يوفنتوس السابق، إلى الدوري الإنجليزي في صيف 2016. ويستقبل تشيلسي (الخامس) وانفورد (الرابع)، الذي يحقق بداية موسم رائعة باستثناء خسارته أمام مانشستر سيتي صفر - 6، باحثاً عن تعويض خسارتيه

بعد مواجهتي الأربعة في دوري الأبطال. إذ طالبه الأخير بالتركيز على فريقه. ويعد فوز يوناييتد على بنفيكا، وجه مورينيو انتقاداً مبطناً لكونتي الذي اشتمى من رحمة المباريات، وإصابات لاعبيه، مثل الفرنسي نغولو كانتي، ودانيال دينكوتر، والنيجيري فيكتور موزيس، والإسباني الفارو مورانا، قائلاً: «لا أتحدث أبدا عن مدرربين آخرين يكون عندما يصاب لاعب. لو أردت الشكوى، يمكنني البقاء 5 دقائق مثل الآخرين»، قبل الحديث عن مصائبه السويدي زلاتان

في 2013. وفي التوقيت نفسه، يحل مانشستر يونايتد (الثاني) ضيفاً على هادرسفيلد، الذي حقق بداية قوية قبل تراجعها، إذ لم يفز في آخر 6 مباريات. واستعد يوناييتد جيداً للمباراة، بفوز على مضيفه بنفيكا البرتغالي 1 - صفر، فحقق على غرار سيتي فوزه الأوروبي الثالث محفوفة بالمخاطر، باحثاً عن الابتعاد في الصدارة. وقد سبق أداء هجومياً ضارباً عندما استقبل نابولي الثلاثاء، في ظل تالق البرازيلي غابريال جيزوس، والألماني لوروا سانته ورحيم سترلينج والبليجيكي كيفن دي بروين. وفوزه على نابولي 2 - 1. نجح فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا بتحقيق فوزه القاري الثالث، والابتعاد 3 نقاط عن شاختر الأوكراني، و6 عن نابولي، فوضع قدمه في دور ال16. لكن استقبال بيرنلي قد لا يكون لقمة سائغة للفريق الذي قد يستعيد خدمات المهاجم الأرجنتيني سيرخيو أغويرو، المتعافي من كسر في ضلعه إثر حادث سير، إذ لم يخسر حتى الآن سوى مرة واحدة. ونجح بيرنلي، صاحب الترتيب، بالتعادل مع توتنهام وليفربول، وخسر بصعوبة في الدقيقة الأخيرة أمام تشيلسي حامل اللقب 2 - 3.

تندن، «الشرق الأوسط» بعد حسمه قمته النارية ضد نابولي الإيطالي، يعود مانشستر سيتي إلى ساحه الدوري الإنجليزي لكرة القدم، حيث يستقبل اليوم في المرحلة التاسعة لبرنلي، في مواجهة محفوفة بالمخاطر، باحثاً عن الابتعاد في الصدارة. وقد سبق أداء هجومياً ضارباً عندما استقبل نابولي الثلاثاء، في ظل تالق البرازيلي غابريال جيزوس، والألماني لوروا سانته ورحيم سترلينج والبليجيكي كيفن دي بروين. وفوزه على نابولي 2 - 1. نجح فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا بتحقيق فوزه القاري الثالث، والابتعاد 3 نقاط عن شاختر الأوكراني، و6 عن نابولي، فوضع قدمه في دور ال16. لكن استقبال بيرنلي قد لا يكون لقمة سائغة للفريق الذي قد يستعيد خدمات المهاجم الأرجنتيني سيرخيو أغويرو، المتعافي من كسر في ضلعه إثر حادث سير، إذ لم يخسر حتى الآن سوى مرة واحدة. ونجح بيرنلي، صاحب الترتيب، بالتعادل مع توتنهام وليفربول، وخسر بصعوبة في الدقيقة الأخيرة أمام تشيلسي حامل اللقب 2 - 3.



بنزيمة يستعد لإرضاء جماهير الريال (أ.ف.ب)

يوفنتوس يسعى لاستعادة توازنه... ولاتسيو لمواصلة انطلاقته

نابولي يستضيف إنترميلان في صراع على قمة الدوري الإيطالي

فريق العاصمة الآخر روما مباراته خارج ملعبه ضد تورينو بمعنويات عالية بعد انتزاعه التعادل من مغل تشيلسي الإنجليزي 3 - 3. ملعب ستامفورد برينج في لندن بعد تخلفه صفر - 2. ويتعين على ميلان ومدربه فينتشنتزو مونتيبلا استعادة توازنه بعد خسارته في السليبي على ملعبه ضد إيك أثينا اليوناني في الدوري الأوروبي عندما يستقبل جنوا السابع عشر.

الكبيرة وأن العرض الذي قدمه ضد سيتي مشجع أكثر من العرض الذي قدمه الموسم الماضي أمام ريال مدريد عندما خسر امامه ذهاباً وإياباً بالنتيجة ذاتها 1 - 3. وقال لاعب وسط نابولي الغيني امداراو ديوارا مسلخ هدف فريقه الوحيد في مرعى سيتي: «القد خسرتنا على أرض الملعب، لكننا لم ننهزم من الناحية المعنوية. أنا سعيد بتسجيلي هذا في مرعى مانشستر، لكن قلني خاب فيما يتعلق بالنتيجة، لكن التفكير الآن منصب على الفوز في مرعى مانشستر». وتابع: «سنلعب الآن على ملعب ساو باولو أمام جمهورنا وأنصارنا ما يعطينا دفعا معنوياً هائلاً لكننا ندرك أيضاً أننا نواجه روما». ولم يفز إنتر على نابولي في عقر دار الأخير منذ نحو عقدين من الزمن. ويتعين على نابولي خوض المباراة من دون مهاجمه المتألق لورينتسو اينسيني الذي خرج مصاباً في المباراة ضد سيتي، ولن يغامر بإشراكه على الرغم من عدم خطورة إصابته. وقد يلجأ ساري إلى إشراك أوتاس الذي أبلى بلاءً حسناً عندما شارك بدلاً من سوتي الثلاثاء الماضي. أما إنتر فيدخل المباراة منتشياً بحسمه دربي المدينة الأسبوع

سيحاول نابولي المتصدر ضرب عصفورين بحجر واحد من خلال تحقيق فوزه التاسع توالياً منذ انطلاق الموسم الحالي وإلحاق الهزيمة الأولى بوصيفة إنتر، عندما يستضيفه اليوم على ملعب سان باولو في المدينة الجنوبية ضمن منافسات المرحلة التاسعة من بطولة إيطاليا لكرة القدم. ولم يخسر الفريقان حتى الآن، ويمكن سجلين رائعين حيث فازت كتيبة المدرب مارتينيو ساري بالمباريات الثماني حتى الآن، في حين حقق فريق المدرب لوتشيانو سالباتي سبعة انتصارات مقابل تعادل واحد. وإذا كان إنتر استعد جيداً لهذه المواجهة المرتقبة في مختلف أنحاء إيطاليا، نظراً لعدم مشاركته في المسابقات الأوروبية هذا الموسم، فإن نابولي عاش أسبوعاً حافلاً بداه بالفوز على روما 1 - صفر في عقر دار الأخير في الدوري المحلي الأسبوع الماضي، قبل أن يخوض مباراة قوية ضد مانشستر سيتي الإنجليزي وخسرهما 1 - 2 في دوري أبطال أوروبا. واعتبر ساري أنه على الرغم من الخسارة، فإن فريقه بدأ يقرب من مستوى الفرق الأوروبية

روما: «الشرق الأوسط»



نابولي يتطلع لنيسان أجزائه الأوروبية على حساب الإنتر (أ.ف.ب)

قالت الفنانة التونسية هند صبري إنَّها سعيدة وفخورة بحصولها على جائزة أفضل ممثلة بمهرجان الإسكندرية السينمائي في دورته الـ33، عن دورها في فيلم «زهرة حلب»، وأضافت في حوارها لـ«الشرق الأوسط» أن تكريمها في الدورة المقبلة بمهرجان القاهرة الدولي السينمائي، شرف

وإنجاز فني لم تكُن تحلم به، وكشفت عن بعض كواليس فيلم «الكنز»، مع المخرج شريف عرفة، كما أبدت تفاؤلاً بمستقبل صناعة السينما في مصر والعالم العربي. الفنانة التونسية التي ترفض ظهور أسرتها في وسائل الإعلام، تحدثت في حوارها عن سر استكمالها دراسة

القانون وتُيّل درجة الماجستير، ورسالة فيلم «زهرة حلب»، ومفاجآت مسلسل «حلاوة الدنيا» الذي جسّدت فيه معاناة سيدة تعاني من مرض السرطان، وكشفت عن أقرب الأدوار إلى قلبها خلال مشوارها الفني... وفيما يلي نص الحوار:

قالت إن فيلم «زهرة حلب» أبكى كل أم تونسية

هند صبري لـ«الشرق الأوسط»: لم أتوقع الفوز بجائزة أفضل ممثلة بـ«الإسكندرية السينمائي»

حوار فني

القاهرة: علاء حجازي

● كيف استقبلت خبر فوزك بالجائزة عن دورك في فيلم «زهرة حلب»؟

- فخورة جداً بها وفي منتهى السعادة، وما زاد فرحتي أكثر هو حصول مخرج «زهرة حلب»، رضا الباهي، على جائزة أفضل إخراج في مهرجان الإسكندرية السينمائي بدورته الـ33، وأهدي هذا الإنجاز لبدي تونس، وبدي الثاني مصر، وأسرتي وزوجي. وتلك الجائزة هي رقم 27 في تاريخي الفني، وإني فخورة بها وبهذا الفيلم؛ لأنه أول تجربة إنتاجية لي، واعتبرها إسهماً في دعم السينما التونسية التي تعاني من أزمة، وعلى رأسها «داعش»، التي أصابت أرجاء الوطن العربي كافة. كما نالت أوروبا نصيبها من هذا الإرهاب كذلك... وأتمنى أن تتكرر تجربة الإنتاج لي ولغيري في الوسط الفني لكنني حزينة في الوقت نفسه لوجودي خارج مصر، فكم كنت أتمنى أن أنال شرف تسلّم الجائزة بنفسي.

● اخترت توجيه رسالة فيلم «زهرة حلب» للشباب العربي، لماذا؟

- «زهرة حلب» فيلم عزمي إلى قلبي، ومن خلال مشاركتي في إنتاجه أردت أن أوصل للمشاهد العربي رسالة بخطورة الأفكار «الداعشية» المتطرفة على شبابنا العربي، وجسدت من خلاله دور «سلمي» (مُسعفة وأم لشاب جامعي). أبرز الفيلم تأثير الأفكار المتشددة عليه، الفيلم حالة درامية وإنسانية صعبة جداً، تُظهر أي وضع مأساوي وعائلي وصلنا إليه، أما الرسالة والهدف من الفيلم، فهي أن يشاهد العالم واحداً من أصعب الأوضاع الإنسانية التي قد تَمرّ بها أي أمة على الإطلاق، وأن نتكاتف ونسعى جميعاً لتغيير هذا الوضع، كما أنه يفضح أفعال المنظمات الإرهابية مثل «داعش» و«جبهة النصرة»، وغيرها.

● وهل ستكررين تجربة الإنتاج مرة أخرى، سواء في الدراما أو السينما؟

- بالتأكيد سأكررها؛ لأنها تجربة مختلفة عن جميع التجارب التمثيلية السابقة، خصوصاً عندما تحمّل رسالة

مهمة وهي مرور 200 عام على اكتشاف المغامر والمستكشف الإيطالي جيوفاني باتيستا بيلزوني، معيد أبو سمبل جنوب مصر نحو 290 كم جنوب غربي أسوان)، ومقبرة الملك سيتي الأول بوادي الملوك بمحافظة الأقصر، عام 1817؛ يحتضن المركز الثقافي الإيطالي بالقاهرة هذه الأيام معرضاً فنياً للاحتفاء بالمناسبة.

يضم المعرض صوراً ولوحات نادرة لعمليات إنقاذ المعبد ونقله، يُكثف عنها النقايا للمرة الأولى. وأخرى للمستكشف بيلزوني، وكثيرة ومطبوعات عن الاكتشافات الأثرية المهمة التي قام بها في مصر، إلى جانب عمالات وطوابع بريد تحكي تاريخ معبد أبو سمبل.

صاحب الفكرة هو المؤرخ والباحث الأثري الفرنسي أسين، قال لـ«الشرق الأوسط»: «جاءتني فكرة المعرض منذ سنوات، وطرحتها على مدير المركز الثقافي الإيطالي، الذي تحمّس بدوره لها، خصوصاً أن المعرض يورُخ لفترة زمنية

مهمة وهي مرور 200 عام على اكتشاف المغامر والمستكشف الإيطالي جيوفاني باتيستا بيلزوني، معيد أبو سمبل، وكيف أسهم الإيطاليون في إنقاذه ونقله». ويتابع: «مع العمل على المعرض توسعت الفكرة بمرور الوقت بشكل أكبر، حيث لم يتوقف التفكير على مجرد وجود صور ولوحات، بل التوسع ليضم ما له علاقة بمعبد أبو سمبل، فهناك تمثال للإيطالي بيلزوني، وعدد من الكتابات عنه تتناول تاريخه البحثي وكيف أجرى العديد من الاكتشافات المهمة، وبالتالي كان التفكير والعمل على ضم هذه الأشياء جميعها جنباً إلى جنب في مكان واحد، فكان المعرض في صورته النهائية التي خرج بها». وأضاف الباحث الأثري:

«يتطرق المعرض أيضاً إلى جوانب فنية تغطي فترة تاريخية طويلة، من خلال الحكى عن معبد أبو سمبل خلال 200 عام، سواء الحفر وقدم أول بعثة، إلى جانب إلقاء الضوء على الأوبرات التي قدمت في خلفيته، ومن خلال تقديم أعمال تدور في فلكه مثل أخرى.



هند صبري



هند صبري وظافر العابدين في «حلاوة الدنيا»

جيداً ماذا يريد من كل فيلم ومن كل ممثل على حدة. وبشكل عام، أنا أحب العمل معه، واعتقد أن عملاً مشتركاً ستجمعنا في الفترة المقبلة.

● عندما تخمضين عينيك وتظننني إلى بحر الذكريات خلال 23 سنة في تاريخ مشوارك الفني... أي المحطات تستوقدك؟

- لا أخفيك سراً أن تقييم النفس أمر بالغ الصعوبة، ولكنني مع ذلك أشعر بحب الجمهور، وهو أكثر ما يسعدني، ويكون

مثمّابته إشارة لي بأبني أسير على الطريق الصحيح. أما أهم محطة تحوّل في حياتي فهي «صمت القصور» بالفعل؛ فذلك التجريبي كانت سبب اتجاهي إلى التمثيل بشكل عام. وأما أقرب الشخصيات إلى قلبي فهي «أسماء» مع المخرج عمر سلامة، حيث عرضت من خلالها حال المصابيات بمرض نقص المناعة (الإيدز)، ونظرة المجتمع لهن؛ وفيه عن شخصية حقيقية تأثرت وبكتّ لها ولحالها.

● شاركت الكثير من المخرجين الأعمال السينمائية والدرامية، من منهم استطاع اكتشاف زواياك التمثيلية المركبة والخفية؟

- رضا الباهي له خصوصية... بعد فوزنا في مهرجان الإسكندرية معاً، وقد أضف لي مع غيره من المخرجين... لقد عملت مع مخرجين كبار من مختلف أنحاء العالم العربي، ومعلمهم اكتشف في ما لم أكن أدرك وجوده، وكلهم أسهموا في تطوّرني بشكل أو بآخر، وأظهر

- هناك كثير من عناصر الجذب والشد في أي عمل فني؛ أولها النص والدور الذي أقدمه؛ إذ يجب أن يكون العمل الفني قوياً ومختلفاً عما قدمته من قبل، ثم يأتي بعد ذلك المخرج وباقي فريق العمل.

● لك سابق مشاركة وخبرة كعضو لجنة تحكيم من قبل في مهرجان دمشق السينمائي الدولي... ما المعيار الذي على أساسه يتم اختيار النجوم للمشاركة كأعضاء لجنة تحكيم في المهرجانات؟

- لا أدري المعيار أو الشروط، وهذا راجع للقائمين على المهرجان. لكن بالتأكيد تجربة عضويتها لجان التحكيم في المهرجانات والمحافل الدولية أمر رائع.

● ولماذا تم اختيار مسلسل «حلاوة الدنيا» بوصفه أهم الأعمال الدرامية ذات الطابع الإنساني من قبل بعض الهيئات والمراكز الفنية؟

- «حلاوة الدنيا» من أكثر المسلسلات التي اعتزّ بمشاركة فيها؛ فهو مسلسل إنساني يتعرّض لموضوع مرض السرطان بشكل جريء لم يعهده المجتمع العربي عموماً. وهذه التكريات التي حصل عليها المسلسل يستحقها كل فريق العمل أمام الكاميرا وخلفها؛ بسبب الجهود الذي بذلوه ليحقق المسلسل هذا النجاح. ودوري في مسلسل «حلاوة الدنيا» بشخصية «أمينة الشجاع» قد استلهمته من إحدى صديقاتي التي توفّيت بسبب مرض السرطان، وكما أتذكرنا وأندرك أحد المتألمين من هذا المرض أجهدش بالبقاء، ويزداد البكاء كلما أقرأ الرسائل التي أرسلت لي من جميع أنحاء الوطن العربي بعد عرض المسلسل، من أشخاص عانوا من المرض، أو رافقوا شخصاً مريضاً، وقالوا إن المسلسل جعلهم يفهمون الكثير من المشاعر والأحاسيس التي يشعر بها المريض، وقد كان المسلسل علامة فارقة في حياتهم.

● في رأيك... أعاني صناعة السينما في مصر والعالم العربي من أزمة إنتاجية ما دفع نجوم بوزن عادل إمام للاتجاه للتلفزيون؟

- صناعة السينما في مصر والعالم العربي كانت تعاني من أزمة إنتاجية، ولكنها الآن تتعافى تدريجياً، فهناك عدد أكبر من الأفلام يتم إنتاجها سنوياً، وبعضها بميزانيات كبيرة، واعتقد أن هذا سوف يستمر حتى تعود السينما العربية إلى سابق مجدها.

● كانت لك تصريحات سابقة بوجود أزمة تعرض جيّد... هل ما زالت موجودة؟

- هناك مجموعة من الأعمال التي أقرأها حالياً ولم أستقرّ على المشاركة فيها، ومنها فيلم «خط النار».

- هناك نصوص جيدة كثيرة، ولكنها لا تصل إلى المنتجين... واعتقد أن هذه هي المشكلة الرئيسية؛ فإن كان المنتج يمتلك نصاً جيداً، فما الذي يمنعه من إنتاجه؟

● ما السر وراء استكمالك دراسة المحاماة ونيل درجة الماجستير في القانون؟

- أحبّ القانون واستمتع بدراسته، وبشكل عام أحب أن أكون نشيطة في أكثر من مجال في الوقت نفسه.

● هل نرى هند صبري نجمة في أعمال عالمية أجنبية مقبلة... وهل عرض عليك بالفعل المشاركة؟

- نعم، من الممكن، فقد عُرض عليّ هذا من قبل، لكنني أكون منشغلة، وليس لدي وقت لل سفر، ومعباري الأكبر في هذا الأمر أن يكون الدور والعمل مهمين ومؤثرين؛ حتى لا تكون مجرد مشاركة عادية في أعمال أجنبية.

● هل تعتقد أن مهرجان «الجونة»، سيشكل خطورة على مهرجان القاهرة السينمائي؟

- مهرجان «الجونة» وُلد كبيراً وسيزلّ كبيراً، أمّا مهرجان القاهرة السينمائي الدولي فأبني عضو باللجنة الاستشارية العليا للمهرجان، والمفاجأة أن إدارة المهرجان قرّرت منحي جائزة «فاتن حمامة للتعبير» في حفل افتتاح دورة 2017 من المهرجان، وهذا شرف كبير لي بالطبع. أمّا بالنسبة لمدى خطورة «الجونة» على القاهرة الدولي السينمائي، فأرى أن هذا أمر إيجابي يعود على السينما العربية والمصرية؛ فوجود الأثنين سيضيف منى عروض الأفلام العالمية في مصر، كما أن المنافسة الإيجابية بين الأثنين ستجعلهما يبدلان أقصى ما لديهما لإنجاح دورات المهرجانين، وهو ما يصب في صالح الجمهور العربي المصري.

● ما الرسالة التي تودين توجيهها للنجمين عادل إمام وحنان ترك وأيضاً للراجلين محمود عبد العزيز وخالد صالح؟

عادل إمام علامة فارقة في تاريخ السينما وهرم مصر الرابع، وأما حنان ترك فأقول لها: «إنني أشقتك إليك كثيراً يا حنان... ولكني أحترم قرارك واختيارك». وبالنسبة للراجلين الكبيرين «محمود عبد العزيز وخالد صالح» فأني أفقدهما بشدة، وكنت أود لو يبقيا معنا أكثر من ذلك.

● ما آخر الأعمال الفنية التي تعدين لها الآن؟

- هناك مجموعة من الأعمال التي أقرأها حالياً ولم أستقرّ على المشاركة فيها، ومنها فيلم «خط النار».

● ما الذي يجذبك في النص الفني المقدم لك؟

● ما الذي يجذبك في النص الفني المقدم لك؟

● ما الذي يجذبك في النص الفني المقدم لك؟

● ما الذي يجذبك في النص الفني المقدم لك؟

● ما الذي يجذبك في النص الفني المقدم لك؟

● ما الذي يجذبك في النص الفني المقدم لك؟

● ما الذي يجذبك في النص الفني المقدم لك؟

● ما الذي يجذبك في النص الفني المقدم لك؟

● ما الذي يجذبك في النص الفني المقدم لك؟

● ما الذي يجذبك في النص الفني المقدم لك؟

● ما الذي يجذبك في النص الفني المقدم لك؟

● ما الذي يجذبك في النص الفني المقدم لك؟

● ما الذي يجذبك في النص الفني المقدم لك؟

● ما الذي يجذبك في النص الفني المقدم لك؟

● ما الذي يجذبك في النص الفني المقدم لك؟

● ما الذي يجذبك في النص الفني المقدم لك؟

● ما الذي يجذبك في النص الفني المقدم لك؟

● ما الذي يجذبك في النص الفني المقدم لك؟

صور نادرة من المعرض الفني في القاهرة للاحتفاء بمرور 200 سنة على اكتشاف معبد أبو سمبل ومقبرة الملك سيتي الأول

انطلاق مهرجان النباتيين في تايلاند

بانكوك، «الشرق الأوسط»

بدأ المهرجان السنوي للنباتيين في تايلاند أمس، وسط إنفاق قياسي متوقع من التايلانديين العازفين عن تناول اللحوم خلال فترة الحداد على الملك الراحل. وترتفع مع بدء المهرجان، أعلام صفراء صغيرة فوق المحلات والأكشاك في الحي الصيني بالعاصمة بانكوك، لتمييز المحال التي تباع أطباقاً مخصصة للنباتيين. ويحظى هذا المهرجان بشعبية كبيرة بين التايلانديين المنحدرين من أصل صيني. فيما توقعت غرفة التجارة التايلاندية بأن يصل الإنفاق على الطعام والتنقل والتبرعات للمعابد البوذية، خلال المهرجان، إلى 45 مليار بات (1,4 مليار دولار)، وهو الأعلى منذ بدأت تقديرات الإنفاق خلال المهرجان قبل 10 سنوات. من جانبه، قال تاناوت بولويتشاي مدير مركز التوقعات الاقتصادية والتجارية لـ«رويتنز»: «يرغب كثير من التايلانديين في إحياء ذكرى الملك الراحل راماس التاسع، عبر المشاركة في المهرجان».

يذكر أن الملك بوميبون ادولياج وقبته الرسمي راماس التاسع توفي في 13 أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي. وتنتهي فترة الحداد الرسمية عليه، بعد حرق جثمانه الأسبوع المقبل.

وقد بدأت احتفالات مهرجان النباتيين قبل أكثر من 150 سنة، في جزيرة بوكيت السياحية الشهيرة على بعد نحو 840 كيلومتراً جنوب بانكوك.



الأمير فيصل بن سلمان لدى حضوره توقيع اتفاقية تعاون لتفعيل مبادرة عربات الطعام المتنقلة في المدينة المنورة («الشرق الأوسط»)

فيصل بن سلمان يشهد توقيع اتفاقية «التعليم» و«تنمية المجتمع» بإدارة عربات الطعام تسهم في تمويل الشبان بالمدينة المنورة

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»
في خطوة تهدف إلى إنشاء حاضنة أعمال لمبادرة عربات الطعام، تساهم في تمويل الشباب والفتيات في كل مناطق السعودية، لاستغلال أوقات فراغهم في البحث عن زيادة دخلهم الشهري، شهدت الطعم السعودية انتشار عربات الطعام التي تقدم وجبات سريعة ومشروبات ساخنة مثل القهوة والشاي، لمطبات الطرقات الرئيسية.
في المدينة المنورة، شهد الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة المدينة المنورة، توقيع اتفاقية تعاون لتفعيل مبادرة عربات الطعام المتنقلة في المنطقة بين لجنة الشباب، وجمعية تنمية المجتمع، حيث وقع اتفاقية التعاون التي تهدف لإنشاء حاضنة أعمال لمبادرة عربات الطعام، تساهم في تمويل الشباب والفتيات وفق معايير وأنظمة محددة، في تواجدها بشكل ميسر وسهل.

30 طاهياً يضعون المطبخ الشرق أوسطي تحت المجر في بيروت

بيروت، فيفيان حداد



الطهاة في صورة تذكارية مع مدير عام «كمبسنكي سمرلاند» دانييل فاستولو («الشرق الأوسط»)

ثقافة المطبخ العالمي بكل ما تجتمع من حداثة وأصالة وعناوين أطباق أنيقة ملونة بنكهة لبنانية، استضافتها بيروت ضمن تظاهرة طهاة عالميين اختاروا «ست الدنيا» لإبراز مهاراتهم المطبخية فيها. في فندق «كمبسنكي - سمرلاند» أحد الفنادق العريقة في بيروت، اجتمع 30 طاهياً واختصاصي طعام وشراب ينتمون إلى عائلة «كمبسنكي» في العالم، لتقديم أطباق مميزة دغدوا بمكونات لبنانية أصيلة. فكمما السماق والكمون والرمضان الحامض التي نكهت أطباق الريزوتو وكانيلوني الأفوكادو وسلم السلطان إبراهيم، كذلك حضرت الكفافة لتؤلف مع جبنه الريكوتا الإيطاليه حلوى «ميل فوي» الفرنسية.

أما المدعوون الذين تألّفوا من شخصيات لبنانية وأخرى أجنبية دعّمتها إدارة الفندق للتعرف إلى مهارات طهااتها في العالم أجمع، فقد أمضوا ليلتهم وهم يحلّلون مذاق كل طبق وحل الغاز مكوناته، خصوصاً أن طهاة من الأردن وسويسرا وإيطاليا وغيرها شاركوا في هذه التظاهرة المطبخية، كل على طريقته، بعد أن اتخذوا من المطبخ الشرق أوسطي عامة، واللبناني خاصة عنواناً رئيسياً لتحضيراتهم.

من جانبه، أشار مدير عام الفندق دانييل فاستولو إلى أنهم اختاروا بيروت لتنظيم هذا الحدث، نظراً للأهمية التي تحتلها اليوم على الخريطة

موسيقى موزارت تطوق فعاليات مهرجان البحرين الدولي للموسيقى



جانبا من فعاليات مهرجان البحرين الدولي للموسيقى

الفرقة الموسيقية، احتفالية استثنائية بالموسيقار موزارت بطريقة فرحة وجميلة. من جانبها، قالت الشبيخة مي بنت محمد آل خليفة، رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار: «تجدد موعدنا السنوي مع الموسيقى التي تربط الشعوب بجسر من المحبة، حيث يتواصل الجمهور من مختلف دول العالم عبر لغة الموسيقى». وأضافت: «بعد أكثر من ربع قرن على بداية هذا المهرجان، فإن استمراره دليل على إيمان مملكة البحرين بالفنون والثقافة في خلق الوعي المجتمعي». كما قدمت شكرها إلى كل الذين شاركوا في إنجاح المهرجان، من قادة المؤسسات الثقافية، هو نتاج جهود شخصيات بذلت الكثير من أجل الموسيقى والفنون في البحرين».

المنامة، عبيد السهيبي
دشن حفل موسيقي للموسيقار العالمي «موزارت»، مهرجان البحرين الدولي للموسيقى في نسخته الـ26 على مسرح البحرين الوطني، وتستمر فعالياته حتى 28 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.
انطلق المهرجان بحفل لفرقة «حفل استري» الفرنسية، حيث قدمت الفرقة مقاطع موسيقية للموسيقار الشهير. جاء الحفل ضمن جولة الفرقة التي انطلقت من مسرح «الشانزليزييه» في العاصمة الفرنسية باريس، وحظت رحلتها في مسرح البحرين الوطني.
كما قدمت قائدة الأوركسترا إيمانويل هايم، برفقة المغنين

الأوسط وأفريقيا، وأضاف: «المجرد أننا عملنا جميعاً في مطبخ واحد، وتشاركنا الأفكار كان بمثابة تحد نخوضه لأول مرة. فمهما بلغ اختلافنا أو اتفاقنا في عملية تحضير طبق ما، استطعنا في النهاية أن نخرج إلى النور قطعاً فنية من نوع آخر».

وانهى الشيف الأردني حديثه بالقول: «لا شك في أن المطبخ الغربي غني بأصوله وشهرته، ولكننا اليوم أبرزنا أهمية المطبخ الشرق أوسطي الذي هو برائي يملك مكونات ونكهات لا يضاهيها أي مطبخ آخر، وقد نجحنا في تأكيد ذلك».

ولعل الطبق الذي تفاجأ بعض المدعوين بطبيعته كان حساء الكماة مع البندورة الذي قدم بارداً بدل أن يكون الحساء، كما هو متعارف عليه في أطباق الشورية عادة. «إن عنصر المفاجأة يلعب دوراً أساسياً في مطاعم اليوم، فقد لا يتذكر الزبون طعم طبق لذيذ تناولته، ولكنه من دون شك، سيحفظ في ذهنه ذلك الطعام الذي فاجأه خلال تناوله طبقاً معيّناً ممّا يدفعه لزيارة هذا المطعم مرة جديدة لاكتشاف مذاقات أخرى لا يتوقعها»، يوضح الشيف صديقي نداف.

أسلوب خدمة مختلف يميل إلى تلك التي نقرأها في قصص خيالية لمشهدياتها الأنيقة والمحترفة في آن، مارسها على الأرض الطهاة الضيوف من عناصر فريق العمل المتخصص والمستقدم من كل أنحاء العالم، فترجم تلقائياً أسباب حصول هذا الفندق العريق على جائزة «أفضل شركة لبنانية للمضيافة».

لبنان. وبين سلطات الأفوكادو مع الكانيلوني أو مع الحمص، تألفت لائحة المقبلات إضافة إلى حساء الكماة مع البندورة وأغافات لحم السلطعون. أما الأطباق الرئيسية، فتضمنت السمك (سلطان إبراهيم) مع الكيناوا وسرطان البحر و«تورندو واغي» أحد أشهر أنواع لحوم البقر في العالم. فيما اقتصرت لائحة الحلويات على «كريم بروليه» و«مليفوي كنافة» و«مانفو كوتار» اللذين وطبق «الشوكولاته الوهم» اللذيذ الطعم.

اعتبر هذه التجربة من الأهم التي قمنا في مشوار مهنتنا، أكد الشيف الأردني صديقي نداف في حديث لـ«الشرق الأوسط»، وهو يشغل منصب المدير الإقليمي لمطبخ «كمبسنكي» في الشرق

السياحية العالمية، وكونها واحدة من المدن العربية التي تتبكر النزعات الاجتماعية، ويلحق بها الأخرى.
الجميع التقوا في مطبخ واحد ضمن تجربة تعد الأولى من نوعها بالنسبة لهم، إذ لم يسبق أن التقوا قبلاً. فتعرفوا إلى الثقافات التي تميز أصول كل مطبخ ينتمون إليه، وتشاركوا في تقديمها بنكهة لبنانية. «إنها تجربة فريدة من نوعها وقد تعاوننا جميعاً على تطبيع كل طبق حضرناه مع مدينة بيروت، لقد كانت سهرة مميزة خرجنا فيها نحن وأطباقنا من الكواليس فأضى الجميع ليلة بيروتية من العمر»، حسيما قال الشيف السويسري ستيفان تراب في حديث لـ«الشرق الأوسط».

أما لائحة الطعام التي اندرجت على برنامج هذه السهرة، وقد أقيمت على شرفة الفندق المطل على منظر البحر من ناحية ومسبح الفندق واجنحته الراقية من ناحية ثانية، فقد تألفت من مجموعة أطباق تنوعت ما بين المقبلات والأطباق الرئيسية وأخرى من الحلويات التي شكلت مسك ختام هذه السهرة، وقد رافقها عزف على الساكسفون لأغاني فيروز.

جاءت هذه التظاهرة المطبخية بامتياز، مناسبة للاحتفال أيضاً بحصول «كمبسنكي سمرلاند»، على جائزة «أفضل شركة لبنانية للمضيافة» لعام 2017 من قبل مؤتمر «بيزنيس واريبريس» في نسخته الرابعة عشرة الذي أقيم في

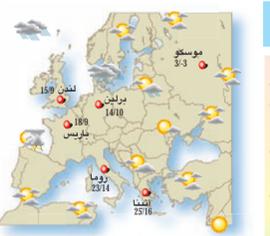
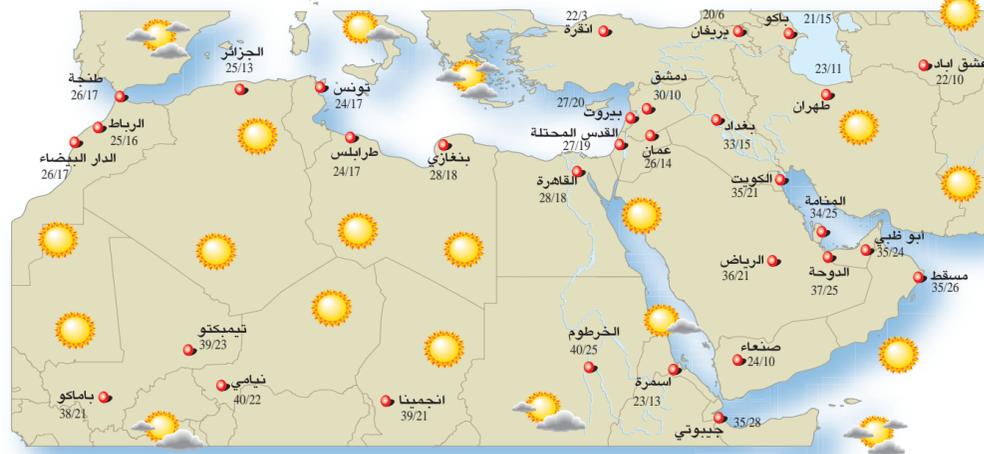
سودوكو

8	2	6	7	5
3			6	
		2	3	
4		8	6	
6	7	1		
2	4		3	7
		9		
			8	9
				2

الحل السابق

9	2	4	5	3	6	8	1	7
1	5	3	2	7	8	9	6	4
6	7	8	9	1	4	2	3	5
2	6	7	3	4	9	1	5	8
4	8	9	6	5	1	3	7	2
5	3	1	7	8	2	4	9	6
3	9	2	4	6	7	5	8	1
7	1	5	8	2	3	6	4	9
8	4	6	1	9	5	7	2	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية

تتسبب جبهة جوية باردة في مناطق ميد ويست وجنوب السهول في سقوط الأمطار لفرات، بعضها شديد. وتتسبب منطقة ضغط مرتفع في الشمال الشرقي في سطوع الشمس. وتسقط الأمطار على الشمال الغربي التي تشهد حركة للرياح.

أوروبا

تتسبب منطقة اضطرابات جوية فوق المملكة المتحدة وشرق الساحل الفرنسي وداخل هولندا في سقوط الأمطار وهبوب رياح شديدة. وتؤدي جبهة جوية باردة عبر الدنمارك وغرب ألمانيا إلى سقوط الأمطار، وتؤدي منطقة ضغط مرتفع فوق جنوب إيطاليا وشرق أوروبا إلى أن يسود طقس جاف.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

من المتوقع أن تشهد سطوعاً شديداً للشمس وطقساً جافاً عبر مناطق شرق السعودية وعمان وشرق اليمن. ويسود طقس حار تلك المناطق وتسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على غرب اليمن.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تسطع الشمس بقوة على العراق وسوريا، فيما يتسبب الضغط المرتفع في شرق البحر المتوسط في أن يسود طقس جاف في لبنان وفلسطين والأردن.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تسقط بعض الأمطار على شمال غربي ليبيا، بسبب منطقة جوية ضعيفة، وتتسبب منطقة الضغط الجوي المرتفع في أن يسود طقس جاف في تونس والجزائر والمغرب.



منتعل السديري

يا زمان العجايب

دهمت الشرطة فندقاً في مدينة حيدر أباد الهندية، وبداخله مجموعة من الرجال العرب الأثرياء، وهم يستعرضون ما يقرب من 30 فقرة تتراوح أعمارهم من 14 و15 سنة، وهناك سمسار وقاض مزيف يتم عقد النكاح لكل واحد اختار عروسه، و(بريش) معها فترة إقامته، وبعد أن ينتهي عمله الذي جاء من أجله، يبعث لها من المطار بورقة طلاقها.

ولا أدري هل ما فعله هؤلاء الأثرياء يطابق أو يماثل ما فعله حاكم كوالامبور العجوز عندما عقد نكاحه على لائحة سورية (مُرّة) هي في عمر حفيداته.

اعتقد أن هناك شبه تطابق، والاختلاف فقط هو أن الحاكم عين اللائحة السورية الصغيرة نائمة له - هكذا هم الرجال وإلا فلا..

والآن لا أملك إلا أن أقول: كُن على همه سري، وأنا على همي سريت.

أعرف أن هناك ظاهرة انتشرت عند النساء الأوروبيات والأمريكيات اللاتي لا يظنن الحمل، إما لصعوبة عضوية أو خوفاً من أن الحمل قد يؤثر على مقاييس جمال أجسادهن، فيذهبن إلى بلاد، كالهند مثلاً، لكي تزرع الواحدة منهن بويضتها الملحقة من زوجها في رحم أم متبرعة بديلة لقاء مبلغ معين.

وهذه الطريقة أصبحت مقبولة على نطاق واسع، غير أن ما طير عصفير عقلي هو ما أقدم عليه أميركي اسمه ستيف، عندما لقيح بسائله المنوي 19 امرأة من النساء اللاتي لم يستطعن الحمل، وقد شاهدت ذلك الرجل وهو يستقبل لأول مرة 19 من أبنائه وبنااته الذين تتراوح أعمارهم ما بين 16 و 21 سنة، وباخذهم بالأحضان بالتتابع، والجميع يشبهونه.

ومعروف أن مرثي الأبقار يستعملون مثل هذه الطريقة بالتلقيح، فالثور يستطيع بكل بساطة أن يلقيح ألف بقرة، وكذلك الرجل يستطيع مثل الثور أن يلقيح ألف امرأة دون أن يتعب، هذا لو أعطى الفرصة، المهيم من يتبرع!؟

صدق الشاعر عندما قال: يا زمان العجايب/ وش بقي ما ظهر!؟

بعث لي أحدهم بمقطع في (الواتساب)، تظهر فيه فتاة بجسد واحد ورأسين، وإن قلت عنهما إنهما اثنتان فلن تجانب الصواب، وإن قلت إنها واحدة فلن تكذب كذلك.

فلهما قلب واحد وقدمان ویدان، وتركبان (البسكليت) وتقودان السيارة، غير أن لكل واحدة منهما عقلها المستقل ومزاجها المختلف، لهذا كثيراً ما تتعارض هواياتهما ورغباتهما سواء بالاكل وغيره، لهذا كثيراً ما تتخاصمان بل وتتعاركان أحياناً.

سؤالي (البايح) هو: لو أن واحدة منهما رغبت في الزواج من رجل معين، والأخرى أرادت رجلاً آخر، فكيف من الممكن أن تحل هذه المعضلة؟! وما رأي رجال الدين في ذلك!؟

هل أقول: عند العقدة (يحضار) النجاش!؟



إحدى العارضات المشاركات في فعاليات أسبوع الموضة في سيول المعروف بالتركيز على الأزياء ليس فقط على منصات العرض بل في شوارع العاصمة الكورية الجنوبية (أ.ف.ب)



سمير عطاالله

«شعوب سوريا»!؟

تبدو الأشياء في الوهلة الأولى بعيدة التصديق. ثم اعتاد الناس عليها. ثم تحول إلى حقائق. وعندنا، لا بد أن يتحول الناس إلى واقعيين، والذي يفرض الواقع هو من يفرض الحقائق. وفي هذه الحالة هي روسيا. وفي روسيا تقسم الحقائق على أقسام: مساعد وزير الخارجية، فالسيد الوزير نفسه، فالسيد الرئيس. وعندما يتحدث الرئيس عن الحقائق الجديدة، يكون الأمر نهائياً. مؤتمر شعوب سوريا» الذي دعا إليه السيد بوتين من سوتشي، هو استكمال «لمناطق خفض التصعيد» وبعد إضافي لتصريح وكيل وزارة الخارجية سيرغي ريباكوف عن سوريا اتحادية في مارس (آذار) الماضي.

«شعوب سوريا» مصطلح يذكّر بـ «شعوب روسيا الاتحادية» التي ظهرت بعد «الاتحاد» السوفياتي. والمصطلح مضاد للفكر العربي برفته، لكن الرئيس الروسي يحاول أن يوقفنا إلى ما نرفض، أو نخجل أن نراه، وهو «المناطق» التي قامت في سوريا، والعرض العسكري الذي قامت به مجندات الحزب الديمقراطي الكردستاني في الرقة.

وكان الانطباع السائد في العالم أن عبد الله أوجلان وحزبه رعاية روسية دمشقية، فإذا الحلف في الرقة أميركي بجميع المظاهر والمعدات والجهر. ويبدو الآن أن باب المفاجآت قد فتح على مصراعيه من أجل أن تتفق المعارضة والحكومة على الحل، بدل الغرق في النقاش العيني، كما يقول بوتين.

الرئيس الروسي لم يزل العالم من المنظر السوري وحده، بل من إطار النزاعات القائمة في كل مكان: كوريا الشمالية وكاتالونيا وأوكرانيا وليبيا، وأيضا في الخلاف مع الولايات المتحدة. وقال إن متغيرات عالم اليوم سريعة جداً، واصفاً أميركا بأنها «الأخ الأكبر». ويا لها من متغيرات. «فالأخ الأكبر» هو اللقب الذي أطلقه جورج أورويل في روايته «1984» على الاتحاد السوفياتي ونظامه المخابراتي.

إلى ماذا يهدف الرئيس الروسي؟ ليس إلى حل وشيك، بل إلى مرحلة تالية. وقد سعى جميع الدول المعتمدة في الوصول إلى التسوية، فيما أرسل وزير دفاعه إلى إسرائيل. لقد دخلنا المرحلة الأكثر تشابكاً وعتداً: مرحلة احتساب الخسائر والأرباح. ومرحلة صياغة التوافق والالتفاقيات. والصياغة هي المرحلة الأكثر أهمية، لأنها إلزام تاريخي. ومن هنا تبدو مصطلحات وتعابير بوتين أبعد من مجرد مفاجأة سياسية.



الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش

خيوط متينة من لعاب الديدان لمختلف الاستخدامات

كولون (ألمانيا)، ماجد الخطيب
تقيد الديدان المخملية
فرائسها بخيوط بالغة القوة من لعابها، وهي مادة مخاطية لاصقة من بولييمرات معينة، تتحلل لاحقاً بالماء.
وقد قلّد العلماء الألمان، في معرض محاكاةهم للطبيعة في التقنيات الجديدة، هذه الديدان، لإنتاج خيوط متينة مختلف الاستخدامات. وذكر العلماء في معهد «ماكس بلانك» المعروف بالضحية، ولا تتصلّب في سلاسل نانوية إلا بفعل حركة الضحية. وتؤلّف البروتينات الجزء الداخلي اللزج من المادة الخيطية، في حين تشكل سلاسل الأحماض الدهنية وجزيئات الماء الطبقة الخارجية منها. وتوصل الباحثون الألمان إلى أن هذه الخيوط لا تقل متانة عن خيوط النايلون، وتتحلّل عن سلاسل بعد نحو ساعة من تصلبها إلى مادة لزجة تتألف من البروتينات والأحماض الدهنية نفسها.
والمهم بالنسبة لأكسندر بير هو أن العملية بأكملها، أي تحول المادة اللزجة إلى خيوط، والعودة إلى الحالة الطبيعية، تجري في درجة حرارة الغرفة. وهذا يعني أن عملية الإنتاج ستكون سهلة وغير مكلفة، لكنهم ما زالوا في طور معرفة المزيد عن تركيبة المادة اللزجة، وكيفية تفاعلها مع بعضها.

سرقة بعض أغراضه الثمينة سطو مسلح على بيت الشاعر محمود درويش

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
تعرض بيت عائلة الشاعر الفلسطيني والعربي الكبير، الراحل محمود درويش، لعملية سطو مسلح، شرف خلالها الكثير من الأغراض الثمينة، التي كانت العائلة تحتفظ بها، مثل المقتنيات الشخصية والمخطوطات التي تخص الشاعر. وقعت هذه الجريمة في ساعة متأخرة من ليل الأربعاء-الخميس، حين سطا أربعة أشخاص ملتحمين ومسلحين على منزل عائلة درويش، حيث قضى طفولته في قرية الجديدة قرب مدينة عكا في الجليل. وحسب بيان للشرطة الإسرائيلية، فقد سرق اللصوص حقيبة الراحل الخاصة، على ما فيها من مخطوطات بخط يده، ومقتنيات شخصية، وهدايا ثمينة تلقاها من زعماء وشخصيات عالمية.

وأفادت الشرطة الإسرائيلية، بأن المسلحين سرقوا أيضاً مبلغاً من النقود بقيمة 200 ألف شيقل (60 ألف دولار)، من غرفة شقيق الشاعر درويش، ثم لاذوا بالفرار، ولم يعثقل أي شخص بهذه الجريمة حتى الآن.

عن الحوادث، قال شقيق الشاعر محمود درويش، الكاتب والشاعر أحمد درويش: «إن اللصوص استطاعوا سرقة بعض المستلزمات التذكارية، وإضافة إلى بعض المخطوطات الأدبية، وخريطة فلسطين، وأقلام حبر ومسودات تابعة له». وأعرب عن اعتقاده بأن «السارقين ظنوا، على ما يبدو، أن الحقبة بها مبلغ كبير من المال، أو بعض القطع الثمينة». ولذلك، فقد ناشدهم عبر وسائل الإعلام أن يعيدوا الحقبة قائلًا: «الأهم بالنسبة للعائلة هو استعادة مقتنياتها، وليس في الجليل.

حدث في مقصورة الشرف بأوبرا باريس ابنة وزير فرنسي تتهم وزيراً سابقاً بالتحرش بها

باريس، «الشرق الأوسط»
وسط ضجة التنديد بالتحرش الذي انطلقت، مؤخراً، في مناطق كثيرة من العالم، خرج من فرنسا صوت مختلف يلفت النظر لأن الواقعة فيه انتقلت من أوساط السينمائيين إلى الوزراء. وطرفا القضية هما، التي عرضت ضمن حملة دعائية الكسندرا بيسون، الشهيرة باسمها الأدبي أريان فورنيا، ابنة إريك بيسون، وزير الاقتصاد السابق الذي تسلم حقائب وزارية عدة في عهد الرئيس ساركوزي، ومن الجهة الثانية بيير جوكس، القبط الإشرافي ووزير الدفاع ثم الداخلية في عهد الرئيس ميتران.
كتبت فورنيا (28 سنة) في مدونتها تتهم جوكس (82 سنة) بأنه تحرش بها جنسياً. وقد أكدت كلامها في تصريح نشرته مجلة «الإكسبريس» في عددها الأخير. وتصدرت القضية نشرات الأخبار الفرنسية أمس، نظراً لأن جوكس سليل عائلة سياسية عريقة وكان أبوه وزيراً في عهد الجنرال ديغول، وهو نفسه كان، بالإضافة إلى مهامه الوزارية الكثيرة، رئيساً للمجلس الدستوري الفرنسي.
يعود الحادث إلى عام 2010، وحسب فورنيا التي كان والدها في الوزارة يومذاك، فإنها كانت جالسة تتابع عرضاً فنياً حين وضع رجل مقدم في السن يده على فخذيها. وهي لم تكن تعرف من يكون. وتضيف: «تصورته مختلاً بسبب كبر سنه، فدفعت يده، لكنّه عاود الحركة ثانية وثالثة وبدأ يرفع بصوت عال واضطرت لجره بصوت عال رئيساً للمجلس الدستوري الفرنسي.

أثار انتباه الحضور حولنا، فتوقف لدقائق قبل أن يعود إلى التحرش. فما كان مني سوى غرغ أظفاري في يده. كانت معركة مكتومة وغربية في قلب أوبرا الباستيل». وكان والده صاحباً الشكوى قد تأخر عن حضور العرض بسبب مشاغل الوزارة ولم يحضر إلا في فترة الاستراحة بين الفصلين. وقد سألت أريان فورنيا الحارس الشخصي لوالدها عن كون الرجل المسن، فقال لها إنه «تمثال حي». وتضيف: «عندما عرف أبي بالواقعة غضب، وبعد

«غوغل ماب» تخفي الرموز الدينية عند استعراض الخريطة

فيينا، بثينة عبد الرحمن
يثير إصرار شركة «غوغل» على إخفاء العلامات والرموز الدينية عند استعراض خريطتها «غوغل ماب» في نسخها المتساوية كثيراً من الترسولات؛ بل السجدة، سيما بين الأطراف الأكثر تشدداً، حد سواء. مسيحية أو مسلمة على هذا وتظهر الخرائط التي نُشرت أخيراً ويمكن الاستعانة بها لمعرفة الطرقات والشوارع والمعاليم بتقنية «3D» واضحة، مختلف الكنائس من دون الصليب الذي يرتفع عادة فوق الكنائس، فلا يظهر الصليب الصليبي الذي يرفع عادة فوق كاتدرائيات اسطنبول أكبر كاتدرائيات النمسا.
بدورها لا تظهر الخرائط أي أثر للهلال في أعلى منارة مسجد المركز الإسلامي أكبر المساجد في النمسا الأمر الذي فسره البعض على أنه محاولة لتظهير الكاثوليكية التي يدين بها غالبية النمساويين بالإضافة إلى كثير من السياسيين.
من جانبها قالت «غوغل» على لسان أحد الناطقين